محمد عبد الوهاب

حياته وأغانيه



اعداد

الأستاذ مجيد طراد و ربيع محمد خليفة

المؤسسة الحديثة للكتاب

طرابلس - لبنان

محمد عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب

حياته وأغانيه

إعداد

الأستاذ مجيد طراد و ربيع محمد خليفة

المؤسسة الحديثة للكتاب

طرابلس - لبنان

إنَّ فـي مُـلْـكِ فُـؤادٍ بُـلْـبُـلًا لَـمْ يُـتَـحْ أَمْـثـالُـه لـلـخُـلـفـاءْ

نـاحِـلٌ كـالـكُـرَةِ الـصُّـغْـرى سَـرَى صَـوْتُـهُ فـي كُـرَةِ الأرْضِ الـفـضـاءْ

يَـسْـتَـحـي أَنْ يَـهْـتِـفَ الـفَـنُّ بِـهِ وجـمـالُ الـعَـبْـقَـرِيّـاتِ الـحَـيـاءْ

أحمد شوقي



المؤسسة الحديثة للكتاب

٠٣/٢٣٩٣٣٨ - ٠٦/٣٨٥٤٦٩

٠٦/٤٣٣١٨٤

المقدّمة

وهذا كتاب آخر من سلسلة الكتب التي تنوي دار المؤسسة الحديثة للكتاب أن تنشرها تكريمًا لكبار المغنِّين العرب، فبعد كتاب «أمّ كلثوم» وكتاب «عبد الحليم حافظ» يأتي كتاب «عبد الوهاب» ليأخذ مكانته في هذه السلسلة.

والواقع أن كتابًا واحدًا عن عبد الوهاب لا يكفيه حقَّه، ذلك أنّ عبد الوهاب كان كبيرًا في أغانيه، عظيمًا في ألحانه، رائعًا في أخلاقه، نبيلًا في علاقاته، وطنيًّا صادقًا وفيًّا مخلصًا.

وقد قسمت كتابي هذا إلى قسمين: تناولت في القسم الأول سيرة عبد الوهاب، وفي الثاني أغانيه. وقد جعلت القسم الأول في اثني عشر فصلًا على النحو التالي:

١- الفصل الأول: عبد الوهاب في حياته الشخصيّة.

٢- الفصل الثاني: عبد الوهاب وكبار الفنانين.

٣- الفصل الثالث: عبد الوهاب والسينما.

٤- الفصل الرابع: أغانيه.

٥- الفصل الخامس: الشعراء الذين غنّى بعض أشعارهم.

٦- الفصل السادس: غناؤه القوميّ.

٨- الفصل الثامن: ألحانه لغيره.
٩- الفصل التاسع: كلمات في عبد الوهاب.
١٠- الفصل العاشر رأيه في بعض المغنين والملحِّنين.
١١- الفصل الحادي عشر: من أقواله.
١٢- الفصل الثاني عشر: أوسمته وألقابه.

وبعد، لعلني في هذا الكتاب أوفيتُ بعضَ حقّ مطربنا العظيم على محبِّيه، وما أكثرهم من المحيط إلى الخليج، وإن كنتُ قد قصَّرتُ في بعض النواحي التي تناولتها، فعذري أنني حاولت جهدي، ولا يكلِّف الله نفسًا إلّا وسعَها، والله، عزَّ وجَلَّ، هو الموفِّق والمُعين.

المؤلّف



القسم الأوّل:

سيرة حياته

عبد الوهاب في حياته الشخصية

١- أسرته:

نشأ محمد عبد الوهّاب في بيت تقيّ وورع، إذ كان أبوه، عبد الوهّاب محمد، قارئًا ومؤذّنًا في جامع سيدي الشعراني في حيّ باب الشعريّة. أمّا والدته، فاطمة حجازي، فقد أنجبت لوالده ثلاثة صبيان وبنتين، وكان محمد رابعهم، وهم على التوالي: حسن، عائشة، زينب، محمد وأحمد، غير أنّ البنتين لم تكتب لهما الحياة، بل ماتتا وهما صغيرتان.

٢- مولده

اختلف الباحثون حول ميلاد الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب. فمنهم من قال: إنّه ولد في الثالث عشر من آذار عام ١٩١٠، وذلك استنادًا إلى مقابلة أجراها مع بعض الصحفيّين ومقدّمي برامج إذاعيّة وتلفزيونيّة، وكان قد أعلن ذلك بنفسه. غير أنّ آخرين قالوا: إنّه ولد عام ١٩٠٢، ومنهم المؤرّخ الموسيقي المصري عبد العزيز محمود عناني في «سجلّ المكتبة الصوتيّة». والذي يؤكّد هذا التاريخ هو المستشرقة السوفياتيّة الدكتورة «إيزابيلا روبينوفنا يوليان» في كتابها «دراسات في الموسيقى العربيّة». أضف إلى ذلك حديث «منيرة المهديّة» التي مثّل معها دور «مارك أنطون»، القائل بأنّ محمد عبد الوهّاب حينما قام بهذا الدور عام ١٩٢٧ كان له من العمر خمسة وعشرون عامًا.

٣- نشأته

نشأ محمد عبد الوهاب في منطقة باب الشعريّة بالقاهرة، في أسرة فقيرة شبه معدمة. نزح والده من الريف ليعمل مؤذّنًا في جامع سيدي الشعراني.

عانى طفولة بائسة، إذ كان نحيلًا، سقيم الجسم. صدرت شهادة بوفاته وهو في الثانية من عمره، غير أنّه أفاق وهم يغسلونه استعدادًا للدفن. أُلحق بكتّاب سيدي الشعراني، وهو في الخامسة من عمره، ليكون مؤذّنًا ومقرئًا خلفًا لأبيه، أو إمامًا وخطيبًا مثل عمّه. كان يعجب بتجويد الشيخ رمضان، كما كان شغوفًا بالغناء والطرب، ولكن ما إن استبدل الشيخ رمضان بالشيخ عبد العزيز حتى ترك محمد الكتّاب، وسعى وراء أماكن الطرب واللهو يستمع إلى كبار المغنّين، ويحفظ أغانيهم من أوّل مرّة أمثال الشيخ محمد رفعت الذي أحبّ صوته حتّى العشق، والشيخ سيّد الصفتي، وصالح عبد الحيّ، وسلامة حجازي وغيرهم، غير مبال بجزع والدته، وتأنيب والده، وضرب أخيه المبرّح كلّما عاد متأخّرًا من سهرة قضاها في مجالس الغناء والطرب. سمعه، ذات يوم، «عبده الحلو[1]» يدندن، فأعجب بصوته، فقدّمه إلى «فوزي الجزايلي» صاحب فرقة مسرحيّة تمثّل على مسرح «الكلوب المصري»، فاشتغل معه مقابل خمسة قروش في الليلة، وقد أطلق عليه اسم «أعجوبة الزمان والطفل المعجزة».

فوجىء الأهل بهذا الخبر، فثاروا لكرامة الأسرة الدينيّة، فأجبروه على ترك الفرقة، وضيّقوا عليه الخناق في البيت، فما كان منه إلّا أن هرب والتحق بالسيرك الذي كان مغادرًا إلى «دمنهور» ليغنّي بين فصوله، ولكنّه طرد منه بعد أربع ليال لإصراره على الغناء دون سواه، فعاد إلى القاهرة بعد أن اضطرّ أن ينام خارج البيت. وفي القاهرة لجأ إلى صديق العائلة السيّد «حسن حلاوه» وطلب منه أن يؤمّن له عودة كريمة إلى بيت أهله فنجح في ذلك. دخل الابن

(١) وقيل: محمد يوسف شمعون.



الضالّ بيت والده كسير الخاطر، ولكنّ ميله الجارف إلى الغناء لم يهدأ، ممّا أجبر العائلة على عقد اجتماع لدرس هذه المعضلة، وإيجاد حلّ مناسب لها، فاستقرّ الرأي على أن يلتحق بغرفة المحامي «عبد الرحمن رشدي» في مسرح «برينتانيا» يغنّي بين الفصول بأجر ثلاثة جنيهات في الشهر. وهناك تعرّف إلى «أحمد رامي» الذي أعجب بجرأته على الوقوف أمام الجماهير، وبصوته الرقيق الذي ألهب صدور المستمعين، وإلى الشاعر «أحمد شوقي» الذي عزّ عليه أن يرى طفلًا يقوم بدور الغناء كلّ ليلة حتّى الفجر، فشكاه إلى «حكمدار» القاهرة، وكان إنكليزيًّا، فأمر بإيقافه على الفور. عندئذ حقد محمد على الشاعر أحمد شوقي، واضطرّ إلى دخول «نادي الموسيقى الشرقي» الذي تحوّل فيما بعد إلى «معهد الموسيقى العربيّة» لتعلّم الموشّحات، فكان من أساتذته «درويش الحريري»، و«محمود رحمي»، و«صفر علي». أمّا العود فقد تعلّمه على يد «محمد القصبجي»، كما تعلّم اللغة العربيّة على يد «علي عزّ الدين أفندي» لقاء خمسة قروش في الشهر

يقول عبد الوهاب عن هذه الفترة: «عندما أحسّ المسؤولون في المعهد ضيق يدي حاولوا مساعدتي بأن ألحقوني بمدرسة «الخازندار» لأعلّم تلامذتها الأناشيد. وكان من بين تلاميذي: «مصطفى أمين»، و«علي أمين»، و«إحسان عبد القدوس»، و«صالح جودت» لقاء سبع جنيهات في الشهر».

وفي عام ١٩١٩ شارك محمد بالمظاهرة الشعبيّة التي اشترك فيها معظم طبقات الشعب، يردّد الأغاني الوطنيّة، كما شارك في تظاهرة الفنّانين تأييدًا لـ «سعد زغلول» فأصيب بجراح. ونظرًا للبؤس الذي عاناه اضطرّ أن يعمل مع «علي الكسار» المسرحي الشهير في ذلك العصر بأجر لا يتعدّى الستّة جنيهات في الشهر لمساعدة أهله في معيشتهم. ثم انتقل إلى فرقة «الريحاني» التي قامت بجولات في بلاد الشام يغنّي «للشيخ سلامه حجازي»، غير أنّ هذا

العمل لم يشبع طموحه، لذلك ترك الفرقة وعاد إلى المعهد ليكمل دراسته الموسيقيّة، ويحيي بعض الحفلات الغنائيّة الخاصّة، ويقيم حلقات الذكر

اتّصل بـ«سيّد درويش»، وأخذ عنه الكثير بالرغم من قصر المدّة التي قضاها معه، لأنّ المنيّة قد عاجلته بعد أن قام بتأدية دوره في إحدى رواياته. وكان «سيّد درويش» قد أعجب به أشدّ الإعجاب حتى قال فيه «إنّه سيقلب الدنيا».

وفي سنة ١٩٢٤ التقى بأمير الشعراء «أحمد شوقي» في كازينو «سان استيڤانو» فيما كان يحيي حفلة غنائيّة، فأعجب الشاعر به كثيرًا، وطلب مقابلته. فتردّد محمد في بادئ الأمر خوفًا منه. ولمّا تمّت المقابلة كانت نقطة تحوّل في حياته الفنّيّة، وغدا صديقًا حميمًا له، ولزمه إلى أن وافته المنيّة عام ١٩٣٢، فقال فيه محمد عبد الوهاب: «مات أستاذي وأورثني مثل باقي أولاده، أورثني حكمته ودروسه».

٤- زواجه:

تزوّج محمدُ عبد الوهاب إقبال نصار، فأنجبَ منها أربعة أولاد، وهم على التوالي. عفت، وهي ابنته الكبرى، ثمّ عصمت، وهي ابنته الثانية، ثم محمد فأحمد.

وكان محمد سعيدًا في أسرته، لكن، يبدو أنّ امرأته لم تفهمه كفنّان مُبْدِع، ولم تعامله على هذا الأساس، فبدأت المشكلات الزوجيّة تظهر بين الزوجين، ثمّ كبرت حتى أوصلت الزوجين إلى الطلاق.

تزوّجَ محمد عبد الوهاب ثانيةً نهلة القدسي، فعاشا حياةً زوجية هنيئة.









٥- وفاته

يوم السبت الواقع فيه ٤ أيار عام ١٩٩١ أغمض محمد عبد الوهّاب عينيه لتنتقل روحه إلى جوار ربّه، إثر نوبة قلبيّة مفاجئة لم تمهله سوى لحظات، تاركًا وراءه ملايين الناس منذهلين، وقد تقرّحت أجفانهم من شدّة الأسى والحزن لما خلّفه من فراغ في عالم الفنّ والموسيقى.

قطعت الإذاعات بثّ برامجها العاديّة، وراحت تشارك الناس في حزنهم بالحديث عن الموسيقار الكبير، أو بتقديم بعض أعماله الموسيقيّة. وراح المحبّون يتوافدون إلى القاهرة من كلّ الأقطار لإلقاء النظرة الأخيرة على العملاق الذي هوى من عليائه، وتقطّعت أوتاره، ولمشاركة المصريين في جنازته المهيبة.

نقل إلى مثواه الأخير على عربة مدفع، ملفوفًا بعلم جمهوريّة مصر العربيّة، وصلّي على جثمانه في جامع رابعة العدويّة.

٦- برقيات التعزية

انهالت برقيّات التعزية على مصر من مختلف الدول العربيّة والأجنبيّة معبّرة عن مشاعر الأسى واللوعة على الموسيقار الكبير الذي خسرته الأمّة العربيّة. وفي طليعة المعزّين كان الرئيس اللبناني الياس الهراوي، فقال:

سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية:

بالغ الحسرة والأسى تلقيت نبأ وفاة الفنان الخالد والموسيقار العربي الكبير الدكتور محمد عبد الوهاب الذي افتقده لبنان كما افتقدته مصر وسائر العرب جميعًا في جميع دولهم.

سيظل عبد الوهاب نبراسًا تستنير منه الأجيال ومنهلًا تستقي منه الموسيقى العربية وكافة روادها على الدوام.

فتقديرًا للدور الطليعي الرائد الذي لعبه الراحل الكبير في إحياء وتجديد

التراث العربي، ومشاركة في أداءِ واجب التكريم له، قررت منحه وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر.

أسأل الله القدير أن يتغمد الراحل العظيم بواسع رحمته.

أخوكم الياس الهراوي

رئيس الجمهورية اللبنانية

❊ ❊ ❊

ووجّه الرئيس السوري حافظ الأسد برقية إلى الرئيس المصري حسني مبارك هذا نصّها:

«إن الأمة العربية فقدت برحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب رمزًا كبيرًا من رموز الموسيقى».

❊ ❊

- ملك المغرب الحسن الثاني، قال في برقيّته إلى الرئيس مبارك:

«إن رحيل الفنان العملاق يُعتبر خسارة كبرى ليس لمصر وحدها بل للأمة العربية بأسرها والعالم أجمع».

❊ ❊ ❊

أما الرئيس التونسي زين العابدين بن علي فقد وجه إلى الرئيس المصري برقيّة هذا نصّها:

«تلقيت ببالغ الأسى خبر وفاة أحد أقطاب الثقافة العربية المعاصرة الفنان الكبير الأستاذ محمد عبد الوهاب. وإن العالم العربي بأسره يتألم لفقدان هذا الهرم الفني العظيم الذي أغنى طيلة حياته التراث العربي بعطاءات سخية متميزة.

إن الأستاذ محمد عبد الوهاب سيظل حيًا في نبض الشعوب العربية، وستظل مسيرته الفنية المثالية نبراسًا مضيئًا لأجيالنا القادمة. .».

وقد نعت الأمانة العامة للجامعة العربية الموسيقار محمد عبد الوهاب بشخص أمينها العام بالنيابة السفير أسعد الأسعد فقال:

«إن فقد محمد عبد الوهاب هذا الفنان المبدع خسارة لا تعوض. فقد وحّد شعور العرب جميعًا من المحيط إلى الخليج».

وأرسل وزير الخارجيّة اللبنانيّة المحامي «فارس بويز» إلى نظيره المصري الدكتور «عصمت عبد المجيد» البرقيّة التالية:

لقد فقده لبنان كما افتقدته مصر، لكن موسيقارنا الراحل العظيم سيبقى خالدًا في عقول وقلوب الأجيال.

خسارتنا بغيابه بالغة وعزاؤنا صفحات مضيئة ناصعة أنار بها سجل التراث العربي، يستلهم منها كل فنان مبدع وأي رائد للموسيقى أينما وجد.

وإني إذا أتقدم منكم بأخلص التعازي وأحرّها، لأسأل الله القدير، أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته.

أخوكم فارس بويز
وزير الخارجية اللبنانية

عبد الوهاب وكبار الفنانين

١- عبد الوهاب وسيد درويش:

أوّلًا: من هو سيد درويش؟

هو سيِّد بن درويش البحر النجار

(١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م - ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م).

من كبار الملحّنين الموسيقيّين في مصر، كان له أثر كبير في تلوين النغم المصريّ بلونٍ خاصّ. ولد في الإسكندرية، وتعلّم فيها القرآن الكريم فحفظه ورتّله، ثمّ انتقل إلى أداء التواشيح. سافر إلى سورية حيث تعلّم فنّ الموشّحات بأصوله، وعاد إلى الإسكندرية فالقاهرة، وقد أتقن الضرب على العود، وأحدث في الموسيقى العربية نغمة جديدة سمّاها «الزنجران» وهي مزيج من نغمتي «الحجاز» و«الجاركاه»، كما عمل تلاحين مختلفة لأغاني الفرق المسرحيّة، وظهرت لمساته العبقرية في ألحان كثيرة منها: «شهرزاد»، و«كليوباترا» و«العشرة الطيّبة». وممّا قيل عنه إنّه كان ضعيف الذاكرة، يستعين بآلة «تسجيل الصوت» لسيجّل عليها ألحانه، كما عانى في صغره فقرًا شديدًا، وأنهى حياته بشمّ «الكوكايين»، فمات متأثّرًا به ودفن في الإسكندرية.

أما علاقة عبد الوهاب بسيد درويش فنلخّصها بما يلي:

كانت قهوة «الكوزمو» في شارع «عماد الدين» في القاهرة منتجعًا للمفكّرين والموسيقيّين المصريّين والأجانب. وكان اسم «سيّد درويش» على كُلّ شفة ولسان. وفيما كان «عبد الوهاب» مع ثلّة من أصحابه في تلك القهوة يتداولون أخبار الساعة إذا «بسيّد درويش» يدخل المقهى، ويُستقبل بحفاوة بالغة قَلّ نظيرها. وكم كانت فرحة «محمد عبد الوهاب» كبيرة بهذه المفاجأة، وكم كان يتمنّى بقرارة نفسه أن يتعرّف إليه ويتعامل معه. وفي هذه اللحظة تحقّق الحلم الذي كان يراوده منذ زمن، فلزمه، وراح يشرب من نبعه الذي لا ينضب، حتّى غدل أبًا روحيًّا له. كما أنّه حلّ محلّه بتأدية دوره في إحدى رواياته في أثناء مرضه.

أحبّ كلّ واحد منهما الآخر، وتعاونا على العمل بكلّ إخلاص، غير أنّ الدهر قد عكّر هذا الصفو، إذ فرّق بينهما مختطفًا سيّد درويش إلى جوار ربّه، وهو في أوج عطائه، تاركًا «محمد عبد الوهاب» يتخبّط في بؤسه، واضعًا نصب عينيه أن يكون خليفة له في الشهرة والمجد بعد أن سجّل ٱسمه بمداد الفخر في سجلّ الفنّ. ولما سئل عن الصلة الفنّيّة بينه وبين سيّد درويش قال: «لست امتدادًا له، فالمقتضيات التي أوجدته غير المقتضيات التي أوجدتني. ولست منفصلًا عنه، فالشيخ «سيّد» كان متطوّرًا ومفكّرًا، وقد رفعت راية التطوير والتفكير، وسرت بها في طريق آخر ٱقتضته الظروف. الشيخ «سيّد» لم يكن معلّمًا لي، ولكن كان ملهمًا».

٢- عبد الوهاب وأحمد شوقي:

أوّلًا: من هو أحمد شوقي؟

هو أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي

(١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م - ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م)

أشهر شعراء العصر الحديث، الملقّب بـ «أمير الشعراء» ولد وتوفّي في القاهرة؛ نشأ في ظلّ البيت المالك في مصر، وتعلّم في بعض المدارس الحكوميّة، وقضى سنتين في تعلّم الترجمة، فأرسله الخديوي توفيق إلى فرنسا سنة ١٨٨٧م ليتابع دراسة الحقوق في مونبليه، فاطلع على الأدب الفرنسي، وعاد سنة ١٨٩١ إلى مصر ليعمل رئيسًا للقلم الإفرنجي في ديوان الخديوي عباس حلمي. مثَّل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين في جنيف سنة ١٨٩٦م؛ وسافر إلى إسبانية سنة ١٩١٥ في بداية الحرب العالمية الأولى، وعاد سنة ١٩١٩م ليكون عضوًا في مجلس الشيوخ. عالج أكثر الفنون الشعريّة واستوحى مواضيعها من مشاهداته ومجتمعه، كما عالج كتابة القصص والمقامات. من آثاره: «الشوقيات»، و«دول العرب»، و«مصرع كليوباترا»، و«قمبيز»، و«مجنون ليلى»، و«عذراء الهند».

أما عن علاقة عبد الوهاب بأحمد شوقي فنلخصّها بما يلي:

عندما كان محمد عبد الوهاب يحيي حفلة في كازينو «سان ستيڤانو» بالإسكندريّة عام ١٩٢٤، كان بين الحضور كبار رجال الدولة والشاعر أحمد شوقي الذي أعجب بأداء الفتى الناشئ. وعند انتهاء الحفلة جاء إلى محمد عبد الوهاب مَن يقول له «شوقي بك يريد رؤياك» فتجهّم وجه الفتى، وتذكّر الحادثة المشؤومة التي أدّت به إلى حرمانه من الغناء بناء على أمر من «حكمدار» القاهرة القاضي بمنع الأطفال من ممارسة الغناء، وحاول رفض الدعوة، غير أنّ الرسول أقنعه، فتوجّها معًا إلى «شوقي بك» والخوف لا يزال مسيطرًا عليه. ولكن ما إن اقترب منه حتى تبدّدت مخاوفه مذ أن سمع من الشاعر تهنئة على صوته الجميل، وطلب منه أن يزوره في القاهرة فور عودته من الإسكندريّة. ومنذ تلك اللحظة تغيّرت حياة الفتى الناشىء، وشعر بأمل كبير، كما سعد بكلمات الشاعر الذي يحتلّ مكانة رفيعة في أوساط الدولة

وعالم الشعر، وراح يترقّب لحظة اللقاء بفارغ الصبر؛ وما إن حصل اللقاء حتى لازمه في حالّه وترحاله، وأعجب كلّ منهما بالآخر معتبرين أنّ الصلة الفنيّة أقوى من صلة الدم.

كان عبد الوهاب كالخاتم في إصبع الشاعر «أحمد شوقي»، كما كان الشاعر بمثابة الأب الروحي له، يعامله كولد من أولاده، لا يبخل عليه بالنصيحة والرعاية والاهتمام، حتّى إنّه خصّص له غرفة في بيته، عدا عن أنّه كان يرافقه في بعض الأحيان ليحضر بعض البروڤات وإذا حصل فراق كان «شوقي» يمرّ بعربته على بيت «محمد» في العباسيّة ليصحبه معه إلى مكتبه، ثم يذهبان إلى مقهى «سولت» المفضّل لدى «شوقي» حيث يجتمع كبار الكتّاب والشعراء والصحافيين وأهل الفنّ أمثال: محمد حسين هيكل، وحافظ إبراهيم، وعبد العزيز البشري وغيرهم.

وممّا يدلّ على حبّ «شوقي» لمحمد عبد الوهاب هو اختياره لعدد من الأساتذه يقومون بتعليمه أصول الموسيقى والغناء والأدب، وخاصّة اللغة الفرنسيّة حتى يستطيع أن يتفاهم مع أبناء الطبقة الراقية حين يجتمع إليهم في مختلف المجالس بصحبة معلّمه وأستاذه ورفيقه وأبيه الروحيّ



«شوقي». أضف إلى ذلك اصطحابه له في رحلاته إلى لبنان وسوريا وأوروبا حيث تعرّف إلى العديد من الشخصيّات الأدبيّة والفنيّة أمثال الشاعر «بشارة الخوري» المعروف باسم «الأخطل الصغير» الذي توطّدت العلاقة بينهما وغنّى له بعض القصائد التي راجت في العالم العربيّ.

وممّا قاله محمد عبد الوهّاب عن علاقته بالشاعر «شوقيَ» إنّه «كان لي بمثابة والدي الروحي. فعندما كنت في لبنان توفّي والدي فحضنني شوقي وقال لي: «أنا أبوك».

كان محمد عبد الوهاب في هذه الأثناء في منتهى السعادة، غير أنّ صفو الحياة لا يدوم، لأنّ المنيّة قد آختطفت الشاعر عام ١٩٣٢ فكان ذلك صدمة أشدّ وقعًا عليه من الصدمة التي أصابته عند سماعه بوفاة أبيه عام ١٩٢٧؛ لأنّه كان بالنسبة إليه: أستاذه ومعلّمه وراعيه وصديقه ووالده.

هكذا احتضن الشاعر هذا البلبل الصغير الذي أصبح فيما بعد مطرب الملوك والأمراء. وعمّت شهرته العالم العربيّ بأسره وسائر أقطار العالم. كان تلميذًا نجيبًا، فاق معلّمه اتّزانًا وتعقّلًا واعتدالًا أبعد نفسه عن الانتماء السياسي بالرغم من اتّصاله بالسياسيين، مُؤْثرًا أن ينتمي إلى الفنّ، وأن يكون فنّانًا لكلّ الناس. وليس هذا فحسب، بل انتشل الفنّ من الجوّ الموبوء الذي كان يتخبّط فيه إلى المستوى الراقي الذي يليق به، لأنّ الفنانين في تلك الفترة لم يكونوا على المستوى المطلوب من الثقافة، فانجرفوا وراء شهواتهم وأهوائهم الرخيصة، وأدمنوا تناول المخدّرات ممّا حمل الناس على احتقارهم والاستهتار بهم.

صحيح أن محمد عبد الوهاب قد أفاد من «شوقي» بأن فتح له أبواب المعرفة على مصراعيها، وأدخله إلى المجتمعات الراقية، واكتسب من أخلاقه وتصرّفاته أشياء كثيرة، وخاصة الأخلاص في العمل، وقد اعترف بذلك حين قال: «تعلّمت من «أحمد شوقي» أنّ من يعطي الفنّ يأخذ منه،

وقد عوّدت نفسي أن أحبّ فنّي، وأعامله تمامًا كما يعامل المحبّ الولهان حبيبته. وهذا الحبّ لفنّي لم تنطفئ جذوته منذ شبابي وحتّى شيخوختي، بل ازداد عمقًا، فأنا اليوم أشدّ رغبة في الاختلاء بفنّي لأطوّره وأجعله يعيش كلّ الأحاسيس والعواطف والأفكار الجديدة؛ إلّا أنّه قد أفاد «شوقي» بأن فتح له نافذة واسعة بين الجماهير التي تحبّ الموسيقى والغناء، والتي تعدّ أضعاف جماهير الشعر، وحملها على الاستماع إلى قصائده المغنّاة بين الملايين من أبناء الأمّة العربيّة.

٣- عبد الوهاب وأمّ كلثوم

أوّلًا: من هي أمّ كلثوم؟

هي سيدة الطرب العربي في القرن العشرين أمّ كلثوم، والدها أبو خالد الشيخ إبراهيم السيد البلتاجي، ووالدتها السيدة فاطمة المليجي. ولدت في السنة ١٨٩٩م في قرية صغيرة تقع إلى الشرق من دلتا النيل. شجّعها والدها على الغناء وكان يغني مع أخيها خالد في المواسم والأعياد وينشدان القصائد والتواشيح الدينية.

وبعد فترة وجيزة بدأت أمّ كلثوم تقيم الحفلات في القرى المجاورة لقريتها حتى طار صيتها، فانتقلت إلى القاهرة، واتخذت فندق غاردن هاوس (Garden House) مقرًّا لها، وهنا اشتهرت شهرةً لم يعرفها غيرُها من المطربين والمطربات، حتى أصبحت سيدة الطرب الأولى في مصر والدول العربية كافّة. انتقلت إلى جوار ربّها عصر يوم الاثنين في ٣ شباط عام ١٩٧٥م.

أمّا عن علاقة عبد الوهاب بأم كلثوم، فقد جاء في مقال كتبه عبد الوهاب بنفسه:



«كانت صلتي بأم كلثوم في أول العام ١٩٦٠، صلة أفراد في أسرة واحدة، هي أسرة الطرب، قد تجمعنا الظروف وقد لا تجمعنا. وقد تضمنا سهرة أو لا تضمنا، ويتناثر بين الحين والحين حديث عن أمنية اللقاء بيننا، فلا يتقدم الحديث إلى التنفيذ خطوة واحدة. ونظل في دائرة الأماني، وإن كان يعتمل في صدري، ولا نجد الجسر الذي يمتد بيننا لنقدم فنًا مشتركًا للجماهير العربية.

وكان أكثر الذي أعرفه عن أم كلثوم «سماعي» مما يروى ويكتب. وهو إن كان لصالحها بالإجماع، إلّا أنه لم يكن ليفي حقها. ولا كان مما يمكن أن يحيط بكل جوانب العظمة فيها، ولا أعتقد أن أي إنسان يستطيع أن يؤكد مقدمًا صورة لأم كلثوم، فيها شمول، حتى ولا أنا.

ينبغي أن يجتمع كل الذين يعرفونها ليروي كل واحد حكايته من زاويته، ثم تجتمع الحكايات في «انسكلوبيديا» عن أم كلثوم.

ولا شك أن لقائي الأول مع السيدة أم كلثوم في آخر العام ١٩٦٣ فجر أغنية «أنت عمري» العام ١٩٦٤ ثم سلسلة اللقاءات في «انت الحب» و«أمل حياتي» و«فكروني» وغيرها من الأغنيات، لا شك أن هذه اللقاءات أتاحت لي فرصة ذهبية لأرى فيها أم كلثوم عن كثب، فتأكدت بعدها أنها أعظم فنًا مما يبدو، وأعمق إخلاصًا مما يقال، وأكبر طاقة مما تظهر.

أعظم فنًا مما تدو لأن بعض الناس، خاصة الجيل الجديد، يتصورون أن أم كلثوم رائدة الأغنية الكلاسيك. الأغنية ذات الوزن والحجم والرسم. الأغنية الطويلة التي تناسب عشاق الطرب في جيل غير الجيل الجديد، ولكنهم لا يعرفون عنها أنها رائدة في ميدان التجديد، وأنها تسعى إلى كل جديد بلا تردد، ما دامت تخضعه للدراسة والتذوق الذكي..

إن حبها للجديد هو الذي فتح الباب للجيل الجديد من كتاب الأغنية بعد

أن ظن الناس أنها حكر على هذا المؤلف أو ذاك الشاعر. وحبها للجديد أيضًا هو الذي فتح الباب للجيل الجديد من الملحنين بعد أن ظن الناس أن ألحانها توزع بين فلان من الملحنين أو علان.

هي تؤمن بإتاحة الفرصة للجميع. والبضاعة الجيدة الجديدة هي التي تفرض نفسها وأعتقد أن سر عظمة أم كلثوم هو هذا الحب العميق لكل ما هو جديد. وأشهد أنها ظلت في سطوعها بهذه الملاحقة للغناء المتطور. بل إنها في جديدها تسبق الزمن.

وإذا كان الجديد والتجديد علامة على الشباب فقد تفوقت أم كلثوم على كل الشباب بروحها المتجددة، وهي تواجه بالأغنية كل الأغراض والمعاني الجديدة في حياتنا. فإذا فتشت في دواوين الشعر عن قصيدة، فهي تفتش عما يرتبط بواقع الناس أو روحانياتهم. حتّى وهي تنقب عن الكلاسيك من القصيد، تختار ما يتفق وروح الزمان الجديد. والأسماء التي قفزت في سماء الأغنية كلمة ولحنًا، مدينة بالأضواء لسيدة الأضواء ورائدة التجديد.

أما الجانب الثاني من جوانب العظمة في مطربتنا العظيمة فهو الذوق الأسطوري في اختيار الكلمات واستساغة اللحن. أقول هذا بعد أن عشت معها قصة كل أغنية التقينا فيها. فلقد كانت تزن كل كلمة في كل مطلع. فإذا تعثرت الكلمة على أذنها فإنها تقف عندها وتقول: إنها أحست عدم الارتياح وقد تضع هي الكلمة المناسبة أو تقول المعنى، فيجد المؤلف الكلمة. ثم لها قدرة عظيمة على تتبّع المعنى الذي يتصاعد داخل الأغنية، التي هي عندها عمل درامي وقصة متكاملة»[(١)]

وقد لحَّنَ محمد عبد الوهاب لأمّ كلثوم الأغاني التالية:

١- أنت عمري	نظم أحمد شفيق كامل	١٩٦٤

(١) عن سعد سامي رمضان: محمد عبد الوهاب تاريخ في حياة أمة. ص ٣٣٧-٣٣٩.

٢- على باب مصر	نظم كامل الشناوي	١٩٦٤
٣- إنت الحب	نظم أحمد رامي	١٩٦٥
٤- أمل حياتي	نظم أحمد شفيق كامل	١٩٦٥
٥- فكروني	نظم عبد الوهاب محمد	١٩٦٦
٦- هذه ليلتي	نظم جورج جرداق	١٩٦٨
٧- أصبح عندي الآن بندقية	نظم نزار قباني	١٩٦٩
٨- ودارت الأيام	نظم مأمون الشناوي	١٩٧٠
٩- أغدًا ألقاك	نظم الهادي آدم	١٩٧١
١٠- ليلة حب	نظم أحمد شفيق كامل	١٩٧٣



محمد عبد الوهاب وأم كلثوم قبل رفع الستارة لتغني «أنت عمري» سنة ١٩٦٤

٤- عبد الوهاب وفيروز:

أوّلًا: من هي فيروز؟

هي نهاد وديع حداد وُلدت سنة ١٩٣٤، التحقت وهي صغيرة بالمعهد الموسيقي اللبناني، فعلَّمها الأستاذ فليفل أصول الغناء والنوتة، وفي هذا المعهد تجلَّت موهبتها وتميَّزت بإحساسها الموسيقيّ المرهف وسرعة التقاطها للحن وتأديته الصحيحة، ودخلت بعد ذلك في فرقة الأخوين فليفل التي تقدم الأناشيد المدرسية والوطنية في الإذاعة اللبنانية.

في السنة ١٩٥٠ التقت بحليم الرومي، الذي أدخلها كورس الإذاعة. وكانت أولى أغنياتها في الإذاعة اللبنانية في شهر نيسان سنة ١٩٥٠، وكانت الأغنية «تركت قلبي وطاوعت حبك»

تزوّجت عاصي الرحباني في السنة ١٩٥٥، وكان هذا الزواج ولادة جديدة للغناء والموسيقى. انطلق صوتها عندما غنت أغنية «عتاب». ومنذ ذلك التاريخ تنتقل فيروز من ذروة إبداع فنيّ إلى ذروة إبداع أخرى.

أما علاقة مطربنا عبد الوهاب بالسيدة فيروز، فقد كانت علاقة وطيدة، وقد لحّنَ لها ثلاث أغنيات هي:

١- «سهار بعد سهار»، وهي من كلمات الأخوين رحباني.

٢- «سكن الليل»، وهي من نظم الأديب الكبير جبران خليل جبران.

٣- «مُرَّ بي»، وهي من نظم الشاعر الكبير سعيد عقل.

كذلك غنَّت فيروز أغنيتين كان قد لحنهما وغنّاهما عبد الوهاب، وهما:

١- «يا جارة الوادي»، وهي من نظم أمير الشعراء أحمد شوقي. وقد غناها عبد الوهاب سنة ١٩٢٨م.

٢- «خايف أقول اللي في قلبي»، وهي من نظم الشاعر احمد عبد


فيروز

المجيد، وقد غناها عبد الوهاب سنة ١٩٢٨م.

ويومًا سُئل عبد الوهاب لماذا لم يُلحِّن لفيروز (سُئِل قبل أن يُلحِّن لها)، فقال:

«السيدة فيروز خدت منّي «يا جارة الوادي» وَ«خايف أقول اللي في قلبي». فأدت الغنوتين بشكل حلو جدًّا. وأنا صحيح حققت ما أصبو إليه. وهو إعادة تقديم عملين ليَّ بصوت المطربة العظيمة اللي بيحبّها كل الناس هنا في لبنان، وكل البلدان العربية. وبالطريقة دي أكون ذكرت الجيل القديم بالغنوتين دول. يعني اللي بيحبّ عبد الوهاب بينبسط من هذا العمل. واللي بيحب فيروز برضه حيكون مبسوط. لكن أرجو أن تتاح لي الفرصة لألحن للسيدة فيروز أغنيات جديدة. إنّما فيه مشكلة. يعني ليس بمعنى المشكلة، لكن مسألة حساسة شوية. فالأخوان عاصي ومنصور رحباني أعرف أنهما يصرّان على التدخل في أيّ عمل تغنيه فيروز. وهذا الشيء لا أوافق عليه»[١]



عبد الوهاب وفيروز

(١) عن كتاب سعد سامي رمضان: محمد عبد الوهاب تاريخ في حياة أمة. ص ٣٥٨.

عبد الوهاب والسينما

كان لظهور الفونوغراف في مصر عام ١٩٠٤، وظهور السينما عام ١٩٣٢، والإذاعة عام ١٩٣٤ أثر كبير في حياة الأغنية العربيّة، فقد تعزّزت أنواع، وتقهقرت أنواع أخر تعزّزت الطقطوقة، وتقهقرت الموشّحات لدخول الفونوغراف مكان الحفلات والمسارح ممّا اقتضى أن تكون الأغنية سريعة وقصيرة. كما عزّز ظهور السينما الحاجة إلى ظهور التعبير والتمثيل والمحاورة في الموسيقى. غير أنّ الإذاعة أعادت للأغنية الطويلة بعضًا من مكانتها. فظهور الفونوغراف أثّر في «سيّد درويش»، وظهور السينما أثّر في محمد عبد الوهاب الذي غدا زعيم التلحين والغناء، ومنشىء الأغنية السينمائيّة بالرغم من أنّ الشيخ زكريا أحمد هو صاحب أوّل فيلم غنائي، لأنّه طوّع الأغنية لمقتضيات الفنّ السينمائيّ. وفيما يلي أفلام محمد عبد الوهاب وما فيها من أغنيات:

١- **الوردة البيضاء**: عرض عام ١٩٣٣، وأغنياته: «يا وردة الحبّ الصافي» و«جفنه علّم الغزل»، وموّال «سبع سواقي بتنعى»، و«ناداني قلبي إليك»، و«يا لوعتي يا شقاي»، و«النيل نجاشي»، و«يللي شجاك الأنين»، و«ضحّيت غرامي عشان هناك».

٢- **دموع الحبّ**: عرض عام ١٩٣٥، وأغنياته: «كروان حيران»، و«ما أحلى الحبيب»، و«يا فرحة القلب المشتاق (بصوت نجاة علي)، و«نشيد

تحيّة العلم»، و«ياما بنيت قصر الأماني»، وموّال «في البحر لم فتّكم»، و«سهرت منه الليالي»، ومحاورة «صعبت عليك»، و«كلّ اللي بينّا انتهى» (بصوت نجاة علي)، و«أيّها الراقدون تحت التراب».

٣- **يحيا الحبّ**: عرض عام ١٩٣٧؛ وأغنياته: «أحبّ عيشة الحرّيّة»، و«يا ما أرقّ النسيم» (بصوت ليلى مراد)، و«يا وابور قل لي»، و«يا قلبي مالك» (بصوت ليلى مراد)، و«يا اللي زرعتو البرتقال»، ومحاورة «طال انتظاري»، و«عندما يأتي المسا»، و«يا دنيا يا غرامي»، و«الظلم دا كان ليه»، ومحاورة «يادي النعيم».

٤- **يوم سعيد**: عرض عام ١٩٣٩؛ وأغنياته: «طول عمري عايش لوحدي»، و«إيه انكتب لي»، و«أوبريت قيس وليلى»، و«يا ناسية»، و«يا ورد مين يشتريك»؛ و«الصبا والجمال»، و«محلاها عيشة الفلاح»، و«إجري إجري».

٥- **ممنوع الحبّ**: عرض عام ١٩٤٢؛ وأغنياته: «بلاش تبوسني في عينيّ» و«هلّيت يا ربيع»، و«يا مراكبي» (بصوت محمد أمين)، و«يا مسافر وحدك»، و«حا يحبني واشغل قلبك» (بصوت رجاء عبده)، و«يا اللّي نويت تشغلني»، و«ردّي عليّ»، و«ما كانش عالبال»، و«خَتْفُوتني لمين» (بصوت رجاء عبده)، ومحاورة «يا اللي فتّ المال والجاه»، ومحاورة «أوعى تقول ممنوع الحبّ».

٦- **رصاصة في القلب**: عرض عام ١٩٤٤؛ وأغنياته: «إنس الدنيا»، ومحاورة «حكيم عيون»، و«مشغول بغيري»، و«الميّة تروي العطشان»، و«أحبّه مهما أشوف منه»، و«لست أدري»، ومحاورة «حاقولك أيه عن أحوالي»، و«حنانك بيّ يا ربّي»، و«يا جلاس».

٧- **لست ملاكًا**: عرض عام ١٩٤٦ وأغنياته: «مهرجان القمح»، و«أنا اللي طول عمري ما حبّيت»، و«ما تقوللي مالك محتار» (بصوت نور

الهدى)، و«عمري ما حَنْسَى يوم الاثنين»، و«شبكوني ونسيوني»، وقصيدة «الخطايا»، و«حا تشوفي إيه بقى يا عيوني»، ومحاورة «كنت فين تايه وغايب».

٨- **غزل البنات**: عرض عام ١٩٤٩. وأغنياته: «اتمخترى يا خيل»، و«أبجد هوّز»، و«الدنيا غنوة»، و«الحبّ جميل» (بصوت ليلى مراد)، و«عيني بترف»، و«ما ليش أمل» (بصوت ليلى مراد)، و«عاشق الروح».



نهلة القدسي

أغانيه

غنّى محمد عبد الوهاب، منذ ابتدائه بالفنّ، وحتى وفاته، أكثر من مئتي أغنية، لشعراء عديدين، سواء كانت هذه الأغاني في أفلامه السينمائيّة، أو في غيرها. وقد تفاوتت هذه الأغاني بين الأغاني الوطنيّة المُلتزِمة وبين الأغاني الخفيفة، وسواء كان ذلك بالشعر العموديّ الفصيح أم بالشعر الشعبيّ.

وفيما يلي جدول بأغانيه(١):

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
أتيت فألفيتها ساهرة	طانيوس عبده	١٩٢١	غرامافون، لحن سلامة حجازي
إجري إجري	حسين السيد	١٩٣٩	بيضافون، من فيلم يوم سعيد
إجرِ يا نيل	حسين السيد	١٩٤٤	إذاعة لندن
أحب اشوفك	حسن أنور	١٩٢٨	بيضافون
أحب عيشة الحرية	أحمد رامي	١٩٣٧	بيضافون، من فيلم يحيا الحب
أحبك وانت فاكرني	حسين السيد	١٩٥٤	كايروفون
أحبه مهما أشوف منه	حسين السيد	١٩٤٤	رصاصة في القلب

(١) أخذنا هذا الجدول من الأستاذ مصطفى حتّو، وكان قد نُشر في كتاب فكتور سحاب «السبعة الكبار في الموسيقى العربية المعاصرة». ص ٣٠٧-٣١٦.

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
أخاف عليك من تجوى العيون	أحمد رامي	١٩٢٧	بيضافون
أرض الشهيد	عبد المنعم الرفاعي	١٩٦٩	الإذاعة
إسمع وقول لي	حسين السيد	١٩٤١	كايروفون
أشكي لمين الهوى	حسين النحاس	١٩٣١	بيضافون
إضحكي وغني	حسين السيد	١٩٤٦	فيلم لستُ ملاكًا - محاورة مع نور الهدى
أعجب بي	مهيار الديلمي	١٩٣٥	بيضافون
أغار من قلبي	عبد المحسن عبد العزيز	١٩٦٠	صوت الفن
أغنية عربية	كامل الشناوي	١٩٥٨	الإذاعة
إفتكرني	حسين السيد	١٩٥٣	كايروفون
أقبل السعد	مصطفى عبد الرحمن	١٩٥٤	الإذاعة
الله ثالثنا	حسين السيد	١٩٦٠	الإذاعة
الله يجازيك يا وِدانية	بديع خيري	١٩٢٣	أوديون، مع سمحة المصرية، لحن محمود رحمي
اللي انكتب عالجبين	إبراهيم عبد الله	١٩٢٧	بيضافون
اللي راح راح	حسن أنور	١٩٢٨	بيضافون
اللي يحب الجمال	أحمد شوقي	١٩٢٧	بيضافون
أمانة يا ليل	سعيد عبده	١٩٣١	بيضافون
إمتى أشوف في المنام	أحمد شوقي	١٩٢٦	بيضافون
إمتى الزمان	أمين عزت الهجين	١٩٣٢	بيضافون
إمتى بس تعود	سعد آل سعود		إذاعة اسكندرية وصوت القاهرة
آن الأوان	حسين السيد	١٩٤٢	ممنوع الحب، مع رجاء عبده
أنا اللي طول عمري	حسين السيد	١٩٤٦	من فيلم لست ملاكًا

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
أنا أنطونيو	أحمد شوقي	١٩٢٧	بيضافون
أنا والعذاب وهواك	عبد المنعم السباعي	١٩٥٥	الإذاعة وكايروفون
إنت إنت	حسين السيد	١٩٤٨	كايروفون
إنت عمري	أحمد شفيق كامل	١٩٦٤	الإذاعة
إنت وعزولي وزماني	مأمون الشناوي	١٩٤١	كايروفون
إنده على الأحرار	عبد المنعم السباعي	١٩٥٥	الإذاعة
إنس الدنيا	مأمون الشناوي	١٩٤٤	من فيلم رصاصة في القلب
آه منك يا جارحني	مأمون الشناوي	١٩٥٦	كايروفون
أهون عليك	محمد يونس القاضي	١٩٢٨	بيضافون
الاتحاد (أنشودة)	صالح جودت	١٩٧٢	الإذاعة، لدى قيام دولة الإمارات العربية
أيظن	نزار قباني	١٩٦٠	صوت الفن
إيه انكتب لي	أمين عزت الهجين	١٩٣٩	بيضافون، من فيلم يوم سعيد
إيه جرى يا قلبي	حسين السيد	١٩٤١	كايروفون
أيها الراقدون	أحمد رامي	١٩٣٥	بيضافون، من دموع الحب
أيها الساري	عبد المنعم الرفاعي	١٩٦٩	الإذاعة
أيها النيل	بشارة الخوري	١٩٣٦	بيضافون
باتت تناجيني	جلال رضوان	١٩٢٥	غرامافون
بالك مع مين	أحمد عبد المجيد	١٩٢٩	بيضافون
بالله يا ليل تحبينا	أمين عزت الهجين	١٩٢٨	بيضافون
بالليل يا روحي	أحمد عبد المجيد	١٩٣١	بيضافون
بتفلي ليه	حسين حلمي المنسترلي	١٩٢٧	بيضافون
البرتقال	بيرم التونسي	١٩٣٧	بيضافون، من فيلم يحيا الحب، مع رئيسة عفيفي

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
بطل الثورة	حسين السيد	١٩٥٨	الإذاعة وكايروفون
بفكر في اللي ناسيني	حسين السيد	١٩٥٧	الإذاعة وكايروفون
بلاش تبوسني	حسين السيد	١٩٤٢	كايروفون، من فيلم ممنوع الحب
بلبل حيران	أحمد شوقي	١٩٣٠	بيضافون
بنك مصر (نشيد)	حسين العقاد	؟	مفقود
بيني وبين القمر	زجل قديم	١٩٣٢	بيضافون
التاجين (أنشودة)	صالح جودت	١٩٤٧	الإذاعة وكايروفون
تحت القنابل	أحمد شفيق كامل	١٩٥٦	الإذاعة
تحية العلم (أيها الخفّاق)	أحمد رامي	١٩٣٥	بيضافون، من فيلم دموع الحب
تراضيني وتغضبني	أحمد شوقي	١٩٢٧	بيضافون
تراعيني قيراط	حسين السيد	١٩٥٣	كايروفون
تسلم يا غالي	عبد المنعم الساعي	١٩٥٤	الإذاعة
تعالي نُفنِ نفسينا غرامًا	أحمد رامي	١٩٢٤	غرامافون
تكايدني وليه يعني	أحمد عبد المجيد	١٩٢٧	بيضافون
تلفتت ظبية الوادي	أحمد شوقي	١٩٣٠	بيضافون
جبل التوباد	أحمد شوقي	١٩٥١	كايروفون
جفنه علّم الغزل	بشارة الخوري	١٩٣٣	بيضافون، من فيلم الوردة البيضاء
الجندول	علي محمود طه	١٩٤١	الإذاعة وكايروفون
الجهاد	مأمون الشناوي	١٩٤١	الإذاعة وصوت الفن
الجبل الصاعد	حسين السيد	١٩٦١	الإذاعة وصوت الفن
حا قولك إيه	حسين السيد	١٩٤٤	من فيلم رصاصة في القلب
حب الوطن	أمين عزت الهجين	١٩٣٣	بيضافون

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
حبيب القلب	أمين عزت الهجين	١٩٣٢	بيضافون
الحبيب المجهول	حسين السيد	١٩٤٤	الإذاعة وكايروفون
حبيي لعبته	حسين السيد	١٩٥٤	كايروفون
حرية (اليوم فتحت عينيه)	حسين السيد	١٩٥٦	الإذاعة
الحرية (كنت في صمتك)	كامل الشناوي	١٩٥٢	الإذاعة
حرية أراضينا	صالح جودت	١٩٦٨	الإذاعة
حسدوني وباين	أحمد عبد المجيد	١٩٢٨	بيضافون
حكيم عيون	حسين السيد	١٩٤٤	من فيلم رصاصة في القلب، محاورة مع راقية ابراهيم
حنّ	محمد علي فتوح	١٩٥٥	كايروفون، وفي فيلم النمر غنتها نعيمة عاكف
حنانك بيّ	أحمد رامي	١٩٤٤	رصاصة في القلب
حيّ على الفلاح	عبد الوهاب ومنصور رحباني	١٩٦٧	الإذاعة وصوت الفن
حياتي إنت	حسين السيد	١٩٤٣	الإذاعة
خايف أقول	أحمد عبد المجيد	١٩٢٨	بيضافون
خدعوها	أحمد شوقي	١٩٢٧	بيضافون
الخطايا	كامل الشناوي	١٩٤٦	كايروفون، من فيلم لستُ ملاكًا
خيّ	حسين السيد	١٩٥٨	كايروفون
دار البشير	أحمد شوقي	١٩٢٤	غرامافون
دارت الأيام	مأمون الشناوي	١٩٧٠	صوت الفن
دعاء أغثنا يا رسول الله	حسين السيد	١٩٦٦	الإذاعة
دعاء الشرق	محمود حسن اسماعيل	١٩٥٤	الإذاعة وصوت الفن

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
دقت ساعة العمل	حسين السيد	١٩٦٢	الإذاعة وصوت الفن
دمشق	أحمد شوقي	١٩٤٣	الإذاعة وصوت الفن
الدنيا سيكارة وكاس	حسين السيد	١٩٥١	كايروفون
رُدّت الروح	أحمد شوقي	١٩٢٨	بيضافون
رُدّي عليّ	مأمون الشناوي	١٩٤٢	كايروفون، من فيلم ممنوع الحب
الروابي الخضر	أحمد خميس	١٩٥٤	الإذاعة وصوت الفن
زود جيش أوطانك	مأمون الشناوي	١٩٥٦	الإذاعة
ساعة الجد	حسين السيد	١٩٦٠	الإذاعة
ساعة ما بشوفك جنبي	حسين السيد	١٩٦٧	الإذاعة (التسجيل الأول مفقود) ثم صوت الفن
سبع سواقي	زجل قديم	١٩٣٣	من فيلم الوردة البيضاء
ست الحبايب	حسين السيد	١٩٥٨	الإذاعة وصوت الفن
سجى الليل	أحمد شوقي	١٩٣٩	بيضافون، من فيلم يوم سعيد، وكايروفون مع قيس وليلى
السعد جالك (يا مصر زيّك)	عبد المنعم الساعي	١٩٥٦	الإذاعة
سِكِت ليه يا لساني	أحمد رامي	١٩٣١	بيضافون
سهرت منه الليالي	حسين أحمد شوقي	١٩٣٥	بيضافون من فيلم دموع الحب
السودان (أنشودة) إلامَ الخُلف	أحمد شوقي	١٩٤٥	الإذاعة وكايروفون
سيد القمر	أحمد شوقي	١٩٢٥	غرامافون
الشباب (أنشودة)	صالح جودت	١٩٤٧	الإذاعة
شبكتي قلبي	أحمد شوقي	١٩٢٧	بيضافون
شبكوني ونسيوني قوام	حسين السيد	١٩٤٦	كايروفون، من فيلم لستُ ملاكًا، مع نور الهدى

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
شجاني نوحك	أحمد شوقي	١٩٣٢	بيضافون
شكبير (على الممالك)	أحمد شوقي	؟	إذاعة لندن، مفقودة
شكل تاني	حسين السيد	١٩٦٣	صوت الفن، تسجيل خاص
شكيت من الوعد آه	صالح جودت	١٩٢٧	بيضافون
الصبا والجمال	بشارة الخوري	١٩٣٩	بيضافون، من فيلم يوم سعيد
الصبر والإيمان	حسين السيد	١٩٥٥	الإذاعة وكايروفون
الصد طال	أحمد عبد المجيد	١٩٢٧	بيضافون
ضُعِبت عليك	أحمد رامي	١٩٣٥	بيضافون، من فيلم دموع الحب، مع نجاة علي
صفر الوابور عالسفر	زجل قديم	١٩٥٧	تسجيل خاص
صوت الجماهير	حسين السيد	١٩٦٣	الإذاعة
ضحيت غرامي	أحمد رامي	١٩٣٣	بيضافون، من فيلم الوردة البيضاء
طال انتظاري	أحمد رامي	١٩٣٧	بيضافون، من فيلم يحيا الحب، مع ليلى مراد
طريقٌ واحد	نزار قباني	١٩٦٥	الإذاعة (غنتها أم كلثوم في صوت القاهرة)
طول عمري عايش لوحدي	أحمد رامي	١٩٣٩	بيضافون، من فيلم يوم سعيد
الظلم ده كان ليه	أحمد رامي	١٩٣٧	بيضافون، من فيلم يحيا الحب
ظلموني يا حبيبي	حسين السيد	١٩٥٥	كايروفون
عاشق الروح	حسين السيد	١٩٤٩	من فيلم غزل البنات
عايزك تصد وتهجرني	أحمد عبد المجيد	١٩٢٧	بيضافون
عرش وشعب	؟	١٩٦٩	إذاعة المغرب
عشقت روحك	محمد متولي	١٩٣٠	بيضافون

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
على إيه بتلومني	حسين السيد	١٩٥١	كايروفون
على بالي	مأمون الشناوي	١٩٥٦	كايروفون
على شان الشوك	حسين السيد	١٩٥٦	كايروفون
على غصون البان	أحمد رامي	١٩٢٨	بيضافون
علّموه كيف يجفو	أحمد شوقي	١٩٣٢	بيضافون
عمري ما حنسى يوم الاثنين	حسين السيد	١٩٤٦	من فيلم لستُ ملاكًا
عندما يأتي المساء	محمود أبو الوفا	١٩٣٧	بيضافون، من فيلم يحيا الحب
عهد اليسر	عزيز أباظة	١٩٦٢	إذاعة ليبيا
غاير من اللي هواك	أحمد رامي	١٩٢٣	غرامافون
الغد الكبير	الأخوان رحباني	١٩٦٧	الإذاعة
فكّروني	عبد الوهاب محمد	١٩٦٦	تسجيل خاص
فلسطين	علي محمود طه	١٩٤٨	الإذاعة وصوت الفن
الفن	صالح جودت	١٩٤٥	الإذاعة وكايروفون
في البحر لم فتكم	زجل قديم	١٩٣٥	بيضافون، من فيلم دموع الحب
في الجو غيم	أحمد عبد المجيد	١٩٣٢	بيضافون
في الليل لما خلي	أحمد شوقي	١٩٣٢	بيضافون
فيك عشرة كوتشينه	محمد يونس القاضي	١٩٢٧	بيضافون
فين طريقك فين	حسين السيد	١٩٥٨	الإذاعة وكايروفون
قابلته	مأمون الشناوي	١٩٥٧	كايروفون
قالت	صفيّ الدين الحلّي	١٩٤٤	الإذاعة وكايروفون
القَسَم (نشيد)	محمود عبد الحي	١٩٥٥	الإذاعة وكايروفون
قلبٌ بوادي الحمى	أحمد شوقي	١٩٢٤	غرامافون
القلب يا ما انتظر	أمين عزت الهجين	١٩٣١	بيضافون

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
قلبي بيقول لي كلام	حسين السيد	١٩٥٤	كايروفون
قلبي غدر بي	أحمد شوقي	١٩٢٤	غرامافون
القمح	بيرم التونسي	١٩٤٦	كايروفون، من فيلم لستُ ملاكًا مع أحلام
قولوا لمصر تغني معايا	أحمد شفيق كامل	١٩٥٦	الإذاعة
قُل لي عملّك إيه قلبي	حسين السيد	١٩٥٧	كايروفون
القيثارة (أي سر فيك)	إبراهيم ناجي	١٩٥٤	كايروفون
الكاس بين إيديّ	حسين السيد	١٩٥٣	كايروفون
كان أجمل يوم	حسين السيد	١٩٥٥	كايروفون
كتير يا قلبي	أحمد عبد المجيد	١٩٢٧	بيضافون
الكرنك	أحمد فتحي	١٩٤٢	الإذاعة وصوت الفن
كروان حيران	أحمد رامي	١٩٣٥	بيضافون، من فيلم دموع الحب
كل أخٍ عربي (أرض النسور)	حسين السيد	١٩٦٦	الإذاعة وصوت الفن
كل أرضٍ عربية	كامل الشناوي	١٩٦٢	إذاعة الكويت
كل اللي حب اتنصف	إبراهيم عبد الله	١٩٣١	بيضافون
كل ده كان ليه	مأمون الشناوي	١٩٥٤	الإذاعة وكايروفون
كلنا نحب القمر	أحمد عبد المجيد	١٩٢٨	بيضافون
كليوباترا	علي محمود طه	١٩٤٤	الإذاعة وصوت الفن
كنت فين تايه وغايب	حسين السيد	١٩٤٦	محاورة مع نور الهدى من فيلم لستُ ملاكًا
لا تكذبي	مأمون الشناوي	١٩٦٢	الإذاعة وصوت الفن
لا مش أنا	حسين السيد	١٩٥٩	الإذاعة وكايروفون
لست أدري	إيليا أبو ماضي	١٩٤٤	من فيلم رصاصة في القلب

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
لك يا زمان العجب	حسن أنور	١٩٢٨	بيضافون
لما انت ناوي	محمد عبد المنعم	١٩٢٩	بيضافون
لو كان فؤادك	أحمد عبد المجيد	١٩٣٢	الإذاعة، بيضافون
الليل بدموعه جاني	أحمد شوقي	١٩٢٧	بيضافون
الليل يطوّل علي	أمين عزت الهجين	١٩٢٧	بيضافون
ليلة الوداع	أمين عزت الهجين	١٩٣٠	بيضافون
ليلة حب	أحمد شفيق كامل	١٩٧٣	تسجيل خاص
ما كانش عالبال	أحمد عبد المجيد	١٩٤٢	من فيلم ممنوع الحب
مال الفؤاد ده	إبراهيم عبد الله	١٩٢٤	غرامافون
ما نيش بحبك	أحمد رامي	١٩٢٣	غرامافون
مجنون ليلى	أحمد شوقي	١٩٣٩	كايروفون، من فيلم يوم سعيد
محلى الحبيب	أحمد رامي	١٩٣٥	بيضافون، محاورة مع نجاة علي من فيلم دموع الحب
محلاها عيشة الفلاح	بيرم التونسي	١٩٣٩	بيضافون، من فيلم يوم سعيد
مريت على بيت الحبايب	أحمد عبد المجيد	١٩٣٢	بيضافون
مسكين وحالي عدم	إبراهيم عبد الله	١٩٣٢	بيضافون
مشغول بغيري	أحمد رامي	١٩٤٤	من فيلم رصاصة في القلب
مصر (أنشودة)	محمود حسن إسماعيل	١٩٤٨	الإذاعة
مضناك جفاه مرقده	أحمد شوقي	١٩٤٢	كايروفون
مقادير من جفنيك	أحمد شوقي	١٩٥٣	كايروفون
مع نصر الأمة العربية	كامل الشناوي	١٩٦٤	إذاعة الكويت
الملك (أنشودة)	صالح جودت	١٩٤٥	الإذاعة

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
من قد إيه كنا هنا	مأمون الشنّاوي	١٩٥٤	كايروفون
منك يا هاجر دائي	أحمد شوقي	١٩٢٤	غرامافون
ملا الكاسات	الشيخ أحمد عاشور	١٩٢٣	غرامافون، تلحين محمد عثمان
مين زيّك عندي يا خضرة	عبد المنصف محمود	١٩٤٣	كايروفون
مين عذّبك	أمين عزت الهجين	١٩٣١	بيضافون
المية تروي العطشان	أحمد رامي	١٩٤٤	من فيلم رصاصة في القلب
ناداني قلبي إليكِ	أحمد رامي	١٩٣٣	بيضافون، من فيلم الوردة البيضاء
ناصر (نشيد)	حسين السيد	١٩٦١	الإذاعة
النبي حسيك	أحمد شوقي	١٩٢٧	بيضافون
نجوى	عبد المنعم الرفاعي	١٩٦٥	الإذاعة وصوت الفن
نسيم الربيع	أحمد عبد المجيد	١٩٣٦	الإذاعة، مفقودة
النهر الخالد	محمود حسن إسماعيل	١٩٥٤	الإذاعة وكايروفون
نوبة على كوبري قصر النيل	بديع خيري	١٩٢٣	أوديون، مع سمحة المصريّة، تلحين محمود رحمي
النيل نجاشي	أحمد شوقي	١٩٣٣	بيضافون، الوردة البيضاء
هاجراني ليه	أمين عزت الهجين	١٩٣٢	بيضافون
هان الود	أحمد رامي	١٩٦٢	الإذاعة وصوت الفن
هذه ليلتي	جورج جرداق	١٩٦٨	تسجيل خاص
هليت يا ربيع	حسين السيد	١٩٤٢	من فيلم ممنوع الحب
همسة حائرة	عزيز أباظة	١٩٤٦	الإذاعة وكايروفون
الهوى والشباب	بشارة الخوري	١٩٣١	بيضافون
الهوان ويّاك	أحمد عبد المجيد	١٩٣٢	بيضافون

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
الوادي (نشيد)	مأمون الشناوي	١٩٥٣	الإذاعة وكايروفون
والله ما انا سالي	حيرم الغمراوي	١٩٥٥	كايروفون
والله زمان يا خفّاقي	بديع خيري	١٩٢٣	أوديون، مع سمحة المصرية، تلحين محمود رحمي
الوحدة (يا إلهي)	حسين السيد	١٩٥٨	الإذاعة وكايروفون
وطاولتُ حبل الهجر (القلب الشارد)	أحمد رامي	١٩٢٨	بيضافون
الوطن الأكبر	حسين السيد	١٩٥٨	الإذاعة وكايروفون
وعرفنا الحب	حسين السيد	١٩٦٥	الإذاعة وصوت الفن
ويلاهُ ما حيلتي	؟	١٩٢١	غرامافون، تلحين سلامة حجازي
يا بلادي	حسين السيد	١٩٥٦	الإذاعة
يا ترى يا نسمة	أحمد عبد المجيد	١٩٣٢	بيضافون
يا جارة الوادي	أحمد شوقي	١٩٢٨	بيضافون
يا جمال النور والحرية	أحمد شفيق كامل	١٩٥٧	الإذاعة
يا جلاس	حسين السيد	١٩٤٤	من فيلم رصاصة في القلب
يا حبايب بالسّلامة	حسين السيد	١٩٦٤	الإذاعة
يا حبيبي أنت كل المراد	أمين عزت الهجين	١٩٢٧	بيضافون، الموشّح الوحيد لعبد الوهاب
يا حبيبي كحل السهد	أمين عزت الهجين	١٩٢٧	بيضافون
يا دنيا يا غرامي	أحمد رامي	١٩٣٧	بيضافون، من فيلم يحيا الحب
يا دي النعيم	أحمد رامي	١٩٣٧	بيضافون، محاورة مع ليلى مراد من فيلم يحيا الحب
يا ريتني كنت أنا ما رأيته	أحمد عبد المجيد	١٩٢٨	بيضافون
يا شراعًا وراء دجلة	أحمد شوقي	١٩٣٣	بيضافون

الأغنية	المؤلف	السنة	ملاحظات
يا قلبي ما حد قاسى	أمين عزت الهجين	١٩٢٧	بيضافون
يا لوعتي يا شقايا	أحمد رامي	١٩٣٣	بيضافون، من فيلم الوردة البيضاء
يا ليل صمتك راحةٌ	محمود سرور الصبان	١٩٦٠	تسجيلٌ خاص
يا ليلة الوصل	أحمد شوقي	١٩٢٦	بيضافون
يا ما بنيت	أحمد رامي	١٩٣٥	بيضافون، من فيلم دموع الحب
يا مسافر وحدك	حسين السيد	١٩٤٢	من فيلم ممنوع الحب
يا مصر تم الهنا	عبد المنعم السباعي	١٩٥٤	الإذاعة
يا مين يحكم بيني وبينك	بديع خيري	١٩٢٣	أوديون، مع سمحة المصرية، تلحين محمود رحمي
يا ناسية وعدي	أمين عزت الهجين	١٩٣٩	بيضافون، من فيلم يوم سعيد
يا ناعمًا رقدت جفونه	أحمد شوقي	١٩٢٩	بيضافون
يا نسمة الحرية	أحمد شفيق كامل	١٩٥٩	الإذاعة وكايروفون
يا وابور قل لي	أحمد رامي	١٩٣٧	بيضافون، من فيلم يحيا الحب
يا ورد مين يشتريك	بشارة الخوري	١٩٣٩	بيضافون، من فيلم يوم سعيد
يا وردة الحب الصافي	أحمد رامي	١٩٣٣	بيضافون، من فيلم الوردة البيضاء
ياللي شجاك الأنين	أحمد رامي	١٩٣٣	بيضافون، من فيلم الوردة البيضاء
ياللي فُتّ المال والجاه	حسين السيد	١٩٤٢	من فيلم ممنوع الحب، مع رجاء عبده
ياللي نويت تشغلني	حسين السيد	١٩٤٢	من فيلم ممنوع الحب

الشعراء الذين غنّى بعضَ أشعارهم

أخذ عبد الوهاب كلمات أغنياته من أشعار نحو خمسين شاعرًا، وهم على التوالي، وبحسب تسلسلهم الألفبائيّ:

إبراهيم عبد الله:

- كل اللي حبّ اتنصف. - مال الفؤاد ده. - مسكين وحالي عدم. - اللي انكتب عالجبين.

إبراهيم ناجي:

- القيثارة (أيّ سرّ فيك).

أحمد خميس:

- الروابي الخضر

أحمد شوقي:

- اللي يحبّ الجمال. - أنا أنطونيو. - بلبل حيران. - تراضيني وتغضبني. - تلفتت ظبية الوادي. - جبل التوباد. - دار البشاير. - دمشق. - ردّت الروح. - سجى الليل. - السودان (أنشودة) إلامَ الخُلف. - سيد القمر - شبكتي قلبي. - شجاني نوحك. - شكسبير

على الممالك. - علّموه كيف يجفو - في الليل لمّا خلّي. - قلبٌ بوادي الحِمَى - قلبي غدر بي. - الليل بدموعه جاني. - مجنون ليلى. - مضناك جفاه مرقده. - مقادير من جفنيك. - منك يا هاجر دائي. - النبي حبيبك. - النيل نجاشي. - يا جارة الوادي. - يا شراعًا وراء دجلة. - يا ليلة الوصل. - يا ناعمًا رقدت جفونه.

أحمد رامي:

- أحب عيشة الحرية. - أخاف عليك من نجوى العيون. - أيها الراقدون. - تحية العلم (أيها الخفّاق). - تعالي نفنِ نفسينا غرامًا. - حنانك بيّ. - سبع سواقي. - سكتّ ليه يا لساني. - صُعبت عليك. - ضحيت غرامي. - طال انتظاري. - طول عمري عايش لوحدي. - الظلم ده كان ليه. - على غصون البان. - غاير من اللي هواك. - كروان حيران. - مانيش بحبك. - محلى الحبيب. - مشغول بغيري. - المية تروي العطشان. - ناداني قلبي إليكِ. - هان الودّ. - وطاولتُ حبل الهجر (القلب الشارد). - يا دنيا يا غرامي. - يا دي النعيم. - يا لوعتي يا شقايا. - يا ما بنيت. - يا وردة الحبّ الصافي. - ياللي شجاك الأنين.

أحمد فتحي:

- الكرنك.

أحمد شفيق كامل:

- إنت عمري. - تحت القنابل. - قولوا لمصر تغني معايا. - يا نسمة الحريّة. - يا جمال النور والحريّة. - ليلة حبّ.

الشيخ أحمد عاشور:

- ملا الكاسات.

أحمد عبد المجيد:

- بالك مع مين. - بالليل يا روحي. - حسدوني وباين. - خايف أقول. - في الجوّ غيم. - كتير يا قلبي. - كلنا نحبّ القمر. - لو كان فؤادك. - ما كانش عالبال. - مريت على بيت الحبايب. - الهوان ويّاك. - يا ترى يا نسمة.

أمين عزت الهجين:

- إمتى الزمان. - ايه انكتب لي. - بالله يا ليل تجينا. - حب الوطن. - حبيب القلب. - القلب يا ما انتظر. - الليل يطوّل عليّ. - ليلة الوداع. - مين عذّبك. - هاجراني ليه. - يا حبيبي كحل الشهد. - يا ناسية وعدي.

إيليا أبو ماضي:

- لست أدري.

بديع خيري:

- الله يجازيك يا وِدانية. - نوبة على كوبري قصر النيل. - والله يا زمان يا خفّافي. - يا مين يحكم بيني وبينك.

بشارة الخوري (الأخطل الصغير)

أيّها النيل. - الصبا والجمال. - جفنه علّم الغزل. - الهوى والشباب. - يا ورد مين يشتريك.

بيرم التونسيّ:

- البرتقال. - محلاها عيشة الفلاح.

جلال رضوان:

- باتت تناجيني.

جورج جرداق:

- هذه ليلتي.

حسن أنور:

- أحب اشوفك. - اللي راح راح.

حسين أحمد شوقي:

- سهرت منه الليالي.

حسين حلمي المنسترلي:

- بتقلي ليه.

حسين السيد:

- إجري إجري. - إجرِ يا نيل. - أحبك وانت فاكرني. - أحبه مهما أشوف منه. - اسمح وقول لي. - اضحكي وغني. - افتكرني. - الله ثالثنا. - آن الأوان. - أنا اللي طول عمري. - إنتَ إنت. - إيه جرى يا قلبي. - بطل الثورة. - بفكر في اللي ناسيني. - بلاش تبوسني. - تراعيني قيراط. - الجيل الصاعد. - حا قولك إيه. - الحبيب المجهول. - حبيبي لعبته. - حرية (اليوم فتحت عينيه). - حكيم عيون. - حياتي إنت. - خاف

الله. - خيّ. - دعاء أغثنا يا رسول الله. - دقّت ساعة العمل. - الدنيا سيكارة وكاس. - ساعة الجد. - ساعة ما بشوفك جنبي. - شبكوني ونسيوني أوام. - شكل تاني. - الصبر والإيمان. - صوت الجماهير. - ظلموني يا حبيبي. - عاشق الروح. - على إيه بتلومني. - على شان الشوك. - عمري ما حنسى يوم الاثنين. - فين طريقك فين. - قلبي بيقول لي كلام. - القمح. - قل لي عملك إيه قلبي. - الكاس بين إيديّ. - كان أجمل يوم. - كل أخ عربي (أرض النسور). - كنت فين تايه وغايب. - لأمشْ أنا. - ناصر (نشيد). - هلّيت يا ربيع. - الوحدة (يا إلٰهي). - الوطن الأكبر. - وعرفنا الحبّ. - يا بلادي. - يا جلاس. - يا حبايب بالسَّلامة. - يا مسافر وحدك. - ياللي فُتّ المال والجاه. - ياللي نويت تشغلني.

حسين العقاد:

- بنك مصر (نشيد).

حسين النحاس:

- أشكي لمين الهوى.

خليل مطران:

- أتيت فألفيتها ساهرة.

الأخوان رحباني:

- الغد الكبير.

سعد آل سعود:

- إمتى بس تعود.

سعيد عبده:

- أمانة يا ليل.

صالح جودت:

- الاتحاد (أنشودة). - التاجين (أنشودة). - حرية أراضينا. - الشباب (أنشودة). - شكيت من الوعد آه. - الفنّ. - الملك (أنشودة).

صفيّ الدين الحليّ:

- قالت

عبد المحسن عبد العزيز:

- أغار من قلبي.

عبد المنصف محمود:

- مين زيّك عندي يا خضرة.

عبد المنعم الرفاعي:

- أرض الشهيد. - أيها الساري. - نجوى.

عبد المنعم السباعي:

- أنا والعذاب وهواك. - إنده على الأحرار. - تسلم يا غالي. - السعد جالك (يا مصر زيّك). - يا مصر تمّ الهنا.

عبد الوهاب محمد:

- فكّروني.

عزيز أباظة:

- عهد اليسر. - همسة حائرة.

علي محمود طٰه:

- الجندول. - فلسطين. - كليوباترا.

كامل الشناويّ:

- أغنية عربية. - الحرية (كنت في صمتك). - الخطايا. - كل أرض عربية. - مع نصر الأمّة العربية.

مأمون الشنّاويّ:

- إنت وعزولي وزماني. - إنس الدنيا. - آه منك يا جارحني. - الجهاد. - دارت الأيّام. - ردّي عليّ. - زوّد جيش أوطانك. - على بالي. - قابلته. - كل ده كان ليه. - لا تكذبي. - من قدّ إيه كنّا هنا. - الوادي (نشيد).

محمد علي فتوح:

- حنّ.

محمد متولّي:

- عشقت روحك.

محمّد عبد المنعم:

- لما انت ناوي.

محمد يونس القاضي:

- أهون عليك. - فيك عشرة كوتشينه.

محمود أبو الوفا:

- عندما يأتي المسا.

محمود حسن إسماعيل:

- دعاء الشرق. - النهر الخالد. - مصر (أنشودة).

محمود عبد الحيّ:

- القَسَم (نشيد).

مصطفى عبد الرحمٰن:

- أقبل السعد.

مهيار الديلميّ:

- أعجبت بي.

نزار قباني:

- أيظنُّ. - طريق واحد.

غناؤه القوميّ

اتُّهم محمد عبد الوهاب، عن غير حقّ، بأنّه كان بورجوازيًّا معاديًا للطبقات الفلاحية والعمالية، وكان مصدر هذا التجنّي أغنية «ما احلاها عيشة الفلاح» التي غنّاها في فيلم «يوم سعيد»، وإدخال أحمد شوقي لصديقه عبد الوهاب مجتمعات الأمراء والملوك؛ فظن بعض أصحاب قِصر النظر أن عبد الوهاب كان في معسكر الملك والمرجعيِّين في مقابل معسكر الشعب والثورة الذي انتمى إليه الشيخ سيد درويش.

أما أغنية «ما احلاها عيشة الفلاح» التي ظنّ البعض أنّها تريد أن تقنع الفلاح بعيشته حتى لا يثور على مستغلّيه، فهي أغنية للشاعر الوطنيّ المُلتزِم بيرم التونسيّ، وسياق الفيلم الذي غُنت فيه، وهو فيلم «يوم سعيد»، يدلّ دلالة واضحة على أنّ الأغنية إنّما غُنّت لتطري طبقة الفلّاحين مقابل الطبقة الراقية التي تظهر بمظهر المجافي للخُلق النبيل.

ولا نظنّ أنّ مغنّيًا غنّى من الأغنيات السياسيّة الملتزمة، والأغاني الوطنية والقومية ما غناه عبد الوهاب. وفيما يلي ثَبَت بهذه الأغاني وفق تسلسلها الزمانيّ.

١- حبّ الوطن فرض عليّ: سنة ١٩٣٠ (في تصنيف الأستاذ حبيقة)، وسنة ١٩٣٣ (في تصنيف الأستاذ حتّو).

٢- تحية العلم: سنة ١٩٣٥.

٣- أيّها النيل : سنة ١٩٣٦.

٤- نشيد بنك مصر : (مفقودة).

٥- نشيد الجهاد: هتف الراعي: سنة ١٩٤١.

٦- أنشودة مصر نادتنا : سنة ١٩٤٢

٧- أنشودة دمشق، الخالدة: سنة ١٩٤٣

٨- مين زيّك عندي : سنة ١٩٤٣

٩- إجر يا نيل : سنة ١٩٤٤

١٠- إلامَ الخُلف : سنة ١٩٤٥.

١١- أغنية الفنّ : سنة ١٩٤٥

١٢- أنشودة الملك : سنة ١٩٤٥.

١٣- أنشودة الشباب : سنة ١٩٤٧

١٤- أنشودة التاجين : سنة ١٩٤٧.

١٥- أغنية فلسطين : سنة ١٩٤٨.

١٦- نشيد الحرية : سنة ١٩٥٢.

١٧- نشيد الوادي : سنة ١٩٥٣

١٨- يا مصر تمّ الهَنا : سنة ١٩٥٤

١٩- أقبل السعد : سنة ١٩٥٤

٢٠- تسلم يا غالي : سنة ١٩٥٤.

٢١- دعاء الشرق : سنة ١٩٥٤.

٢٢- الروابي الخضر : سنة ١٩٥٤

٢٣- النهر الخالد : سنة ١٩٥٤.

٢٤- إنده على الأحرار : سنة ١٩٥٥.

٢٥- نشيد القسم: سنة ١٩٥٥.

٢٦- الصبر والإيمان: سنة ١٩٥٥.

٢٧- السعد جالك: سنة ١٩٥٦.

٢٨- يا بلادي: سنة ١٩٥٦

٢٩- زوّد جيش أوطانك: سنة ١٩٥٦.

٣٠- حرية: سنة ١٩٥٦

٣١- تحت القنابل: سنة ١٩٥٦.

٣٢- قولوا لمصر تغنّي معايا في عيد تحريرها: سنة ١٩٥٦

٣٣- يا جمال النور والحرية: سنة ١٩٥٧

٣٤- بطل الثورة: سنة ١٩٥٨

٣٥- أغنية عربية: سنة ١٩٥٨.

٣٦- الوحدة: يا إلٰهي انتصرنا بقدرتك: سنة ١٩٥٨.

٣٧- يا نسمة الحرية: سنة ١٩٥٩

٣٨- الله ثالثنا: سنة ١٩٦٠.

٣٩- ساعة الجدّ: سنة ١٩٦٠

٤٠- نشيد ناصر: سنة ١٩٦١

٤١- الجيل الصاعد: سنة ١٩٦١.

٤٢- دقت ساعة العمل: سنة ١٩٦٢.

٤٣- صوت الجماهير: سنة ١٩٦٣.

٤٤- والله عرفنا الحبّ: سنة ١٩٦٥.

٤٥- أرض النسور، كل أخٍ عربي أخي: سنة ١٩٦٦.

٤٦- حيّ على الفلاح: سنة ١٩٦٧م.

٤٧- الغد الكبير: سنة ١٩٦٧م.

٤٨- حريّة أراضينا فوق كلّ الحريّات: سنة ١٩٦٨.

٤٩- أرض الشهيد: سنة ١٩٦٩.

٥٠- سماء الهرم: (دون تسجيل).

٥١- القنال: سنة ١٩٥٦

٥٢- نشيد ليبيا: سنة ١٩٥٩

٥٣- عهد اليسر سنة ١٩٦٢

٥٤- كل أرض عربية: سنة ١٩٦٢.

٥٥- مع نصر الأمة العربية: سنة ١٩٦٤.

٥٦- عرش وشعب: سنة ١٩٦٩.

٥٧- نشيد الاتحاد: سنة ١٩٧٢.

٥٨- يا زعيمنا يا سادات: سنة ١٩٧٩

٥٩- مصر السادات: سنة ١٩٧٥.

الفصل السابع:

معزوفاته الموسيقيَّة*

المعزوفة	الشركة	السنة
ابن البلد	كايروفون	١٩٥٢
أسوان	صوت الفن	١٩٦٥
ألف ليلة	بيضافون	١٩٣٧
ألوان	بيضافون	١٩٣٥
إليها (إذاعة)	وكايروفون	١٩٤٥
أنا وحبيبي	كايروفون	١٩٥١
أنغام شبابي	كايروفون	١٩٥٥
أيام وليالي (إذاعة)	وكايروفون	–
أيامي	كايروفون	١٩٥٣
بلد المحبوب	كايروفون	١٩٤٧
بنت البلد	كايروفون	١٩٥١
تقاسيم عود	صوت الفن	–
تقاسيم حجاز كار	بيضافون	١٩٣٥
تقاسيم راست	بيضافون	١٩٣٢
تقاسيم زنجران	بيضافون	١٩٣٦

(*) عن كتاب فكتور سحاب «السبع الكبار» ص ٣١٧.

المعزوفة	الشركة	السنة
الحب الأول (مقدمة الفيلم ١٩٤٤)	كايروفون	١٩٤٩
حبّي	بيضافون	١٩٣٧
حبيب الأسمر	كايروفون	١٩٥٧
الحنة	كايروفون	١٩٥٩
حياتي	صوت الفن	١٩٦٢
خان الخليلي (نانا)	كايروفون	١٩٥٤
خطوة حبيبي	كايروفون	١٩٥٣
خواطر	كايروفون	مفقودة
الخيّام	صوت الفن	١٩٦٢
دعاء	الإذاعة	مفقودة



الفصل الثامن:

ألحانه لغيره

لحّن عبد الوهاب لكبار المغنين، وفيما يلي ثبت بأهمّ هؤلاء المغنين، والأغنيات التي لحّنها لهم، وبحسب الترتيب الألفبائيّ:

أم كلثوم:

أنت عمري (١٩٦٤(، انت الحب (١٦٩٥)، أمل حياتي (١٩٦٦)، فكروني (١٩٦٦)، هذه ليلتي (١٩٦٨)، دارت الأيام (١٩٧٠)، أغدًا ألقاك (١٩٧١)، ليلة حب (١٩٧٢)، على باب مصر (١٩٦٤)، أصبح عندي الآن بندقية (١٩٦٩).

جلال حرب:

يا مفرّحني يا مبكّيني (١٩٤٤).

رجاء عبده:

اشهدوا يا ناس، البوسطجية اشتكوا، حبايبي كثير (١٩٤٤).

سعد عبد الوهاب:

حلوين كده ليه (١٩٤٧)، أحبك ولا كنتش (١٩٤٨)، يا مفرقين الحبايب، يا جارة الوادي (١٩٤٩)، هنّ هنّ ولا انتش داري (١٩٥٠)،

إنت ويّايا (١٩٥٤)، فين جنة أحلامي (١٩٥٦)، الدنيا ريشة (١٩٥٧).

شادية :

أحبك (١٩٥٤)، بسبوسة (١٩٦٤، ١٩٧٩).

شهرزاد :

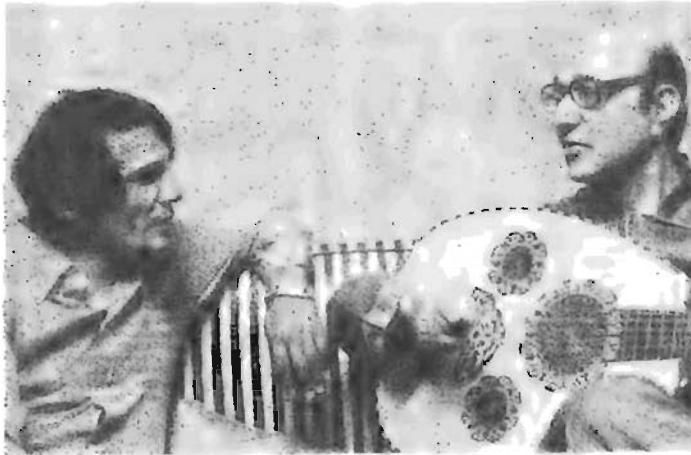
في ضل الورد (١٩٥٠)، في القلب هنا (١٩٥٥).

صباح :

الرقص نغم، أيوه يا لأ، يا ورد يا زرع إيديّ (١٩٤٩)، وحبّيتك يا اسمك إيه، كانوا ياخدوا نور عيوني، من سحر عيونك ياه (١٩٥٧)، سنة حلوة يا جميل (١٩٦٤)، عالضيعة (١٩٦٥)، جاري أنا جاري (١٩٦٧)، كرم الهوى (١٩٦٧)، كل ما بشوفك (١٩٧١).

عبد الحليم حافظ :

توبة، إيه ذنبي إيه، أنا لك على طول، شغلوني وشغلوا النوم، عشانك يا



عبد الوهاب يسمع عبد الحليم «من غير ليه»

قمر (١٩٥٦)، أهواك واتمنى لو أنساك، ظلموه، عقبالك يوم ميلادك، كنت فين وانا فين (١٩٥٦)، يا قلبي يا خالي (١٩٥٧)، فوق الشوك (١٩٥٩)، ضيّ القناديل (١٩٦٣)، قل لي حاجة، لست قلبي (١٩٦٧)، لست أدري (١٩٦٢)، الويّ الويّ (١٩٦٨)، فاتت جنبنا (١٩٧٤)، نبتدي منين الحكاية (١٩٧٥)، ومن غير ليه، وذكريات (١٩٦٠)، الله يا بلادنا الله (١٩٥٦)، يا حبايب بالسلامة (١٩٦٤).

عبد الغني السيّد:

آه مِ الزمان (١٩٥٠)، وبكره حتندم (١٩٥٤)، جبال الكحل، عمر الحب مالوش نهاية، أنا وحدي يا ليل سهران (١٩٥٥).

فايزة أحمد:

حمّال الأسيّة (١٩٥٧)، بريئة بريئة (١٩٥٧)، ستّ الحبايب (١٩٥٨)، تهجرني بحكاية (١٩٥٩)، خاف الله (١٩٦٠)، تراهِنّي (١٩٦٤)، بصراحة (١٩٦٦)، راجع لي من تاني (١٩٦٦)، وقدرت تهجر (١٩٧٦).

فيروز:

سهار بعد سهار (١٩٦٠)، سكن الليل (١٩٦٧)، مرّ بي يا واعدًا (١٩٦٧)، يا جارة الوادي، خايف أقول.

ليلى حلمي:

قالوا على الهوى غالي (١٩٥٤).

ليلى مراد:

حيران في دنيا الخيال، ياللي غيابك حيّرني، يا ليل سكونك حنان

(١٩٤٤)، والشاغل هو المشغول، دوس عالدنيا، مين يرحم المظلوم، اللي يقدر على قلبي، يا سامعين صوتي (١٩٤٨)، وأروح لمين (١٩٤٩)، وجواب حبيبي، الشهيد (١٩٥٤).

محمد أمين:

نور العيون يا شاغلني، يا حبيبي أقبل الليل (١٩٤٢).

محمد عبد المطلب:

البحر زاد (١٩٤٤)، فايت وعنيه فِ عينيَّ، يا نايمة الليل وانا صاحي (١٩٤٥)، اعمل معروف (١٩٥١).

محمود شكوكو:

يا جارحة القلب بقزازة (١٩٤٦).

نجاة الصغيرة:

دلوقت أو بعدين (١٩٥٤)، كل ده كان ليه (١٩٥٤)، أمّا غريبة (١٩٥٧)، آه بحبه (١٩٥٨)، شكل ثاني (١٩٦٣)، ماذا أقول له (١٩٦٥)، القريب منك (١٩٦٧)، آه لو تعرف (١٩٦٧)، عاليادي (١٩٦٧)، إلّا إنت (١٩٦٩)، مرسال الهدى (١٩٦٩)، دُبنا يا حبايبنا (١٩٧١)، متى ستعرف (١٩٧٣)، أيظنّ (١٩٦٠)، ساكن قصادي (١٩٦١)، لا تكذبي (١٩٦٣).

نجاة علي:

يا حاطّين الكحل (١٩٥٤).

نجاح سلام:

الإسعاف، يا سكة السعادة (١٩٥٣).

نعيمة عاكف:

حنّ (١٩٥١).

نور الهدى:

الدنيا ساعة وصال (١٩٤٥)، قولوا لشاكي الهوى (١٩٥٣)، إن كان فؤادك (بعد ١٩٥٠؟).

نورهان:

فات يوم (١٩٥١).

هدى سلطان:

رجع الهوى ثاني، في الروض جمالك (١٩٥٠)، أغنية الطفل (١٩٥٠).

وردة الجزائريّة:

خد قلبي وعيوني وروحي (١٩٥٧)، إسأل دموع عينيّ (١٩٦١)، لولا الملامة (١٩٧٣)، في يوم وليلة (١٩٧٧)، أنده عليك (١٩٨٢)، بعمري كلّه حبّيتك (١٩٨٥)، لبنان الحبّ (١٩٨٢)، مصر الحبيبة (١٩٨٢).

وديع الصافي:

عندك بحريّة يا ريّس (١٩٧٤).

كلمات في عبد الوهاب

قال الأدباء والكتاب والشعراء والفنانون في محمد عبد الوهّاب ما يقال في جيل من العباقرة؛ فقد جمع في شخصه عبقريّة متعدّدة الجوانب يستحيل على شخص غيره أن يحتملها. لذا حظي على حبّ وتقدير العديد من كبار الشخصيات السياسيّة والأدبيّة والفنيّة، وهذا ما لم يحظ عليه أيّ فنّان في العالم.

وفيما يلي أقوال بعض الأدباء والكُتّاب والشعراء والفنانين في عبد الوهاب وقد رتّبنا أسماء هؤلاء ترتيبًا ألفبائيًا.

قال إحسان عبد القدوس:

«أسلوب العبقريّ الجميل يخلق لصاحبه أسلوبًا أكثر عبقريّة وجمالًا الجمال يجمّل والقبح يقبّح، والصفاء يؤدّي إلى الحسناء؛ جميل أن تسمع عبد الوهّاب المتحدّث مثلما هو جميل وأنت تسمع أغانيه. هاتِ يا عبد الوهّاب ما عندك. . ».

* * *

وقال أحمد رامي:

«وانقطعت إلى عشرته. واندمجنا سويًّا، وألّفت له ولحّن لي. حتّى لقد كان يزورني فأعطيه العود ويعزف وينطلق، فيوحي إليّ فأنظم. سجّل

لي مقطوعات كثيرة لا تزال تستهوي الجمهور إلى الآن. وما كان أعظم ثقته بنفسه، إذ يعدّ لحنًا جديدًا ويجلس يعزف على عوده المنفرد فيتجلّى إيمانه بفنّه، ويتجلّى كذلك إبداعه وإحساسه بما يقول».

وقال أيضًا في قصيدة له عن محمد عبد الوهاب وأم كلثوم:

يا سميريَّ والليالي وِضاءٌ　　وشَبابُ الفؤادِ في ريعانِ
يا نجيَّيَّ والغِناءُ سُلافٌ　　دارَ سِلْسالُها على النُّدْمَانِ
أنتُما بَسْمَةُ الربيعِ إذا افْتَرَّ　　عَنِ الحُسْنِ في بَهِيِّ المجاني
أنْتُما طَلْعَةُ الصَّباحِ إذا شَفَّ　　عَنِ البِشْر في مُحَيَّا المَغَاني
أنْتُما في مَطَالِعِ السَّعْدِ نجمَانِ　　أضَاءَا في أفْقِ هذا الزمانِ

* * *

وقال أحمد رجب:

«عبد الوهّاب يتعامل دائمًا مع أُذُنه، إنّها حادّة جدًّا، مرهفة جدًّا، لها قدرة عجيبة على تذوّق الكلمة الحلوة ذات الإيقاع، ولها قدرة أعجب على اكتشاف النشاز إذا افتقرت الكلمة إلى الإيقاع والنغم.

أُذُن عبد الوهّاب هي سرّ ثقافته، فهو يعتبر «شوقي» أعظم كتاب مسموع قرأه في حياته».

وقال أحمد شوقي:

غرّدْ يا كناري البادي، واصدحْ يا هزار الوادي، واجه الركاب وهزّها يا حادي.

أهذا يا بلبل النادي تغريد، أم هذا وساوس الحلى على الخُرَّدِ الغيد، وجرجرة الوشي من الهيف الرعاريد، أم هذا همس الجداول الأماليد، غنّ

من الكبد أحيانًا، ومن القلب أحيانًا، وقل عاطفة ووجدانا. . ».

وقال أيضًا:

وهب الله لك أندى الحناجر، وخلق لها ألين الأوتار، وخلق منها أرخم الأصوات؛ دلالك على الصوت تنشره وتطويه، وتميته وتحييه، وتقلبه ثم تنظر فيه كأنّما صوتك في يديك وكلّ مغنّ صوته فيه.

*

وقال السيّد أحمد فؤاد حسن:

«إنّ عبد الوهاب كان الجسر الذي عبرناه من عصر «الحريم الموسيقي» إلى موسيقانا الحاليّة. وأنا كنت أعتبره دائمًا مثل عملية الشّهيق والزفير بالنسبة لنا جميعًا. فالكلّ، كُلّ الموسيقيين أخذوا منه وعنه، وموسيقانا لو لم يكن عبد الوهّاب هو الذي قاد لواءها، لما بلغت هذا الرقيّ الحضاريّ بين سائر موسيقى الأمم».

وقال أيضًا:

«برحيل عبد الوهّاب فقدنا الأب والأخ والصديق الذي كنّا نلجأ إليه، والذي لم يتردّد لحظة في مدّ يد العون لإنسان.

كلّ جمهور عبد الوهّاب يعرف الفنّان المبدع الذي ملأ الدنيا بأجمل إنتاج موسيقيّ، وكان أحلى الأصوات التي نطقت بالعربيّة. أفضل تكريم لعبد الوهّاب أن يجيد الفنّانون فنّهم، وأن يعشقوه كما عشقه ويخلصوا للفنّ كما أخلص هو».

*

وقال الأخطل الصغير (بشارة عبد الله الخوري):

أيُّها المُرْسِلُ الأغاريد في الليـ   ـلِ رويدًا أطَلْتَ سُهْدَ الدّراري

وَتَركْتَ النّهارَ كالعاشِقِ المَفْـ   تُونِ يُصْغي إليك خلفَ ستارِ
أو كَعَذْراءَ بُشِّرَتْ بِعَرِيس   عَبْقَرِيِّ الشبابِ جَمِّ النُّضَارِ
قَدْ سَلَبْتَ الرياضَ سِلْسَالَها العَذْ   بَ وَرَيّا نَسِيمِها المِعْطَارِ
فارْحَمِ الطيرَ يا «مُحَمَّدُ» واتْرُكْ   بَعْضَ هذا الحَنِينِ للأَوْكارِ

وقال أنيس منصور:

«عبد الوهّاب كالعملة الفضّيّة؛ فيها فضّة لكي تلمع، وفيها نحاس حتى لا تتآكل. فعبد الوهاب الفنّان اللّامع هو الفضّة، وعبد الوهّاب التاجر الشاطر هو النحاس. فلولا النحاس لتآكل وتلاشى عبد الوهاب، ولولا الفضّة لصدئ عبد الوهاب». وقال أيضًا:

«عبد الوهّاب يستحقّ التقدير الذي يناله من الناس لأنّه قد عمل بإخلاص لكي يفوز باحترام الناس. والناس لم يحترموا عبد الوهاب إلّا لأنّه احترم فنّه، أي احترم نفسه. وألحان عبد الوهّاب مثل مرآة ضخمة، كلّ إنسان يجد فيها نفسه. وكلّ ملحّن يجد فيها موسيقاه».

*

وقال الموسيقار بليغ حمدي:

«إنّ فضل محمد عبد الوهاب في التجديد على كلّ صعيد موسيقيّ وغنائي كبير جدًّا. وصوته من أعظم الأصوات؛ ونحن نعتبره الأب الروحيّ للموسيقى العربيّة. إنّ حيويّته وتجوّده وتقدّمه، كلّ هذا ناتج عن أنّه كان يعيش عصره، وأنّه على وعي بكلّ ما كان حوله، سواء في بلده، أو في البلدان الأخرى».

* *

وقال الموسيقار توفيق الباشا:

«محمد عبد الوهاب، الأستاذ الأكبر، علّمنا. علّم جيلنا أصول الموسيقى عامة، وأصول الموسيقى العربيّة خاصّة. علّمنا كيف نسمع الموسيقى الراقية، وكيف نتذوّقها. عبد الوهّاب أستاذنا الأكبر، ربّيت أذني على صوته وألحانه النابعة من جذور غنيّة بالأصالة، وقد وظّف الغنى الفنيّ في معظم أعماله. .».

وقال الأستاذ والملحّن الكبير رياض البندك في مقابلة صحفيّة حول الموسيقى العربيّة:

«لو أردنا أن نطلق على العصر الموسيقي الذي نعيشه اسمًا يعبّر عن حقيقته، فإنّ هذا العصر هو عصر محمد عبد الوهاب. إنّ عبد الوهاب كان أوّل مطرب غنّى اللحن الشرقيّ الأصيل في إطار فنّيّ متكامل، حوى الصفة البارعة والذوق الجميل».

وقال الموسيقار رياض السنباطي:

«إنّ عبد الوهاب كصوت هو أهمّ مطرب عربيّ ظهر منذ أربعماية عام؛ وبالنسبة لأدائه، وخصوصًا في أغانيه، فإنّه لا يجارى لناحية مخارج الألفاظ، والإحساس والشجن».

وقال أيضًا:

«محمد عبد الوهّاب فنّان ذكيّ جدًّا، إذا لحّن لإرضاء عبد الوهّاب الفنّان كان هذا هو محمد عبد الوهاب العظيم. وإذا لحّن عبد الوهّاب ليرضي غير عبد الوهّاب فَقَد نفسه».

وقال الموسيقار سيّد مكاوي:

«بوفاة موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، رحمه الله، أحسسنا أنّ الساحة الفنيّة أصابها الخلل. فالأستاذ عبد الوهاب كان رمزًا للفنّان الصادق الذي يسعى لتطوير فنّه، وفضلًا عن ذلك كان الموسيقار الوحيد الذي يشجّع الملحّنين، ويشدّ من أزرهم».

* *

وقال الفنان صليبا القطريب:

«إنّ عبد الوهّاب هو في نظري أهمّ عازف عود في الشرق، لكنّه إنسان متواضع وخجول».

وقال المطرب عبد الحليم حافظ:

«لا أريد أن أتحدّث عن عبد الوهّاب الفنّان، لأنّ عبد الوهّاب أكبر من أن أتحدّث أنا عنه بالذات. فهو عالم الموسيقى الجديد، المتطوّر الذي نعيش فيه. وكلّ الأنغام الحلوة التي نردّدها ونتغنّى بها هو الذي أضاء لها بمشعل فكره وإحساسه الموسيقي الموهوب».

* *

وقالت المطربة صباح:

«عبد الوهّاب هو الموسيقى، هو الأنغام، هو الروائع. هو سيّد من لحّن وغنّى. ولولاه لما نعمنا بهذا المستوى من الأعمال الموسيقيّة والغنائيّة التي انتشرت في كلّ البلدان العربيّة.

عبد الوهّاب الذي صنع كلّ الجمال الموسيقي الغنائيّ سيبقى خالدًا

وجميلًا في عمري وعمر الذين يحبّون الشدو الجميل».

وقال نقيب الفنانين في سوريا المطرب صباح فخري:

«إنّ الموسيقى العربيّة، برحيل الموسيقار محمد عبد الوهّاب، فقدت وخسرت واحدًا من أعذب ينابيعها، وعَلَمًا من أبرز أعلامها، ودوحة استراح في أفيائها عشرات الفنّانين، فضلًا عن ملايين المستمعين».

* *

وقال الشاعر الأديب عباس محمود العقاد:

إيـهِ عـبـدَ الـوهّـابِ إنّـكَ شـادٍ ... يطربُ السمعَ والحِجَى والفؤادا

قـد سـمِـعْـنـاكَ لَـيْـلَـةً فَـعَـلِـمْـنـا ... كيف يَهْوَى المعذّبون السّهادا

وأعدتَ الحديث في كلّ لَحْنٍ ... فعَشِقْنا من الحديث المعادا

ونـفـيـنـا الـرقـاد عـنّـا لانّـا ... قد حلمنا وما غشينا الرقادا

*

وقال المطرب المغربي عبد الوهاب الدوكالي:

«إنّني مدين بشهرتي للموسيقار محمد عبد الوهاب، وقد سمّتني جدّتي باسم «عبد الوهاب» تيمّنًا باسمه.

فعبد الوهّاب هو المدرسة والكلّيّة والجامعة، ولا بدّ لأيّ مطرب يريد بلوغ المستوى الموسيقيّ والغنائي الهام من أن يتعلّم عبد الوهاب».

وقال الأستاذ فؤاد عوّاد:

«يعجز اللسان عن التعبير إذا وقف أمام صرح موسيقيّ عظيم مثل محمد عبد الوهّاب، وكأنّي به أمام عجيبة ثامنة تضاف إلى عجائب الدنيا السبع.

هو رائد الموسيقى العربيّة المعاصرة، ونبراسها، ومضرب مثلها، بل مثلها الأعلى. أجرى فيها دمًا أصيلًا جديدًا متجدّدًا.

عبقريّ عبّر أصدق تعبير عن أماني وأحاسيس أبناء أمّته، فجاءت آثاره الموسيقيّة تحاكي هياكل بعلبك وأهرام مصر عظمة وسحرًا وإبداعًا فنّيًّا راقيًا، وتختصر مدارس في التلحين والغناء».

وقالت الممثّلة فاتن حمامة:

«الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي بدأت مشواري السينمائي معه، وأنا طفلة صغيرة. استطاع مسايرة كلّ الأجيال، فوصل إلى أسماع الناس في كلّ البلدان العربيّة.

إنّ الفنّ الموسيقي الغنائي سوف يتأثّر كثيرًا برحيله إذ كان الأستاذ والرائد والمدرسة، لكن ألحانه ستبقى خالدة أبد الدهر».

* * *

وقال فاروق حسني وزير الثقافة المصري:

بلقائك عبد الوهاب، كنت تكتشف إنسانًا لا تقلّ عظمته كإنسان عن عظمته كفنّان مبدِع في العالم الموسيقيّ. إنّ عبد الوهاب ليس مطربًا وملحّنًا فحسب، بل كانت له فلسفته في التغيير، من هنا، فهو قيمة فنّيَّة ومستمرّة وأبديَّة. عبد الوهاب لم يسبق عصره، وإنّما كان فنّان العصر، ولكن كان خياله يستحضر المستقبل.

*

وقال الموسيقار فريد الأطرش:

«إنّ صوت محمد عبد الوهاب هو أجمل صوت غنائي في هذا القرن. وأغانيه القديمة، عندما كان صوته في أوج مساحته، هي مدرسة لكلّ من يريد أن يتعلّم أصول الغناء، ويدخل إلى عالمه وهو واثق من نفسه».



وقال الموسيقار والنائب في مجلس الشعب المصري كمال الطويل:

«إنّ عبد الوهّاب هو والدنا الروحي الذي علّمنا الموسيقى، وكيف نسمع الأنغام الرفيعة منها.

لقد كان جسرًا قويًّا للارتقاء بالفن والثقافة. موسيقاه ستظلّ باقية لمئات السنين»

وقال أيضًا:

«تأثّر عبد الوهّاب في بداياته بسيّد درويش.

ونستطيع أن نقول عنه إنّه كان كالنشافة التي تنطبع فيها غالبيّة ما قدّمه سيّد درويش. وعبد الوهّاب بدأ يُعرف عند الناس لأنّه كان مقلّدًا جيّدًا لسيّد درويش».

وقال كمال النجمي:

«محمد عبد الوهّاب، باعتراف غالبيّة النقّاد والمستمعين والملحّنين أيضًا، أقدر الجميع على وضع اللحن المناسب للصوت المناسب. وبفضل قدرته هذه لمعت «ليلى مراد» و«نجاة علي» و«رجاء عبده» وبعض المطربين الذين تعهّدهم زمنًا ثمّ تركهم لمواهبهم، فلم يصمدوا، ولم يواصلوا البقاء».

وقال الأستاذ محمد الموجي:

«إنّ عبد الوهّاب هو أستاذ المدرسة الحديثة. تعلّمنا فيها جميعًا من السنباطي إلى بليغ حمدي إلى كمال الطويل. فقد كنت أسمع عبد الوهاب في قريتنا، وأنا واقف على قدميّ، احترامًا لهذا الفنان الكبير. كنت أقول «عيب جدًّا» أن أستمع إليه وأنا جالس. وكنت أتمنّى أن يأتي يوم لأقترب منه، لأتعرّف عن كثب على هذا الفنان العبقريّ».



وقال محمد نوح:

«لأوّل مرّة يحسّ الفنّان باليتم الجماعي، لأنّ عبد الوهّاب لم يكن مجرّد فنّان، ولكنّه كان الأب الروحيّ لكلّ الحركة الفنّيّة خلال أكثر من نصف قرن. ترك تأثيره على وجدان كلّ الفنّانين، ولم يقف يومًا ضدّ التجديد والتطوّر».

وقالت الممثّلة مديحة يسري:

«محمد عبد الوهّاب، هذا الفنان، قد لا يجود الزمان بمثله إلّا كلّ مئة عام. تفانيه في أعماله بلغت أرقى درجات الإتقان.

إنّ عبد الوهاب، في كُلّ ما أعطى، مثال يحتذى، ومفخرة وموضع اعتزاز، لأنّ ما أتحفنا به لا يقلّ أهمّيّة عن الأعمال التي قدّمها كبار الموسيقيّين العالميين الذين تعزف ألحانهم في أشهر المحافل والأندية والمهرجانات الدولية».



وقال السياسي مكرم عبيد:

«إنّ هذا العصر أنجب مواهب شخصيّة سيكتب لهما الخلود. هما: سعد زغلول، ومحمد عبد الوهاب».

* * *

وقال الموسيقيّ الشاعر منصور الرحباني:

«. صوت المغنّي يجيء بطنين نحل وأجنحة عصافير صوته تآخى مع الظهيرات وأحراج الصنوبر حتّى لكأنّه جزء من صيف لبنان.

واتّجهنا إلى الموسيقى.

عاصي وأنا.

والتقينا به،

بعبد الوهاب التقينا.

صرنا أصدقاء.

تعاونّا بأعمال ما زالت في التوهّج

وطارت بنا الأيّام

وتجمدت صورٌ على حيطان

والأعمار انقضت، خيالَ طائر مرّ على حديقةْ

وها أنا أكتب عنه اليوم،

أكتب عنه رائدًا.

أكتب عنه مغامرًا.

كسر قيود الغناء يوم كانت القوالب الفنّيّة تسجن النغمة وتنشره حرًّا كالضوء بين الألحان، لكنّه التزم بقانون الجماليّة، وهو الأصعب. .».

*

وقال موسى صبري:

«عبد الوهاب لم يزحزحه عن القمّة التي احتفظ بالجلوس عليها نقد النقّاد، أو إشاعات النقّاد، أو اتّهامات الاقتباس، أو ظهور مدارس جديدة في التلحين. إنّ الغرور لم يملأ رأسه أبدًا. إنّ الإيمان بالعمل المستمرّ جعل هذا الرأس مرفوعًا دائمًا إنّه يعمل عشرين ساعة في اليوم».



وقال نبيل عصمت:

«عزيزي موسيقار الجيلين محمد عبد الوهاب!

اسمح لي أن أنحني إجلالًا واحترامًا وتقديرًا لك، للموسيقار الكبير الذي لا يفرّق بين أغنية يحلّنها لأم كلثوم، أو للعندليب عبد الحليم حافظ، أو لصاحبة الصوت الساحر «وردة»، أو لصاحبة الصوت الذهبيّ «فايزة». يريد أن يثبت وجوده. وهذا هو الإيمان بالفنّ الذي يحترق في هواه».



وقالت المطربة نجاة:

«عبد الوهاب ليس الملحّن الأكبر الذي صاغ كلّ الجمالات الموسيقيّة والغنائيّة. بل كان عندي الأب الروحي الذي كثيرًا ما كنت أستشيره في مشاكلي الخاصّة.

إنّ كلمة أستاذ في رأيي لا تفيه حقّه. عبد الوهاب أكبر من ذلك بكثير. وحده كان «جواهرجي» المزّيكة، وقد استطاع أن يصوغ من أنغامها الحليّ والعقود، ويقلّد بها عنق كلّ صاحب صوت جميل».

وقالت المطربة وردة الجزائريّة:

«محمد عبد الوهاب هو أستاذنا. كان أكبر من مدرسة في الغناء والموسيقى. كان مدرسة في السلوك، وفي التفاني في العمل والحرص عليه حتّى يخرج للناس في أروع صورة».

وأخيرًا ماذا قال عبد الوهاب عن نفسه!

كتب عبد الوهاب عن نفسه بناءً على طلب أحد المجلّات الفنّيّة «الكواكب» في آب (أغسطس) سنة ١٩٥٠م ما يلي:

«فنان عبقريّ. لو أنّ الله خلقه في أيّ عصر أو أيّ مكان لكان مخلوقًا فذًّا يؤمن تمامًا بأن مكانه الطبيعي بين صفوف الزعماء. درس الرأي العام دراسة عملية صحيحة، فعرف رغباته وميوله، وساعدته هذه الدراسة على أن يقدم رسالته في التجديد الموسيقي في «برشامة» هضمها الشعب بسهولة، واستطاع أن يتزعّم الجيل الجديد، وأن يكتب اسمه بحروف كبيرة في التاريخ الفنيّ.

استطاع أن يخلق لنفسه مكانة ممتازة في المجتمع وهو في خطوات حياته الأولى، وأن يرتفع بهذه المكانة بفضل فنّه لا بفضل شهادة علمية أو ثروة ماليّة أو حسب أو نسب!!

يحبّ العزلة. ويرجع هذا إلى تجارب الدنيا التي علمته أن العزلة خير طريق لتجنب الشرور؛ فيه كثير من الفضائل المحمودة، ولكن أعداءه - وهم أعداء التجديد الفني - يفسّرون هذه الفضائل على أنّها رذائل مذمومة».

الفصل العاشر:

رأيه في بعض المغنِّين والملحِّنين

من المعروف عن محمد عبد الوهّاب أنّه سيّد من جامل في الكثير من الأمور، غير أنّه في الفنّ كان بمنتهى الصراحة، لا يساير ولا يُجامل.

١- من أقواله في بعض المغنين:

- **أحمد السنباطي**: صوته يحمل لون صوت والده الذي كنت شديد الإعجاب به، غير أنّه لا يقلّده.

- **أم كلثوم**: في حنجرتها نبرات متعدّدة وحلوة تمثّل القوّة والعظمة.

- **سعاد محمّد**: صوت جميل في الأناشيد الدينيّة.

- **شادية**: صوت خفيف وشبابي على طول.

- **صباح**: صوت جميل ورقيق، يحملني إلى ربوع لبنان الجميلة عندما أسمعه.

- **عبد الحليم حافظ**: صوت عاطفيّ، حنون، يعبّر بإحساس نادر.

- **عبد المطّلب**: خفيف الظلّ، يعبّر عن صوت الشعب الكريم المسالم.

- **فايزة أحمد**: في حنجرتها نبرة جديدة مجنونة بعيدة عن التقليد.

- **فريد الأطرش**: أفضّل سماع موسيقاه.

- **فيروز**: صوت ملائكي صاف وساحر.

- **ليلى مراد**: شديدة الإحساس، وصوت عاطفيّ.

- **محمد قنديل**: صوته يمثّل أصالة البلد.

- **محمد نوح**: خفيف الظلّ، وفنّان جيّد، وممثّل بارع يستهوي المشاهدين.

- **نجاة الصغيرة**: صوت عذب، تغنّي بإحساس فريد، وتعبّر عمّا تريد أن تقول.

- **وديع الصافي**: المطرب الأهمّ عندي، صوت جميل يبعث النشوة في النفوس، وأشعر بأنّي أمام جبال لبنان الشامخة عندما أسمعه.

- **وردة الجزائريّة**: صوت أنثويّ عذب نابع من القلب.

- **ياسمين الخيام**: نبرة قويّة نادرة.

٢- رأيه في بعض الملحّنين

- **بليغ حمدي**: جيّد، يشدّني إليه عندما يضع كلّ إمكانيّاته.

- **رياض السنباطي**: رصين، رومانطيقي، يشنّف الآذان بألحانه التي تعكس الروح الشرقيّة.

- **سيّد مكاوي**: شرقيّ أصيل.

- **كمال الطويل**: أصيل ودقيق في عمله.

- **محمد الموجي**: أعماله القديمة تستحقّ التقدير.

- **منير مراد**: رقيق مبدع.

الفصل الحادي عشر:

من أقواله

- مَنْ يُعْطي الفنَّ كُلَّ شيءٍ، يأخذ منه كلَّ شيء.

* *

- الفنّ موهبة وعمل؛ ولا قيمة للموهبة بغير عمل، كما أنّه لا قيمة للعمل إذا لم تكن وراءه موهبة.

- العمل الفنّي الجديد يكون «مقامرة». إمّا أن ينجح الإنسان فتتحوّل المقامرة إلى رصيد جديد من الإعجاب والحبّ، وإمّا أن يحدث العكس، فتسحب المقامرة من الرصيد السابق للفنّان.

* * *

- في الخطأ ناحية خير. الخطأ أستاذ يهدينا إلى الصحّ رغم أسلوبه القاسي.

- العمل الفنّي الذي يُلقى ولا يُسمع له رنين عمل فاشل.

- الموت هو الحقّ الوحيد الذي أكرهه، والحياة هي الباطل الوحيد الذي أحبّه.

- أنا أنفق من مالي، وأنفق من صوتي، وأنفق من صحّتي، ولكنّي لا أبدّد المال، ولا الصوت، ولا الصحّة، وفرق هائل بين الإنفاق والتبديد.

- قال طاغور: حيث يوجد الحبُّ يوجد اللهُ؛ وأنا أقول: حيث توجد الموسيقى يوجد الحبّ، وحيث يوجد الحبّ يوجد الله.

* *

- المرأة هي جزء من حياتي، ولكنّها ليست كلّ شيء. هناك العمل، والفكر، والمبدأ.

- ما أبعدَ الناسَ عن بعض الحقيقة، وما أبعد المغرور عن كلّ الحقائق.

* *

- العودة إلى القديم ليس إفلاسًا.

* *

- الفنّ ضدّ السرعة.

- الفنّ تأنّ وصبر ومعاناة ومراجعة دقيقة مرّات ومرّات.

- لا يوجد في عالم الفنّ مَنْ يخلف مَن؛ ولكن يوجد من يستطيع أن يعوّض بعض الفراغ إذا كان هناك من فراغ.

- أنا إنسان كلّي متناقضات، وليس لي معدّل وسط. أنا في منتهى الخوف في حياتي الخاصة، وفي منتهى الشجاعة في فنّي.

*

- أؤمن بالنغمة أوّلًا، وبالكلمة ثانيًا، لأنّ الكلمة محلّية، والنغمة عالميّة. قد تفاجئني فكرة فأعبّر عنها باللحن، ثم أعرض اللحن على شاعر ليكسوه بالكلمات.

*

- أعتقد أنّ الصوت هو أخلد شيء في الإنسان. فكثيرًا ما أرى أناسًا منعتني الحياة من رؤيتهم مدّة طويلة فلا أعرفهم. فإذا تكلّم أحدهم لا أجد تغيّرًا في صوته. فالصوت هو أخلد شيء في الإنسان لأنّه أنفاسنا.

- للفنان أعين تبصر ما لا يُرى بالعين المألوفة؛ قد ترى الجمال في القبح أحيانًا.

* *

- الجمال ظاهر وباطن. والجمال الباطن أعظم وأشدّ تأثيرًا من الجمال الظاهر.

- الحركة هي الحياة، وكلّ شيء راكد لا يعبّر عن شيء.

- أنا مع التطوير، ولكن مع احتفاظي بإبداعي وشخصيّتي.

* *

- الجمال نسبيّ. فجمال امرأة أقوى من جمال وردة. وجمال النفس الإنسانية أدنى بكثير من جمال الخالق العظيم.

الفصل الثاني عشر:

أوسمته وألقابه

١- الأوسمة والجوائز والنياشين التي نالها محمد عبد الوهاب

حصل عبد الوهاب على العديد من الأوسمة والجوائز والنياشين تقديرًا لفنّه وريادته فيه، من حكّام وملوك وهيئات فنّيّة مختلفة. من هذه الأوسمة:

- ميدالية ذهبيّة عام ١٩٦٢ من معرض تولوز الفنّي في فرنسا.
- وسام الاستحقاق المصري من الدرجة الأولى عام ١٩٦٤.
- قلادة الجمهوريّة، عام ١٩٦٥
- وسام الاستقلال عام ١٩٧٠
- قلادة الكوكب الأردنيّة عام ١٩٧٠
- وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى عام ١٩٧١.
- جائزة الدولة التقديريّة عام ١٩٧١
- وسام الاستحقاق السوري عام ١٩٧٤.
- الوسام الأكبر العماني عام ١٩٨٤
- وسام الاستقلال الأردني عام ١٩٨٦
- نيشان النيل من الطبقة الخامسة.
- وسام الاستحقاق من الرئيس جمال عبد الناصر.
- وسام الأرز اللبناني من رتبة الوشاح الأكبر.



الرئيس جمال عبد الناصر يقلد محمد عبد الوهاب وأم كلثوم
جائزة الدولة للفنون سنة ١٩٦٥

- الوشاح الأوّل من الرئيس بورقيبة.
- رتبة اللواء الشرفيّة من الجيش.
- دكتوراه فخريّة من أكاديميّة العلوم.
- الميداليّة الذهبيّة من مهرجان موسكو.
- وسام الكفاءة المغربي.
- وسام الاستقلال الليبي.
- الميداليّة الذهبيّة للروّاد الأوائل في السينما المصريّة.
- الميداليّة الذهبيّة في العيد الذهبي للإذاعة.
- الميدالية الفضّيّة في العيد الفضّي للتلفزيون.
- جائزة الجدارة.
- ميدالية طلعت حرب.
- الأسطوانة البلاتينيّة من «أي. أم. أي» العالمية «لندن» عام ١٩٧٨.

٢- ألقاب محمد عبد الوهاب

من ألقاب محمد عبد الوهاب[(١)]:

- أمير الطرب.
- البلبل.
- بيتهوفن الشرق.
- حامل قلادة الجمهوريّة.
- الدكتور اللواء.
- زعيم المجدّدين.

---

(١) رتبناها ترتيبًا ألفبائيًا.

- صاحب الأسطوانة البلاتينيّة.
- فنّان الشعب.
- فنّان عالمي.
- كبير العمالقة.
- كروان الشرق.
- مطرب الصّبا والجمال.
- مطرب مصر والسودان.
- مطرب الملوك والأمراء.
- مطرب النيل.
- موسيقار الجيلين.
- موسيقار العرب.
- الموسيقار الكبير.

وجدان أُمتنِنا في هذا الزَّمان*

الأيام التي تتلاحق على أوراق الروزنامة مرقمةً مسماة، هي الأيام التي نعيشها من الخارج، أي الجانب الحيواني الصرف من وجودنا.

أمّا ما يُغَطِّي هذا الجانب البائس من وجودنا، فهو ما نسميه حياتنا الداخلية، تلك التي وضعت في المعجم هذه الكلمات الثلاث: الحب والخير والجمال.

وفي أعماق الحياة الداخلية للإنسان الذي يفقد ما لديه من عفوية وأصالة وبساطة، تختلط هذه الكلمات الثلاث، حتى تصبح مترادفات يدل كل فعل على ما تَدُلُّ عليه الكلمتان الأخريان.

ومن التقاء هذه المعاني في وحدة لا تتجزأ، يولد الشعور بقوة الكون المركزية الشاملة الواحدة التي هي الله.

والشعور بهذه القوة يسوق الإنسان حتمًا إلى التعبير عن أجمل ما لديه وأسمى ما يصبو إليه عن طريق الفن. الفن بمعانيه العميقة الصافية الصحيحة، بعيدًا عن اختلاط التفاهات بالقيم، والمزيفات بالجوهر، والطلاء بالحقيقة. وقديمًا أدرك الكبار من شعراء الأمم، أن الشعور بقوة الكون المركزية، لا يعبر عنه إلّا بالفن على اختلاف صوره الظاهرة.

---

(١) نُشر هذا المقال في كتاب سامي رمضان «محمد عبدا لوهاب تاريخ في حياة أمة». ص٧١ - ٧٣. ونعيد نشره بعد إذن الأديب الشاعر جورج جرداق.

واتخذ الفلاسفة من وجود الفنان الحق دليلًا على وجود تلك القوة.

وعلى هذا يمكننا أن نقول: إن الحياة الداخلية التي هي الإنسان كل الإنسان، تتخذ لها صورة محسوسة نسميها الفن، وإن الفن وحده قادر على أن يحرك ومضة واحدة، كل الأشواق والأحلام، التي عاشتها الإنسانية عبر ملايين السنين.

وعلى هذا أيضًا، يكون الفنان الحقّ، الجدير بهذه الصفة العظيمة، وجدان الأمم في كل الأزمنة، من خلال تمثيله وجدان أمته وزمانه!

أما الذين هم وجدان أمتنا في هذا الزمان، وملتقى أشواقها وأحلامها، فقليل، وفي طليعتهم محمد عبد الوهاب، وفنانون آخرون معدودون، وإن اختلف مدار النشاط لدى كلٍ منهم عن الآخر، اختلافًا في الصورة لا في الجوهر، وفي الظاهر لا في الباطن، وفيهم سيد درويش، وجبران خليل جبران، وأحمد شوقي، وأم كلثوم، وتوفيق الحكيم، والأخوان رحباني وأشباههم. وَلْنختصرهم جميعًا بمحمد عبد الوهاب.

ومحمد عبد الوهاب، هذا المحيط من الذكريات الغالية، وهذه الصيغة الجميلة من صيغ الحضارة الصحيحة التي تنبع من حياتنا الداخلية وإليها تعود.

محمد عبد الوهاب، هذا النهر العظيم الذي ملأه الزمان بأغانيه، والنغم العبقري الذي تلاقى فيه أجمل ما في قديم الزمان وجديده من أحلامٍ وأشواق.

محمد عبد الوهاب الذي ترك في كل بقعةٍ من ديارنا روائع أوتاره وأشعاره، وأشاع في قلوبنا حبّ الأرض العربية من رمال الصحراء، إلى ضفاف النيل، إلى أطراف دجلة، إلى حدائق الشام، وإلى جبال لبنان.

محمد عبد الوهاب، الدليل الساطع القاطع على أن في أعماقنا، حتى في

هذا الحاضر التاعس، كهوفًا مضيئة، يلجأ إليها الحب والخير والجمال.

محمد عبد الوهاب، الصيغة الصادقة الصافية للفنان الحق، دون ما أَلْحَق الجهلُ والتجارة بأحط معانيها وأحقر أساليبها، في الصحف والإذاعات وسائر وسائل الدعاوة والإعلان الكاذبين، بهذه الصفة الكبيرة ما ألحقاه بكل الكلمات العظيمة المدلول، من تزييف وتزوير، ودغلٍ وغش وافتراء واعتداء، حتى غطياها وألغيا معناها.

محمد عبد الوهاب هذا ما أجمل أن يحيا فينا ونحيا فيه حتى آخر الدهر، والزمان لا يزن الأمور بموازيننا، فلا ماضٍ هو ولا حاضر ولا آتٍ، بل استمرار للحياة والأحياء والقيم المصفاة.

نعم، ما أجمل أن يحيا فينا ونحيا فيه رمزًا للفنان الحق، فنصبح مع الأيام أرهف إحساسًا، وأوسع خيالًا، وأرفع ذوقًا، وأصفى قلبًا، وأشد تعلقًا بالخير ومعانيه والجمال ومغانيه، وبالتالي أعمق إنسانية وأصدق وطنية وأقرب إلى الله!

جندول عبد الوهاب(*)

عن «الجندول»، قال:

في أواخر الثلاثينيات. قبيل الحرب العالمية الثانية كنت أتردد بصفة شبه يومية على صديقي المحامي اللامع والزعيم السياسي المعروف مكرم عبيد.

وكنت في هذه الفترة أميل إلى الحضارة الغربية. فقد سافرت إلى أوروبا وأنا عمري ١٥ سنة مع أحمد شوقي. وتأثرت بالحضارة الغربية. والألوان المتعددة من البشر. بالموسيقى والطعام واللغة والمدنية والفن.

كان مكرم عبيد من أعز أصدقائي. وكانت هذه الصداقة سببًا في اعتقاد الكثيرين أنني أميل إلى الحزب الوفدي: ولم يكن هذا صحيحًا. فالشيء الذي كان يربطني بمكرم عبيد هو الفن. الفن فقط وليست السياسة. فمكرم عبيد كان يعزف على آلة البيانو. ويغني. ويقلدني. كما كان أديبًا ممتازًا.

وفي يوم من الأيام. في إحدى هذه الزيارات. ومكرم عبيد منهمك في دراسة إحدى قضاياه. كنت أنا أتصفح جريدة الأهرام. ووقع نظري على قصيدة جميلة بعنوان «الجندول». استهوتني كلماتها، فهي تصف جمال موقع طبيعي في مدينة بإيطاليا مدينة عائمة في الماء. هي فينسيا «البندقية». تصف كلمات هذه القصيدة تلك المدينة بشوارعها المائية.

(*) عن كتاب رتيبة الحفني «محمد عبد الوهاب» ص١٢٧ - ١٢٩

في الحال تخيلت نفسي ممتطيًا جندولًا أغازل فتاة جميلة، وأغني لها أغنية عاطفية. وأنظر إلى مكان سكنها، فتخرج هي إلى شرفتها لتبادلني الحب.

وأستطيع القول إني لحنت نصف القصيدة، وأنا ممسك بالجريدة. أحسست بأن هذه الكلمات فتحت آفاقًا تعبيرية جديدة.

ولا أعرف لماذا كنت متصورًا أن هذه الكلمات الجميلةِ للشاعر محمود حسن اسماعيل. وكنت أعرفه شخصيًا باتصالي بالاذاعة. في الحال قمت بالاتصال به تلفونيًا. قلت له وأنا في منتهى السعادة.

- أنا لحنت لك قصيدة!!

سألني محمود حسن اسماعيل

- «أي قصيدة؟»

قلت:

«المنشورة في الأهرام النهار دة. قصيدة الجندول. حقًا جميلة. وبدأت أسرد عليه قصة هذه القصيدة وإعجابي الشديد بها. فقاطعني قائلًا

«دي مش بتاعتي يا محمد. دي قصيدة علي محمود. ولك حق. هي فعلًا قصيدة جميلة جدًا سأتصل به تلفونيًا، وأبلغه إعجابك بقصيدته وأنا متأكد أنه سيسعد عندما يصله أن محمد عبد الوهاب اختار كلماته ليلحنها».

وفعلًا اتصل محمود حسن اسماعيل بالأستاذ على محمود طه، وكان يعمل مهندسًا بمصلحة التنظيم. يعني بعيد عن الفن. لكنه رجل مثقف ثقافة غربية عالية. ويهوى الشعر ويتقنه.

فوجئت بالأستاذ علي محمود طه يطلبني في التليفون. وبعد ذلك حددنا موعدًا للقاء. ثم بدأت ألحن القصيدة.

عندما لحنت قصيدة الجندول، حاولت أن أدخل الجديد. فكنا حتى

لحظتها نلحن حروفًا، وليس جملًا، يعني كانت الكلمة تأخذ من الملحن والمغني وقتًا في مد الحروف. يعني لما أقول مثلًا «ياما قاسيت». أغنيها هكذا. يا. ما ياما ياما ياما قاسيت. ياما قاسيت من إيه؟؟ المعنى بيروح. من الحب مثلًا؟؟ من الأسى؟؟ من الشقى؟؟ من إيه؟؟

فكرت أن الأفضل هو توضيح معنى البيت كله. فغنيت «أين من عيني هاتيك المجالي» تمامًا كما ألقيها كلامًا. بدون وقفات أو تقسيم في الكلمة. بنفس إيقاع الجملة الشعرية وبنفس وزنها. وأعتقد أنني نجحت في تبليغ الكلمات واللحن مباشرة للأذن. دون أن أعطي فرصة لضياع المعنى. هذا وحي أنزله الله سبحانه وتعالى عليّ، وأنا أقرأ هذه القصيدة الجميلة. قصيدة الجندول. وربما أيضًا ساعدتني كلمات الشاعر على استعمال هذا الأسلوب الجديد.

وبعد أن بدأت في تلحين القصيدة بهذا الأسلوب. تداركت نفسي. وقلت: أين الطرب؟؟ الناس ستطالبك يا محمد بالطرب. لقد عودتهم على ذلك. أين أسلوبك العربي الذي تَعَوَّد عليه المستمع. حتى تخرج منه الـ«آه». قررت أن أعطي جزءًا من الأغنية للمستمع العربي، هو جزء «أنا من ضيعت الأوهام عمره..» فأدخلت عليه السلطنة. وشوية «لعلعة» حتى لا أخسر المستمع. فأنا مطرب. وملحن. ومن حق الناس أن يسعدوا عندما يستمعوا إلى صوتي وإلى ألحاني. بترديدهم كلمة «آه». وتمتاز الجندول بالجمل الطويلة الملحنة. واللزم الموسيقية الجديدة فقد أدخلت لزمة في شكل سلم كروماتي. ولم يكن هذا الأسلوب مستعملًا من قبل.

أعجبت جدًا بكلمات علي محمود طه، ولحنت له فيما بعد قصيدتي كليوباترا. وفلسطين.

ويقول إلياس سحاب:

«عندما كان عبد الوهاب يستعد مع نفر من الموسيقيين لا يصل عددهم إلى عشرة. كان شاعر الأغنية علي محمود طه يتأبط ذراع الأديب طه حسين للإذاعة لحضور التسجيل، وعندما وصل عبد الوهاب في الغناء إلى عبارة «يوم أن قابلته أول مرة»، لفظ كلمة «قابلته» بفتح التاء بدل ضمها. فانتفض طه حسين من مقعده كمن لسعته أفعى. فأدرك عبد الوهاب على الفور. وهو الابن الروحي لمدرسة أحمد شوقي ومجالسه الأدبية. أدرك الخطأ بسرعة، فكرر العبارة مرتين بالتحريك الصحيح للكلمة. وهذه الواقعة ما زالت مثبتة في التسجيل المطول للجندول، والمتداول في الأسواق على أسطوانات وكاسيتات».

القسم الثاني:

أغانيه

إجري إجري

تاليف: الأستاذ حسين السيد

إجـــــري إجــــري إجـــــري
وصـــلـــنـــي قـــوام وصـــلـــنـــي
يـا طـيـر يـا رايـح خـدنـي مـعـاك
بـايـت مـتـهـنـي صـابـح تـغـنـي
يـا ريـتـنـي زيـك مـتـهـنـي
الـفـجـر قـام صـحّـا الـنـعـسـان
الشمس طلعت نامت وصحيت
مـش لاقـي حـد يـوصـلـنـي
لـيـا حـبـيـب اتـمـنّـى رضـاه
فـي يـوم مـنـايـا سـاعـة هـنـايـا
الله يـــجـــازي الـــلـــي

ودّيـــنـــي قـــوام وصـــلـــنـــي
دا حـبـيـب الـروح مـسـتـنـي
هـات لـي جـنـاح وانـا طـير واياك
طـايـر مـع الـمـحـبـوب يـا هـنـاك
إجــــــــــــــــــــري.
نـوّر وخـلا الـكـون فـرحـان
وانـا اللـي طـول الـلـيـل سـهـران
إجــــــــــــــــــــري.
عـاهـدتـه انـي اعـيـش وايـاه
خـدونـي مـنـه وقـلـبـي مـعـاه
ظـــلـــمـــنـــي إجـــري.



أحِبّ أشوفك

كَلِمات: حسَن انور (١٩٢٨)

أحِب أشوفَك كلّ يُومْ   يرتَاح فؤادي
والقلبْ دابْ مِنْ البعاد   يَا طول عَذابي
يَا سيدي شوف ذلّي إليك   حَرام عَليك إرحم ودادي
رَأيت خَياله في المنَام   ما أحْلاه يا وَعْدي
والفِكر تَاه في دِي الجَمَال   زَوّدت وَجْدي
يا روحي راح عَقلي عَليك
وَأقول كَمان وَحْيَاة عينيك   تِحْفَظ لي عَهْدي



أحب عيشة الحرية

كلمات: احمد رامي

أحــب عــيــشــة الــحــريــة زي الـطـيـور بـيـن الأغـصـان
مـا دام حـبـايـبـي حـوالـيّـه كـل الـبـلاد عـنـدي اوطـان
مـطـرح مـا بـيـجـي فـي عـيـنـي الـنـوم انـام وانـا مـرتـاح الـبـال
واغـيـر الـحـال يـوم عـن يـوم مـا دام اشـوف قـلـبـي مـيـال
بـحـب عـيـشـة الـحـريـة

الـحـسـن فـي الـدنـيـا ألـوان تـحـيـي الـفـؤاد وتـرد الـروح
خـفـة ودلال وجـمـال فـتـان تـرضـي هـواك مـطـرح مـا تـروح
الـقـمـر سـاعـة ظـهـوره يـحـلـي نـوره يـا حـبـايـب
والـفـؤاد يـزيـد سـروره كـل مـا يـشـوف الـلـي غـايـب
شـوف الـنـسـيـم فـي الـروض سـاري يـنـبـه الـورد الـنـعـسـان
ادي خـيـالـي وافـكـاري زي الـطـيـور بـيـن الأغـصـان
بـحـب عـيـشـة الـحـريـة



أحبه

كلمات: حسين السيّد

أحـبـه مـهـمـا اشـوف مـنـه ومـهـمـا الـنـاس قـالـت عـنـه
آه آه آه أحـــــــــــــبـــــــه

شــفـــنــي والأمـــل خـــانــي وحـــيـــر كـــل افـــكـــاري
بـــيــظـــلـــم فـــي وبـــحـــبـــه وقـــاســي عـــلـــي وبـــحـــبـــه
واحـــبـــه مـــهـــمـــا اشــوف مـــنـــه ومـــهـــمـــا الـــنـــاس قـــالـــت عـــنـــه
انـــــــا احــــــــبـــــــه

شـــهـــور وايــام بــيـــظـــلـــمـــنـــي وقـــلـــبـــي ورضــــي بـــعـــلـــيـــلـــه
لا كـــان هـــو يـــفـــهـــمـــنـــي ولا قـــادر انـــا احــكـــيـــلـــه
جـنـيـت عـلـى قـلـبـي وبـحـبـه وضــحــيــت حــبــي وبــحــبــه
واحـــبـــه مـــهـــمـــا اشــوف مـــنـــه ومـــهـــمـــا الـــنـــاس قـــالـــوا عـــنـــه
آه آه آه احـــــــــــــبـــــــه

قـــابـــلـــنـــي صـــدفـــه وقـــابـــلـــتـــه وروحـــي ســـلـــمـــت قـــبـــلـــي
يـــا ريـــتـــنـــي كـــنـــت مـــا شـــفـــتـــه مـــا نـــابـــنـــي غـــيـــر ضـــيـــاع امـــلـــي
واحـــبـــه مـــهـــمـــا اشــوف مـــنـــه ومـــهـــمـــا الـــنـــاس قـــالـــت عـــنـــه



أخاف عليك

كلمات: أحمد رامي

أَخاف عليكِ من نجوَى العيون
وأخشى أنَّةَ القلب الحزينِ
وأُشفق أَن تخادعَكِ المعاني
بأَعين ناظريك فتخدعيني
وأَعلم مَيْل نفسك أَن تكوني
هوى الدنيا ومُنْبَعَثَ الحنينِ
فأَخشى قولة العُذَّال مالت
لغيرك وانمحى كذب الظنونِ
وما أُوليكِ من دمعي وسهدي
وأُرسل في غرامك من أنينِ
أُقَدِّمُه وبي خجل عساني
أُظَنُّ ضننتُ بالشيءِ الثمينِ
وهل عَزَّتْ على نفسي حياة
أُقدّمها على قِصَرِ السنينِ



وَقَفْتُ على هواك مطار فكري
ومَسْرَى خاطري وهوى فنوني
ووحَّدْتُ المعاني فيك حتى
رأيت الكون خِلْوًا من شجوني
فهل يُرضيك ما أَلْقَى فَأَرْضَى
نصيبي فيك من ذُلٍّ وَهُونِ
وأَطلب في الشقاءِ عزاءَ نفسي
بما قَدَّمْتِ من عطف ولينِ
أَم الظنُّ المريب أَضلَّ رشدي
وأَرسل ليله يَغْشَى يقيني
وأَنت كما عَهِدْتُكِ في غرامي
نجيَّةُ قلبيَ الراعي الأَمينِ

إضحكي وغني

تاليف الأستاذ حسين السيد

هــو: إضــحــكــي وغــنــي   وافــرحــي مــعــايــا
فــرحــة الــدنــيــا   وانــت ويــايــا
الــدنــيــا ضــحــكــت لــي
هي: قولـلي فرحني احكيلي   بــس اوعــى تــخــبــي عــلــي
لــحــســن دنــا   قــلــبــي دلــيــلــي
هو: اخبار جميلة حاقولها لك   هــي: مــســتــنــي لــيــه
هو: حاجه ما تخطرش في بالك   طــب حــظــري ايــه
هي: لا قوللي انت وحياة عينك   شـغـلـت فـكـري حـرام عـلـيـك
شـاركـتـك فـي الـعـذاب لـمـا   بـقـيـت اسـهـر عـلـى هـمـك
ولـيـه دلـوقـت مـش راضـي   تـشـاركـنـي فـي هـنـا قـلـبـك
هـو: مـيـن غـيـرك يـا شـاركـنـي   فــي احــزانــي وافــراحــي
تــنــام الــدنــيــا وخــيــالــك   تـمـلـلـي فـي دنـيـتـي صـاحـبـي
هـي: بـقـى انـت عـارف كـل ده   هــو واكــثــر مــن كــده
هـي: طـيـب قـولـلـي عـلـى سـر   هـواك خـلـيـنـي افـرح ويـاك
هو: اخترت القلب اللي حياتي   حـا نـعـيـش فـي نـوره وفـي ظـلـه
واخترت شريكي اللي حياتي   كـانـت تـمـلـلـي بـتـقـالـه
هـي: وحـيـاتـي قـول مـيـن هـي   هــو: يــســريــة

هي: مين. هو: يسرية.   هي: مبروك
هو عقبالك. عقبال ما   بكرة اقولها لك
اضحكي وغني   وافرحي واتهني
هي: اضحك لمين واغني لمين   وافرح لمين وانا قلبي حزين
اضحك على ظلم الأيام   والّا على وداع الأحلام
ولا حا غني مع الأوهام   ما تقوللي بس حا غني لمين
واضحك لمين وانا   قلبي حزين
كان في قلبي يغني معاه   كان يبكي وانا غني له بكاء
دلوقت راح يكتم شكواه   قولوا لي بس حا غني لمين
واضحك لمين وانا   قلبي حزين



أعجبَتْ بي

كلمات: مهيار الدّيلمي

أُعْجِبَتْ بي بين نادي قَومِها «أمُّ سعدٍ» فَمَضَتْ تسألُ بي
سَرَّها ما عَلِمتْ من خُلُقي فأرادتْ عِلمَها ما حسَبي
لا تخالي نَسَبًا يخفِضُني أنا من يُرضيكِ عند النسبِ
قَوْميَ ٱستولَوْا على الدهرِ فَتًى ومَشَوْا فوق رؤوسِ الحِقَبِ
عمَّموا بالشمسِ هاماتِهُمُ وبنَوْا أبياتَهمْ بالشهُبِ
وأَبِي «كِسرَى» على إيوانِهِ، أين في الناس أبٌ مثلُ أبي؟
سَوْرةُ الملكِ القُدامَى وعَلَى شَرَفِ الإسلامِ لِي والأدبِ
قد قَبستُ المجدَ من خيرِ أبٍ وقبَستُ الدينَ من خيرِ نبي
وضَممتُ الفخرَ من أطرافِهِ سُؤْدَدَ الفرسِ ودينَ العربِ



إفتكرني

كلمات: حسين السيد

افتكرني افتكرني   يا للي قلبك مش فاكرني
افتكرني يوم. وافتكرني
افتكرني في غروب الشمس   والليل بيناديها
والأماني هي رايحه   وراح نصيب العمر فيها
الشمس دي املي أنا   اللي في هواك راح واتغنى
ابقى شوفها وافتكرني   يا للي قلبك مش فاكرني
افتكرني في ربيع الورد   لما عيونه تبكي
والحبايب عارفه جرحه   ويسألوه من ايه بيشكي
الورد ده قلبي انا   اللي انجرح بك وانضنى
ابقى ضمه وافتكرني   ياللي قلبك مش فاكرني
دنيا من عمر الأماني   فين زمانها وفين زماني
اشتريها وابيع حياتي   لو قدرت اعيشها تاني
الدنيا دي حبي انا   اللي في هواك يوم بسنه
افتكرها. وافتكرني   ياللي قلبك مش فاكرني
وافتكرني يوم. وافتكرني



أنا اللي طول عمري

تاليف: حسين السيد

انا اللي طول عمري ما حبتش
حبيت لكن أزاي ما اعرفش
كل اللي فاكره اني بقيت شايف
عيون خدوني بين نارين
دول مش عيون دول كانوا شفايف
بيكلموني برمش العين
الدنيا بصيت لقيتها.
غير اللي كنت عايش فيها
وعنيّه صبحت في ساعتها
غير اللي كنت باشوف بيها
وبكيت على الأيام اللي
فاتت من عمري
وقلت م الفرحة يا ريتني
حبيت من بدري
وانا اللي طول عمري ما حبتش
حبيت لكن أزاي ما اعرفش
عمرك شفتش غنوة ماشيه يحكي
نغامها شمال ويمين اهوه دا عودها
عمرك شفتش جنة وعايشه جوار
موش نايمين صاحيين اهي ده عيونها
من قبل عيني ما تشو
فها روحي شافتها
والقلب حس برقتها
من خطوتها
والنسمة راحت سبقتـ
ها وجت وصفتها
علشان ده قبل ما اشو
فها انا حبيتها
وانا اللي طول عمري ما حبتش
حبيت لكن أزاي ما اعرفش



أنا أنطونيو

كلمات: احمد شوقي

أنـا أَنْـطُـونْـيُـو وأَنْـطُـونْـيُـو أَنـا
ما لِرُوحَيْنـا عَن الـحُبِّ غِنـى

غَـنِّـنَـا فـي الـشَّـوْقِ أَوْ غَـنِّ بِـنَـا
نَحْنُ في الحُبِّ حَدِيثٌ بَعْدَنَا

رَجَّعَتْ عن شَجْوِنَا الرِّيحُ الحَنُونْ
وبِعَيْنَيْنَـا بَكَى المُزْنُ الهَتُونْ

وبَـعَـثْـنَـا مِـنْ نُـفـاثَـاتِ الـشُّـجُـونْ
فـي حَـوَاشِـي اللَّـيْـلِ بَـرْقًـا وَسَـنَـا

خَبِّري، يا كَأْسُ، واشْهَدْ، يا وَتَرْ
وأَرْوِ، يا لَيْلُ، وحَدِّثْ، يا سَحَرْ

هَلْ جَنَيْنَا مِنْ رُبَى الأُنْسِ السَّمَرْ
ورَشَـفْـنَـا مِـنْ دَوَالِـيـهَـا الـمُـنَـى

الـحَـيَـاةُ الـحُـبُّ والـحُـبُّ الـحَـيَـاهْ
هُـوَ مِـنْ سَـرْحَـتِـهَـا سِـرُّ الـنَّـوَاهْ

وعَـلَـى صَـحْـرَائِـهَـا مَـرَّتْ يَـدَاهْ
فَـجَـرَتْ مـاءً وظِـلًّا وجَـنَـى

نَـحْـنُ شِـعْـرٌ وأغـانـيٌّ، غَـدَا
بِـهَـوَانَـا راكِـبُ الـبِـيـدِ حَـدَا

وبِـنَـا الـمـلَّاحُ فـي الـيَـمِّ شَـدَا
وَبَـكَـى الـطَّـيْـرُ وغَـنَّـى مَـوْهِـنَـا

مَنْ يَكُنْ في الحُبِّ ضَحَّى بالكَرَى
أو بِمَسْفُوحٍ من الدَّمْعِ جَرَى

نَـحْـنُ قَـرَّبْـنَـا لَـهُ مُـلْـكَ الـثَّـرَى
ولَـقِـيـنَـا الـمَـوْتَ فِـيـهِ هَـيِّـنَـا

في الهَوَى لم نَأْلُ جُهْدَ المُؤْثِرِ
وذَهَـبْـنَـا مَـثَـلًا فـي الأَعْـصُـرِ

هُوَ أَعْطَى الحُبَّ تاجَيْ قَيْصَرِ
لِمَ لا أُعْطِي الهَوَى تاجَيْ مِنَا



أنَا والعَذاب وهَواك

كَلِمات: عبد المنعِم السِباعِي (١٩٥٥)

أنــــا والـــعَـــذاب وهَـــواك
عــايــشــيــن لِــبــعْــضِــيــنــا

آخـــرِتـــهـــا ايـــه وَيَّـــاك
يَـــالــلــي أنــتَ نــاســيــنــا

عَـهـد الـهَـوى صُـنـتُـه وعُـمـري
مـا خُـنـتُـه ولا بـعـت أيَّـامُـه

فـي حـبـي خـبـيـتـه وبـقـلـبـي
غـنـيـتـه وعـشـقـت انـغـامـه

وقُـــلـــت أغَـــنّـــي
وَيَّـــاك يَـــا قـــاســـي

بِـــعِـــدت عَـــنّـــي
وفـــضْـــلـــت اقـــاســـي

وَأحـــتـــار شـــبـــابـــي مَـــعَـــاك
والـــوَجـــد فـــاض بـــيـــنـــا

صَـــابـــر وبَـــشْـــتـــنَّـــاك
والـــصـــبـــر مـــش لـــيـــنـــا

آخْـــرِتـــهـــا ايـــه وَيَّـــاك
يَـــالـــلـــي انـــتَ نـــاســـيـــنـــا

أهل الهَوىٰ مَسَاكين صَابرين ومش
صَابـرِين وبـيـحـسِـدوا الـخَـالـي

أصل الـهَـوىٰ غدّار فيه القلوبْ
تـحـتـار مَـا لِـلـهَـوىٰ ومَـا لـي

يَـــالـــلـــي بَـــحِـــبَّـــك
حَـــيَّـــرْت حُـــبّـــي

طَـــاوعـــت قَـــلـــبـــك
لـــوَّعـــت قَـــلـــبـــي

وأحـــتـــار شـــبـــابـــي مَـــعـــاك
وألـــوَجـــد فـــاض بـــيـــنـــا

صَـــابـــر وبَـــشْـــتـــنّـــاك
والـــصَّـــبـــر مـــش لـــيـــنـــا

آخْـــرِتـــهـــا ايـــه وَيَّـــاك
يَـــالـــلـــي انـــت نـــاســـيـــنـــا

عيني على عُيونك والرّمش في
جـفـونـك غَـادر وظـالـمـني

عينيك بِتتكَلِّم والرّمش   بيسلِّم وانتَ مِخاصمْني
وف كُل نظْرَه   شايِف غَرامَك
وَلا قُلْت مَرَّه   سَبَب خِصَامَك
واحتار شبابي مَعَاك   والوَجدِ فَاض بينا
صَابر وبَسْتَنَّاك   والصَّبْر مش لينا
آخْرِتها ايْه ويَّاك   يَاللي انتَ ناسينا



إنسَ الدنيا

تاليف: الأستاذ مامون الشناوي

إنسَ الدنيا وريح بالك ... واوعا تفكر في اللي جرالك
انس ... الدنيا
يللي دموعك لحبايبك ... قل لي ابتسامه تبقى لمين؟
اوعا الغرام يشغل قلبك ... دا لسّه فيه العمر سنين
من الهنا يبقى قصاده ... وتشغله عنه همومه؟
يا عاشق الليل لسواده ... فايت لمين عشق نجوم
ليه تشغل بالك ... مين يرحم حالك
كل اللي احبه حواليه ... مين زيي في الدنيا اتهنى
حتى النجوم ملك ايديه ... آدي النعيم أدي الجنه
دوق الجمال وتمتع بيه ... من قبل ما يدبل ويزول
واوعا يفوت يوم تحزن فيه ... واسهر ده بكرى النوم حا يطول
ليه تشغل بالك ... مين يرحم حالك



آه منّك يا جارحني

كلمات مامون الشناوي

آه منك يا جارحني	مش راضي تصارحني
لا امل بيفرحني	ولا يأس يريحني
آه منك	يا جارحني
يا جارحني بشوك وردك	وراميني بنار حبك
انا اقدر على بعدك	لو يطاوعني قلبي
يا حبيبي	تعذبني
مساني	وصبحني
آه منك	يا جارحني
شوف حبك في الأول	شوف حبك في الآخر
دلوقت بتدلل	وبتهجر وانا صابر
يا جارحني	يا ظالمني
بترجاك	تسامحني
آه منك	يا جارحني
كم مره أشكي لك	ناري وقسوة قلبك
تغضب منّي واجيلك	واحلف عمري ما اعاتبك
واخبي	نار حبي
ودموعي	تفضحني
آه منك	يا جارحني

أَيَظُنُّ

كلِمات: نزار قباني (١٩٦٠)

أيَظُنُّ أنّي لُعْبَةٌ بِيَدَيْهِ   أنا لا أُفكِّرُ في الرُّجوعِ إليهِ
اليَومَ عَاد وكأن شيئًا لَم يكنْ   وَبَراءَة الأطفال في عَيْنَيْهِ
لِيَقول لي إنّي رفيقة دَربِهِ   وَبِأنني الحُبّ الوَحيد لَديهِ
حَمَلَ الزهور إليَّ كيفَ أردّهُ   وصِبايَ مَرسُومٌ عَلَى شَفَتَيهِ
ما عُدتُ أذكُر وَالحَرائق في   دَمي، كيفَ التجأت أنا إلى زِندَيهِ
خَبّأت رأسي عِنْدَهُ وَكأنني   طِفلٌ أعادوه إلى أبَويهِ
حَتى فَساتيْني التي أهْمَلْتُهَا   فَرِحَتْ بِهِ رقَصَت عَلَى قَدمَيْهِ
سامَحْتُهُ وَسَأَلْتُ عَن أخبارِهِ   وَبَكيتُ ساعاتٍ عَلَى كَتِفَيهِ
وَبِدونِ أن أدري تركتُ لَهُ يَدي   لِتَنامَ كالعُصفورِ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَنسيتُ حِقدي كُلّهُ في لَحظةٍ   مَنْ قالَ إنّي قَدْ حَقَدْتُ عَلَيْهِ
كم قُلْتُ إنّي غَير عائِدَةٍ لَهُ   وَرَجِعْتُ! ما أحلَى الرُّجوع إليهِ



ايمتى الزمان

كلمات: امين عزت الهجين

ايمتى الزمانْ يسمحْ يا جميل   واسهرْ معاك على شطّ النيل

❀ ❀ ❀

الجو كلّه حلو   والورد مال على الغصون
والقمرْ طالل علينا   والعزولْ غابْ عن عينينا
وأنا والجميل قاعدين سوا   على شطّ النيل

❀ ❀ ❀

الدنيا كلّها حاسدانا   والنسمة كانت حيرانه
والموج بيحْكي حكايه   للشطّ مالهاش نهاية

❀ ❀ ❀

يا هل ترى يا زماني   حاسهر مع الحلو تاني
واسهر معه واسمع غناه   ولا فيش عزول والليل يطول

❀ ❀ ❀

إيه انكتبلي

كلمات: امين عزّت الهجين

ايه انكتب لي يا روحي معاكي ... ياللي شغلت البال وياكي
لما سلمت علي ... وخدت ايدك في ايديا
والفرح بان في عيني ... والقلب سلم عليكي
تقابلنا وكان لقانا ... بين الخمايل والأغصان
كتبنا اول كلمة في هوانا ... واطّمن القلب الحيران
آدي الزهور من حواليا ... شايف جمالها بعيني
وآدي الحبيب راضي علي ... والقلب متهني وفرحان
ولما سلمت علي ... وخدت ايدك في ايديا
الفرح بان في عيني ... والقلب سلم عليكي
قعدنا نحكي عن العشاق ... الي انضنوا بنار الأشواق
ولما طال الكلام بينك ... وبيني عن الهوى والغرام
يا نور عيني لقيت ... هواكي ملك فؤادي
وبان في عيني ... دليل ودادي
لما سلمت علي ... وخدت ايدك في ايدي
الفرح بان في عيني ... والقلب سلم عليكي



بريئة.. بريئة

بـــريـــئـــة.   بـــريـــئـــة   احـــلـــف لـــك بـــريـــئـــة
عـــاتـــبـــنـــي. حـــاســـبـــنـــي   وشـــوف الـــحـــقـــيـــقـــة
مـــالـــيـــش طـــالـــبـــة مـــنـــك   يـــا دروب غـــيـــر دقـــيـــقـــة
حبيبي عاتبني وشوف الحكاية   حبيبي طاوعني وطاوع ندايا
يـــا غـــالـــي بـــقـــى لـــي   لـــيـــالـــي ولـــيـــالـــي
وطـــيـــفـــك فـــي دمـــعـــي   وعـــيـــنـــي وخـــيـــالـــي
وفاض بي عذابي ما لاقيه طريقة   توصل لقلبك في يوم الحقيقة
بـــــــريـــــــــئـــــــــة.
حبيبي راح افضل أنادي عليك   لغاية ندايا ما يوصل إليك
ولما ح تعرف حقيقة ظنونك   ح تأخذ دموعي تبوسها ف ايديك
يـــا غـــالـــي بـــقـــى لـــي   لـــيـــالـــي ولـــيـــالـــي
وطـــيـــفـــك فـــي دمـــعـــي   وعـــيـــنـــي وخـــيـــالـــي
وغاض بي عذابي ما لاقيه طريقة   توصل لقلبك في يوم الحقيقة
حرام بعد حبي وحبك دا كله   تكون هي دي يا قلبي النهاية
يـــا غـــالـــي بـــقـــى لـــي   لـــيـــالـــي ولـــيـــالـــي
وطـــيـــفـــك فـــي دمـــعـــي   وعـــيـــنـــي وخـــيـــالـــي

وفاض بي عذابي ما لاقيه طريقه   توصل لقلبك في يوم الحقيقة

بـــــــريـــــــــئـــــــــة.

بـريـئـة ويـصـعـب عـلـيـه أكـون   بـريئـة وفـايـتـنـي لـنـار الـشـجـون

وبعد ما كان لي في قلبك مكان   ألاقي مـكـاني مـا بـيـن الـظـنـون



بطل الثورة

كلمات: حسين السيد

بطل الثورة احنا معاك انت حمانا واحنا حماك
أنت حبيبنا يا جمال وأنت نصيرنا يا جمال
من قبل الثورة كنا عارفينك
من عهد جدودنا كنا مواعدينك
كان اسمك عايش ف قلوبنا وملامحك ساكنه في عيونا
على شان كده لما تقابلنا شاورنا عليك يومها وقلنا
واحنا جينالك بالأجيال جيت ف ميعادك بعد ما طال
أنت حبيبنا يا جمال وانت نصيرنا يا جمال
المركب سارت في ايديك وايدينا
ولا موجه خاينه قدرت تطوينا
حتى اللي خانونا وهاجمونا لما رجعنا ما لقونا
انهزموا لما سمعونا إنه ح نحارب وشافونا
ايدنا في ايدك ع القنال واحنا جنودك نبني جبال
انت حبيبنا يا جمال وانت نصيرنا يا جمال
حققت أملنا وحميت، ثورتنا
وبقينا في يومها إحنا سياد بيتنا
والثورة خلقت حرية مشيت بمبادئ قومية

هدمت تماثيل الرجعية وانتفضت ثورة عربية
والحرية عايزة نضال والقومية عايزة رجال
وأنت حبيبنا يا جمال وأنت نصيرنا يا جمال
العرب تقابلوا جمعتهم فكره
وتاريخ انبارح كان درس لبكره
ونجاح الثورة الشعبية في الجمهورية العراقية
نعمة من المولى وهدية لشعوب الأمة العربية
احمي حماك يا بغداد واحنا معاك يا بغداد
انت حبيبنا يا جمال وانت نصيرنا يا جمال



بلاش تبوسني

تاليف: الأستاذ حسين السيد

بلاش تبوسني في عينيه	دي البوسه في العين بتفرق
يمكن في يوم ترجع لي	والقلب حلمه يتحقق
خلي الوداع من غير قبل	علشان يكون عندي امل
بلاش تبوسني	في عينيه
كل الستات جمالات	وجمالهم ساحر فتان
عايشين في الكون ازهار	بتقطف منها الوان
ياللي جمالها في ابتسامة	محتارة بين لولو ومرجان
ولا الشفايف الحلوه ياما	روت عليل وسقت عطشان
لكن اللي جمالها في عينيها	النظرة ما تهونش عليها
من بعد ما تشغل قلبك	ان جيت ناحتها تقول لك
وانت يا سايقه في دلالك	كتر الدلال زاد في جمالك
خطوتك الحان في قوام	سكران له دلال فتان
يخجل الأغصان وانت يا	نور العين وصفك اجيبه منين
الورد والياسمين يتقاتلوا	على الخدين
لكن اللي جمالها في عينيها	النظرة ما تهونش عليها
من بعد ما تشغل قلبك	ان جيت ناحيتها تقول لك
بلاش تبوسني	في عيني

تعالي

كلمات: احمد رامي

تعالَي نُفْنِ نفسينا غرامًا ... وَنخْلُدْ بين آلهة الفنونِ
أُرتِّلُ فيكِ أَشعاري وأُصغي ... إلى ترجيعك العذب الحنونِ
وأَنظم فيك من حَبَّاتِ قلبي ... معاني الوجد والحبّ الحزينِ
حُرِمْتُكِ هيكلًا ونعمت وحدي ... برُوحِك أَسْتَبيه ويستبيني
بعادُكِ شاغلي عن كل فكر ... وقُربك مُركبي بحرَ الظنونِ
وهجركِ فيهِ تَشْوِيفُ الأماني ... ووَصْلك باعثٌ نور اليقينِ
جَلَوْتِ لناظري روض المعاني ... فَغَرّدَ خاطري بين الغصونِ
وردَّدَ من غنائي فيكِ حتى ... سرتْ في الجوِّ رائحةُ الحنينِ
وهل أَسْتافُ أنفاس المغاني ... ولم أَسمعْ بمسراها أَنيني
وهل تجدين صبًّا مستهامًا ... يحبُّك للهوى والشعر دوني
ويبْعَثُ فيكِ روحَ المجدِ طالت ... منارتُه على شط السنينِ



جئت لا أعلم

تاليف: إيليا ابو ماضي

جئتُ لا أعلَمُ من أينَ ولكنّي أتيتُ
ولقدْ أبصرتُ أمامي طريقًا فمشيتُ
وسأبقى سَائرًا إنْ شئتُ هذا أم أبَيْتُ
كيفَ جئتُ كيفَ أبصرتُ طريقي
لـــــــــــــــت أدري
أنا لا أذكرُ شيئًا مِنْ حياتي المَاضِيَهْ
أنا لا أعلمُ شيئًا عن حياتي الآتِيَهْ
لِيَ ذاتٌ غيرَ أنّي لستُ أدري ما هيهْ
فمتى أَعْرِفُ ذاتي . لست أدري
أينَ ضحكي وبكائي وأنا طفلٌ صغيرْ
أينَ جهلي وَمِرَاحي وأنا غضّ غريرْ
أينَ أحلامي وَكانَتْ كيفماسرتُ تسيرْ
كلّهاضاعتْ ولكنْ كيفَ ضاعت . !
لـــــــــــــــتُ أدري



جبل التوباد

تاليف: احمد شوقي

جَبَلَ التَّوْبَادِ حَيَّاكَ الحيا ... وسَقَى اللهُ صُبانَا وَرَعَى

فِيكَ نَاجَيْنَا الهَوَى في مَهْدِهِ ... وَرَضِعْنَاهُ فَكُنْتَ المُرْضِعَا

وَحَدَوْنَا الشَّمْسَ في مَغْرِبِها ... وَبكَرْنَا فَسَبَقْنَا المطْلَعَا

وَعلى سَفْحِكَ عِشْنَا زَمَنًا ... وَرَعَيْنَا غَنَمَ الأَهْلِ مَعَا

هذه الربوةُ كانَتْ مَلْعَبًا ... لِشبابَيْنَا وكانَتْ مَرْتَعَا

كم بَنَيْنَا مِنْ حَصَاهَا أَرْبُعًا ... وَٱنْثَنَيْنَا فَمَحَوْنَا الأَرْبُعَا

وَخَطَطْنَا في نَقَا الرملِ فَلَمْ ... تَحْفَظِ الرِّيحُ ولا الرَّمْلُ وَعَا

لم تَزَلْ ليلى بِعَيْنِي طِفلةً ... لم تَزِدْ عَنْ أَمْسِ إِلَّا إِصْبعَا

ما لأَحْجَارِكَ صُمًّا كُلَّما ... هَاجَ بي الشوقُ أَبَتْ أَنْ تَسْمَعَا

كُلَّما جِئْتُكَ رَاجَعْتُ الصِّبا ... فأَبَتْ أَيَّامُه أنْ تَرْجِعَا

قد يَهُوْنُ العُمْرُ إلّا ساعةً ... وتَهونُ الأرضُ إلّا مَوْضِعَا



جَفْنُهُ عَلّم الغَزَل

كلمات: الأخطل الصغير

جَفْنُهُ عَلَّمَ الغَزَلْ   وَمِنَ العِلْمِ ما قَتَلْ
فَحَرَقْنا نفوسَنا   في جَحيمٍ مِنَ القُبَلْ
وَنَشَدْنَا، وَلَمْ نَزَلْ،   حُلُمَ الحُبِّ والشَّبابْ
حُلُمَ الزَّهْرِ وَالنَّدى   حُلُمَ اللَّهْوِ وَالشَّرابْ
هاتِها مِنْ يَدِ الرِّضى   جُرْعَةً تَبْعَثُ الجُنونْ
كَيْفَ يَشْكو مِنَ الظَّما   مَنْ لَهُ هَذِهِ العُيونْ
يا حَبِيبي، أَكُلَّما   ضَمَّنا لِلْهَوَى مَكانْ
أَشْعَلوا النَّارَ حَوْلَنا   فَغَدَوْنا لَها دُخانْ
قُلْ لِمَنْ لامَ في الهَوى،   هَكَذا الحُسْنُ قَدْ أَمَرْ
إنْ عَشِقْنا. فَعُذْرُنا   أَنَّ في وَجْهِنا نَظَرْ



الجلاء

كلمات: احمد شفيق كامل

قولوا لمصر تغني معايا فعيد تحريرها ... تم النصر وصبحت حره بايد احرارها
وبعز ابطالها ... تحيي. ويحيي رجالها
كان اليوم ده أمل من امتى متمناه ... حلم.. وعشنا سنين على نوره بنستناه
صبح الحلم حقيقة وعلم ... ولا محتل دخيل وظلم
وبعزة ابطالها ... تحيي. ويحيي رجالها
من باندونج صارحنا الدنيا بصوت جبار ... مش للغرب ومش للشرق ولكن احرار
جهادنا جهاد عرب وحياد ... من مراكش إلى بغداد
وبعزة ابطالها ... تحيي. ويحيي رجالها
قولوا العرابي اخذنا بتارك من اللي خانوك ... خرج الغاصب اللي شرانام اللي باعوك
واللي باقي لنا نخلص تارنا ... لفلسطين وديار عروبتنا
وبعزة ابطالها ... تحيي. ويحيي رجالها
الاستعمار اللي احنا قاسينا منه سنين ... وباعوانه اتحكم فينا دنيا ودين
زالوا وزال واتبدل حال ... واتحررنا بايد ابطالنا
وبعزة ابطالها ... تحيي. ويحيي رجالها
ياللي بنيت الهرم الرابع وعليت بيه ... هرمك نهضه وجيش ومصانع مجدنا فيه
رمز كفاحنا سر نجاحنا ... نفدي وراك متروب أروحنا
وبعزة ابطالها ... تحيي ويحيي رجالها

الجندول

كلمات: علي محمود طه المهندس (١٩٤١)

أينَ مِنْ عَيْنيّ هاتيك المجالي — يا عَروسَ البَحْر يا حُلْمَ الخَيالِ
أينَ عُشّاقكِ سُمّار اللّيالي — أينَ مِن واديكِ يا مَهْدَ الجَمالِ
مَوكِبُ الغيدِ وعيدُ الكرنفال — وَسَرىٰ الجندول في عَرضِ القَنالِ
بَيْنَ كأسٍ يَتَشَهّى الكَرمُ خَمْرَهْ — وَحَبيبٍ يَتَمَنّى الكأسُ ثَغرَهْ
التَقَت عَيْني بِهِ أول مَرَّهْ — فَعَرفْتُ الحُبَّ مِنْ أول نَظْرَهْ
أينَ مِنْ عَيْنيَّ هاتيكَ المَجالي — ياعَروسَ البَحْر يا حُلْمَ الخَيالِ
مَرَّ بي مُسْتَضحِكًا في قُربِ ساقِ — يَمْزجُ الرَّاحَ بأقداحٍ رِقاقِ
قَدْ قصَدْناه عَلَى غيرِ اتفاقِ — فنَظرنا وابتَسَمنا لِلتلاقي
وَهُوَ يَسْتَهدي عَلَى المفرِقِ زَهرَه — ويُسَوِّي بِيَدِ الفِتنَةِ شَعْرَهْ
حَينَ مَسَّتْ شَفتي أول قَطْرَه — خِلْتُهُ ذَوّبَ في كاسِيَ عِطرَهْ
أينَ مِنْ عَيْنيّ هاتيك المجالي — يا عَروسَ البَحْر يا حُلْمَ الخَيالِ
ذَهَبِيُّ الشَعْر شَرقيُّ السِماتِ — مَرِحُ الأعطافِ حُلْوُ اللَفَتاتِ
كُلَّما قلْتُ لَهُ خذْ قال هاتِ — يا حَبيبَ الرَّوح يا أُنْسَ الحَياةِ
أنا مَنْ ضيّع في الأوهامِ عُمْرَهْ — نَسِيَ التَّاريخَ أو أُنسِيَ ذِكْرَهْ
غَيْرَ يَوْمٍ لَم يعُد يذكر غيرَهْ — يَوْمَ أن قابَلْتُه أول مَرَّهْ
أين مِنْ عَيْنيَّ هاتيك المجالي — يا عَروسَ البَحْر يا حُلْمَ الخَيالِ
قُلْتُ والنَشْوَةُ تَسْري في لِساني — هاجَت الذِكرىٰ فأينَ الهَرمانِ

أينَ وادي السِحْر صدَّاحُ المعاني — أيْنَ ماءُ النيل أيْنَ الضَّفتانِ
آهِ لو كُنْتَ مَعي نختال عَبْرَهْ — بِشِراعٍ تَسْبحُ الأنجمُ إثرَهْ
حَيْثُ يَرْوي المَوْجُ في أرخَمِ نَبْرَهْ — حُلْم لَيْلٍ مِنْ ليالي كِيلوباتْرَهْ
أينَ مِنْ عَيْنيَّ هاتيك المجالي — يا عَروس البَحْر يا حُلْمَ الخَيالِ



حا تشوفي أيه

تاليف: حسين السيد

حا تشوفي ايه بقا يا عيوني بعد اللي فاتوك وفاتوني
حا تشوفي ايه
حا تشوفي ايه بعد اللي غاب عني وعنك
حا تشوفي إيه بعد اللي راح مني ومنك
ظلام العمر كان جنه في قربه وكنت راضيه
وكان الشوق بيتهني على أمله في احبابه
ياللي رحمت العيون أيام ما طالت لياليها
لما العيون نورت يتمت ليه النور فيها
ما فاضلش م الدنيا بعدك وعشان كده ودعته معاك
املي اللي عمره من عمرك وعشان كده ودعته معاك
هو: كنت فين تايه وغايب هي: قول لروحك قول لقلبك
هو: رحت ادور عالحبايب هي: كل ما افكر بحبك أكتر
وانا بحبك من غير ما افكر



الحبيب المجهُول

كلمات: حسين السيد (١٩٤٤)

حَبيبي ياللي خَيَالي فيكْ   ياللي حَيَاتي حَتِكمَل بيكْ
مِين انتَ ما أعرفشِ   فين انتَ ما أعرفشِ
ما أعرفشِ امتى وفين   حَلاقيك حَبيبي . حَبيبي
باندَه عَليك والليل مشغول   بيْن الحَبَايب والخِلّانْ
ويطول نِدايَ وأفضل أقول   فين أنت يا أملي سَهْرانْ
أسْمَع صُوتَك بِكَلّمني   والدُّنيا ساكته حَواليَّ
والمَح نورَك يطَمّني   وأفضل أضمُّه بعنيَّ
ويطول سَهادي وأفضل   أنادي حَبيبي . حَبيبي
مين انت ياللي بتقابل   أفكاري قبل ما شوفك
من كتر فكري مَا عَاش ويَّاك   أغير عَليك مِنّه واداري
خايف يكون لي شريك في   هَواك حتى ولو كان افكاري
يا حَبيبي انا ويَّاكْ   روحي تتمنّى لُقَاكْ
وحَيَاتي مِلْك هَواكْ   مخلوقه وَعَايشه مَعَاكْ
أنا روحَك وأنت قلبي   واحنا الاثنين تايهينْ
أملين لو كانوا يتقابلوا   حا يعيشوا اليوم بسْنينْ
يَا هَل تَرَىٰ الأيَّامْ   حا تحَقَّق الأحلامْ
وألّا تِكون أوهَامْ   واتحققت في منامْ

حَبيبي ياللي خَيالي فيكْ   ياللي حَيَاتي حَتِكمَل بيكْ
مين إنتَ ما أعرفشِ   فين انت ما أعرفشِ
ما أعرفشِ امْتى وفين   حَلاقيك حَبيبي حَبيبي



حبيبي لعبته

كلمات: حسين السيد

حبيبي لعبته الهجر والجفا ... والقلب شغلته لو جاله واشتكى
جمـالـه جمـال يـا مـا ... شغـل البـال. حبيبي
قالوا لي اوصفه قلت لهم القمر ... فيه حد يعرفه ولا عرفش السهر
العين شايفاه وبتجري وراه ... وبتتمناه ولا هيش طايلاه
جمـالـه جمـال يـا مـا ... شغـل البـال. حبيبي
يغيب ويفتكر ويجني بشكوته ... يكذب ويعتذر واصدق حجته
وازاي اكذبه وانا روحي تعشقه ... والقلب لو عشق الكذب يصدقه
العين شايفاه وبتجري وراه ... وبتتمناه ولا هيش طايلاه
جمـالـه جمـال يـا مـا ... شغـل البـال. حبيبي
حبيبي له في عذابي غرام ... وله في حبي دلال وخصام
يحب الآه اقولها له ... ولما يغيب احوشها له
واهنا ليله ليله تحلاله ... ليله ما دموعي تصحاله
العين شايفاه وبتجري وراه ... وبتتمناه ولا هيش طايلاه
جمـالـه جمـال يـا مـا ... شغـل البـال.. حبيبي



حنانك بي

كلمات: احمد رامي

حنانك بي يا ربي   أنا بادي كويت قلبي
وليه اجني على روحي   واحرمها نعيم حبي
قضيت عمري وانا وحدي   منيش لاقي حبيب جنبي
ولما الحظ وافاني   وشفت اللي هواه بسببي
ضنيت روحي بكتماني   وكان الذنب مش ذنبي
وكان لي قلب عايش بيه   صبحت ابكي على قلبي
ضحيت قلبي وضنت حالي   وازداد حبي ضحيت مالي
ورضيت بحكم الزمن   وشربت نار الاسية
قلبي ملاه الشجن   والدنيا قضت علي



الحريّة

كامل الشناوي

كنتَ في صَبْرك مَرغَمْ   كنتَ في صمتِكَ مكرَهْ
فتَكَلّمْ وتألّمْ   وتعلّمْ كيفَ تكرَهْ
عرضك الغالي على الظالم هانْ   ومشى العارُ إليه وإليكْ
أرضُكَ الحرّةُ غطّاها الهَوانْ   وطغى الظُّلْمُ عليها وعليكْ
قَدِّم الآجالَ قربانا لعرضِكْ   إجعلِ العُمْرَ سياجًا حولَ أرضِكْ
غضبَةٌ للعرض، للأرض لَنَا   غضبَةٌ تبعثُ فينا مجدَنَا
وإذا ما هَتَفَ الهولُ بنا   فليقُلْ كلُّ فتًى إنّي هنَا
أنا يا مصرُ فتاكِ بدمي   أحمي حماك ودمي ملءُ ثراكِ
أنا وَمْضٌ وبريقْ   أنا صَخْرٌ أنا جمرُ
لَفْح أنفاسي حريقْ   وَدَمي نارٌ وَثأرُ
بلدي، لا عِشْتُ إنْ لم أَفْتَدِ   يومَكَ الحرَّ بيومي وغدي
نازِفًا من دمِ أعدائِكَ ما   نزفوه من أبي أو ولدي
آخذًا حريّتي من غاصِبيهَا   سالِبِيها وبرُوحي أَفْتديهَا
هات أذنيكَ معي، واْسْمَع معِي   صيحةَ اليقظةِ تجتاحُ الجموعْ
صَيْحَةٌ شَدّتْ ظهورَ الرُّكّعِ   ومحت أصداؤها عار الخضوعْ
أنا يا مصرُ فتاكِ بدمي   أحمي حماك ودمي ملء ثراكِ
أنتَ إنْ لم تَتَحَرَّرْ   بيدي يا بلدي

فســـــأمـــضـــي أَتَـــحَـــرَّرْ مِـــنْ قُـــيُـــودِ الـــجَـــسَـــدِ
لا أبـالـي الـهـولَ، بـل أعـشَـقُـهُ لا أبـالـيـه وإنْ مِـتُّ صـريـعَـا
إنّـه لـو لَـمْ يـكـنْ. . . أخـلـقُـهُ لأرى فـيـه ضَـحَـايَـانـا جـمـيـعَـا
فـي دمـاهـم أملُ الـنّـيـلِ تـوحَّـدْ فـي دمـاهُـمْ دَمُ عـيـسى ومـحـمّـدْ
فَٱحْتَرَمْ بالثأر ذكرى شهدائِكْ بـذلـوا أرواحـهـم بَـذْلَ الـسّـخـي
وانـتَـقِـمْ. إنَّ هنا أزكى دمائك وهـنـا أمـي. . وأخـتـي. . وأخـي
أنـا يـا مـصـر فـتـاكِ بـدمـي أحـمـي حـمـاك ودمـي مـلءُ ثـراكِ



حيَاتي إنْتَ

كلمات: حسين السيّد (١٩٤٣)

حَيَاتي انت ما ليش غيرك — وفايتني لمين
ظَلَمت روحي وحَبّيتك — وبَقى لي سِنين
عَمَّال اقاسي ليل ونهَار — سُقم الليالي والأَفكار
والشوق في قلبي تاه واحتار — والوَجْد زوّد بِيَّ النَار
ويهون عَليك بَعْدِ دَه كلّه — أخلِص في حُبّي واتألِمْ
ليه الفؤاد تِرضىٰ بِذلّهُ — ما دام عِرفت انّه مسَلِّم
لو كنت يوم هَنّيتني مَعَاك — ما كانش يصْعَب عَليَّ
وكنت لمَّا اشتاق رؤيَاك — طيفك يخايل عيني
لَكِن غرامي كَان أوهَام — مَا دَامشِ اكتر مِن أحلام
وكل ما تفوت الأيَّام — تزداد جَفا وازداد آلام
حياتي انتَ ما ليش غيرك — وفايتني لمين
ظَلمت روحي وحَبّيتك — وبَقى لي سنين
كُلِّ ما يشْبَح خَيَالي — يسْبق الفِكر الخَيَال
افتِكِر زَهْرة آمَالي — اللّي دَبّلْها الآمَال
وافتِكِر صَفو اللّيَالي — واشكي مِنْ وَجْدي اللي طال
واقول مِسِير الحُبّ — يجمع بين قلوبنا
ومسِير ليَالي القُرب — ح تكون مِن نصيبنا

واحـــــبّ روحـــــــي إكــمِـنّــه روحــي بِـتـحِـبّـك
واحــــبّ نـــوحـــــي إكــمِـنّـه بـيـحـنّـن قـلـبَـك
ويـهُـونَ عَـلـيـك بَـعْـدِ دَه كـلّـه اخـلِـص فـي حـبـي واتـألـم
لـيـه الـفـؤاد تِـرضـىٰ بـذلّـه مـا دام عِـرفـت إنـه مـسَـلّـم



خاف الله

تاليف: حسين السيد

خــاف الله خــاف الله   ارحــمــنــي مــا تــظــلــمــنــيــش
خــاف الله خــاف الله   ريــحــنــي مــا تــتــعــبــنــيــش
خــــاف الله

خــاف الله يــوم مــا تــغــيــب   وتــســيــبــنــي ولا تــقــلــيــش
واتــرجــاك فــيــن وفــيــن   تــوعــدنــي تــروح مــا تــجــيــش
خــــاف الله   خــــاف الله

لــو كــان الــغــدر بــطــبــعــي   كــان أســهــل مــنــه مــا فــيــش
لــو كــان الــظــلــم بــدمــي   كــنــت أظــلــم ولا خــبــيــش
بــس أنــا لــيّــه قــلــب يــا ريــتــه   كــان قــاســي زيــك
ودمــوعــي بــرضــه تــبــقــه بــخــدي   وبــرضــه عــايــزنــي أقــابــلــك
ويــقــولــولــي أســامــح   وارجــع تــانــي واصــالــح
خــاف الله خــاف الله   ارحــمــنــي مــا تــظــلــمــنــيــش
خــاف الله خــاف الله   ريــحــنــي مــا تــتــعــبــنــيــش
خــــاف الله

خــاف مــن يــوم تــلاقــيــنــي   ويــاك ومــش ويــاك
خاف من يوم ينسّيني عمري   الــلــي عــشــتــه مــعــاك
عــهــدي مــعــاك مــأيــدنــي   بــحــاجــات كــتــب وحــاجــات

عايزك بس توعدني ... وتعوض اللي فات
أنا مش بترجه قلبك ... ولا طالب رحمه منه
ده العمر كله عندك ... والعمر ده كان لك وحدك
لآخر مرة أبعتلك ... ولآخر مرة ح قولك
خـــاف الله ... خـــاف الله



خايف أقول اللّي في قلبي

كلمات: احمد عبد المجيد (١٩٢٨)

خايف اقول اللي في قلبي   تِتْقَل وتعنِد وَيَّايا
ولو داريت عنّك حُبّي   تِفضَحني عيني في هَوايا
أنا زارني طيفَك في مَنامي   قبْلِ ما حِبَّك
طَمَّعني بالوصْل وسابني   وانا مَشغول بَك
عايز اعاتبُه لكن خايف   يِروح يِقول اني بحبَّك
ولو داريت عنَّك حُبّي   تَفضحني عيني في هَوايا
صَعبان عَليَّ أشوف غيري   عاش مِتهني
راضي بقليلي ويرضيني   بُعدَك عنّي
وأَملي قربَك ونَعيْمي   واقول لِقلبي انّي بحبَّك
ولو داريت عَنَّك حُبّي   تفضَحني عيني في هوايا
يسْألني مَا لَك وانا   حَالِف اني أخبّي
والعين خانِتني وَبات عَارِف   اللي في قَلبي
روحي وحَيَاتي تعَالالي   ما دام عِرفت انّي بحبَّك
ولو داريت عَنَّك حُبّي   تفضَحني عيني في هَوايا



الخطايا

تاليف: النائب الشاعر الأستاذ كامل الشناوي

زعموا حبّيَ يا قلبُ خطايا — لم يطهّرها من الإثم بُكايا
حَسْبُنا ما كان فاهْدَأْ هاهنا — في ضلوعي واحتبسْ خَلْفَ الحَنايا
لا تُثِرْ لي ذكرياتي. إنّها — شيّبَتْني. شيّبَتْ حتّى صِبايا
ذكرياتٌ رَسَفَتْ في أدمعي — وشجوني وتمشّتْ في دِمَايا
كَمْ يُريني النّومُ منها عجبًا — فتنةٌ يقظى وروحًا وسجايا
وَعَلَيْهَا من ذراعيَّ وثاقٌ — شَدَّهُ شَوْقي وأرخَتْهُ يدايا
فإذا ما نَفضَتْ عيني الكَرَى — لَمْ أجِدْ بين ذراعيَّ سوايا
آه مِنْ نومي وَمِنْ صَحْوي وَمِنْ — ساعةٍ تعلِنُ أو تُخْفي أسايا
آه منها. أنا لَمْ أدرك مَدَاها — آه منّي هي لَمْ تُدْرك مَدَايا
حطّمَتْني. مثلما حَطَّمْتُهَا — فهي مني وأنا منها شظايا



خَيّ، حبيبي... ليه

كلمات: حسين السيد

خَـيِّ. حـبـيـبـي لـيـه قـاسـي لـيـه يـا خَـيٍّ
قـلـبـي خـوفـي عـلـيـه واعـمـل ايـه يـا خـي
أمـانـة ان كـنـت تـقـابـلـه تـقـول لـه الـفـرح نـاسـيـنـي
وقـول لـه يـشـاور عـقـلـه ويـنـسـى يـوم ويـجـيـنـي
وحـلـفـه بـويـلـي مـن نـهـاري ولـيـلـي

آه يـابـا

امـانـة لـو يـسـألـك فـي الـبـعـد عـن حـالـي
تـحـكـي لـه عـا الـلـي جرى والـلـي بـيـجـرا لـي
وفـات مـعـايـا كـلام الـحـلـو والـغـالـي
يـهـز قـلـب الـحـجـر لـو يـفـهـمـه الـخـالـي

آه يـابـا

يا فايت قلبي على نار حبي انـا مـش قـادر عـلـيـك انـا
شوف من إمتى أنا لك وانت دايـمًـا شـاغـل يـومـي بـسـنـه
الـشـوق خـلانـي ابـعـت لـك مـرسـال الـروح والـعـيـن
عـاوزين يشوفوني بقابلك وارتـاح م الـفـكـر يـومـيـن
يا تجيني يا تقوللي أروح لك يـا تـقـول أروح مـنـك فـيـن

يـا خـي.

❊ ❊ ❊

دُعَاءُ الشَّرق

كلمات: محمود حسن إسماعيل (١٩٥٤)

يا سَماء الشرقِ طوفي بِالضِياءِ
وَٱنشري شمسَك في كلِ سَماءِ

ذَكّريهِ وَاذكُري أيّامَهُ
بِهُدىٰ الحَّقِ وَنورِ الأنبِياءِ

كانَتِ الدُّنيا ظَلامًا حَوْلَهُ
وَهُوَ يَهْدي بِخُطاه الحائِرينا

أرضُهُ لَمْ تعرفِ القَيْد ولا
خَفَضَتْ إلّا لِباريها الجَبينا

كَيْفَ يَمْشي في ثراها غاصِبٌ
يَمْلأُ الأُفْقَ جِراحًا وأنينا

كَيْفَ مِن جَنّاتها يَجْني المُنى
وَنُرىٰ في ظِلّها كالغُرَباءِ

أيُّها السائِلُ عَن راياتِنا
لَمْ تَزَلْ خَفّاقَةً في الشُهبِ

تُشعِلُ الماضي وَتذكي نارَهُ
عِزَّةَ الشرقِ وَبأسَ العَرَبِ

سيرَانا الدَّهرُ نَمْضي خَلْفَها
وَحْدَةً مَشْبُوبَةً بِاللَّهَبِ

أُمَمًا شتَّى وَلَكِنَّ العُلىٰ
جَمَعَتْنا أُمَّةً يَوْمَ النِدا

نَحْنُ شَعْبٌ عَرَبي وَاحِدٌ
ضَمَّهُ في حَوْمَةِ البَعْثِ طريقُ

الهُدَى وَالحَّقُ مِن أعلامِهِ
وَإباء الرّوحِ وَالعَهْدُ الوَثيقُ

أذَّنَ الفَجْرُ عَلَى أيّامِنا
وسَرىٰ فَوْقَ رَوابيها الشروقُ

كُلُّ قَيْدٍ حَوْلَهُ مِنْ دَمِنا
جذوة تَدعو قُلوبَ الشُّهَداءِ



الدكتور

تاليف: حسين السيد

حكيم عيون افهم في العين   وافهم كمان في رموش العين
اعرف هواهم ساكن فين   واعرف دواهم بيجي منين
قاسيت كتير منهم   وقريت كتير عنهم

فيفي: اسمع يا دكتور
أنا أعرف ان الألم يجيء من عصب الضرس لما
الواحد ياكل حاجة ساقعة

محسن: عشان تحرمي تاكلي جلاس   وتدوبي في قلوب الناس

فيفي: وعرفت منين

محسن: ما تعرفيش إنّي اقدر اقرأ افكارك
ومن عينك اقدر اقولك كل اسرارك

فيفي: حكيم روحاني حضرتك
طيب اقرأ لي اللي في قلبي   واحكيلي عليه

محسن: اللي مكتوب فيه يخوف   ما اقدرش احكيه

فيفي: بيخوف مين؟

محسن: بيخوفني

فيفي: انت كل حاجة تحشر نفسك فيها حتى قلبي

محسن: يا ريتني صحيح اقدر اكشف قلبك واسأله عللي في بالي

فيفي : تسأله عن ايه؟

محسن : عايز اعرف ان كان مشغول والا خالي

فيفي : شيء ما يهمكش

محسن : ما يهمنيش ازاي .

فيفي : طب ما تعيّطش

محسن : عندي سؤال لو تسمحي اقولهو لك

فيفي : قوي

محسن : فيه يا ترى شخص يهمك شاغلك ومشغول به قلبك

فيفي : ههم

محسن : والشخص ده موجوده هنا .

فيفي : محسن يعني انت عارفه مش كده؟ فيفي .

محسن : والشخص ده شايفاه دا الوقت قدامك

فيفي : بالطبع لا

زعلت مني ولا ايه؟

محسن . ابدًا وحزعل منك ليه

دلـــوقـــت بـــس صـــدقـــتـــك خـــدعـــونـــي قـــلـــبـــي وعـــنـــيّـــه

واللي انكتب جوا في قلبك اتــاريــه لــغــيــري مــش لــيــه



دمشق

كلمات: احمد شوقي

قُمْ ناجِ جِلَّقَ[1]، وَانْشُدْ رَسْمَ مَنْ بانوا
مَشَتْ على الرَّسْمِ أَحْداثٌ وَأَزْمانُ

هذا الأَديمُ[2] كِتابٌ لا كِفاءَ لَهُ
رَثُّ الصَّحائِفِ، باقٍ مِنْهُ عُنوانُ

الدِّينُ والوَحْيُ والأَخْلاقُ طَائِفَةٌ
مِنْهُ، وَسَائِرُهُ دُنْيا وبُهْتانُ

ما فيهِ إِنْ قُلِّبَتْ يَوْمًا جَواهِرُهُ
إِلّا قَرائِحُ مِنْ رَادٍ وأَذْهانُ[3]

بنو أُمَيَّةَ لِلأَنْباءِ ما فَتَحُوا
وَلِلأَحاديثِ ما سَادوا وَمَا دانوا[4]

كانوا مُلوكًا، سَريرُ الشرقِ تَحْتَهُمُ
فَهَلْ سَأَلْتَ سَريرَ الغَرْبِ: ما كانوا؟

عالِينَ كالشَّمْسِ في أَطرافِ دولتِها
في كلِّ ناحيةٍ مُلْكٌ وسلطانُ

يا وَيْحَ قَلْبِيَ! مَهْما انتابَ أَرْسُمَهُم
سَرَى بِهِ الهَمُّ، أَوْ عَادَتْهُ أَشجانُ

بالأَمْسِ قُمْتُ عَلَى (الزهراءِ)[5] أَنْدُبُهُمْ
وَاليَومَ دَمْعي عَلَى (الفَيْحَاءِ) هَتَّانُ[6]

في الأَرْضِ مِنْهُمْ سماواتٌ، وأَلْوِيَةٌ
وَنَيِّراتٌ، وَأَنْواءٌ، وَعِقْبانُ

مَعادِنُ العِزِّ قَدْ مَالَ الرَّغامُ[7] بهمْ
لو هَانَ في تُرْبِهِ الإِبْرِيزُ ما هانوا

---

(١) جلق: دمشق.

(٢) الأديم: الأرض.

(٣) الراد: الراديوم.

(٤) ما دانوا: ما غلبوا من الأمم وقهروا.

(٥) الزهراء: قصر خلفاء بني أمية بالأندلس.

(٦) الفيحاء: دمشق.

(٧) الرغام: التراب.

لولا دِمَشْقُ لمَا كَانَتْ (طُلَيْطِلَةٌ) ولا زَهَتْ ببني العَبَّاسِ بَغْدانُ[1]
مَرَرْتُ بالمسْجِدِ المحْزونِ أَسْأَلُهُ هَلْ في المُصَلَّى أَوِ المِحْرابِ (مَرْوان)؟
تَغَيَّرَ المَسْجِدُ المَحْزونُ، واخْتَلَفَتْ عَلَى المنابِرِ أَحْرارٌ وعِبدانُ
فلا الأَذانُ أَذانٌ في مَنارتِهِ إِذا تعالى، ولا الآذانُ آذانُ



آمَنْتُ باللهِ، واسْتَثْنَيْتُ جَنَّتَهُ دِمَشْقُ رَوْحٌ، وَجَنَّاتٌ، وَرَيْحانُ
قَالَ الرِفاقُ وَقَدْ هبَّتْ خَمائِلُها: الأَرْضُ دارٌ لها (الفيحاءُ) بُسْتانُ
جَرَى وَصَفَّقَ يلقانا بها (بَرَدَى)[2] كَمَا تلقَّاكَ دُونَ الخُلْدِ رِضْوانُ
دَخَلْتُها وَحَواشيها زُمُرُّدَةٌ والشَّمْسُ فَوْقَ لُجَيْنِ الماءِ عِقْيانُ[3]
والحورُ في (دُمَّرَ)[4]، أَوْحَوْلَ (هامَتِها) حُورٌ[5] كَوَاشِفُ عن سَاقٍ، وَوِلْدانُ
و(رَبْوَةُ) الوادِ في جِلبابِ راقِصَةٍ السَاقُ كاسِيَةٌ، والنَحْرُ عُريانُ
والطَّيْرُ تَصْدَحُ من خَلْفِ العُيونِ بها ولِلْعيونِ كما للطَّيرِ أَلْحانُ
وَأَقْبَلَتْ بالنَّباتِ الأَرْضُ مُخْتَلِفًا أَفْوافُهُ، فَهْوَ أَصْباغٌ وَأَلْوانُ[6]
وَقَدصَفَا (بَرَدَى) للرِّيحِ، فَابْتَرَدَتْ[7] لدى سُتورٍ، حَواشيهِنَّ أَفْنانُ

---

(١) بغدان: إحدى لغات كثيرة في بغداد.
(٢) بردى: نهر دمشق.
(٣) العقيان: الذهب الخالص.
(٤) دمر: ضاحية دمشق.
(٥) الحور: شجر عظيم يشبه السرو.
(٦) أفوافه: جمع فوف بالضم، نوع من الثياب، والمراد هنا الزهر.
(٧) ابتردت: اغتسلت.

ثُمَّ انْثَنَتْ لَمْ يَزَلْ عنها البَلالُ[١]، ولا جَفَّتْ مِنَ الماءِ أَذْيالٌ وَأَرْدانُ[٢]
خَلَّفْتُ (لُبنانَ) جَنَّاتِ النعيمِ، وَمَا نُبِّئْتُ أَنَّ طَريقَ الخُلْدِ لُبنانُ
حَتَّى انحَدَرَتْ إلى فَيحاءَ وارِفَةٍ فيها النَّدَى، وبها (طَيٌّ) و(شَيْبانُ)[٣]
نَزَلْتُ فيها بفِتْيَانٍ[٤] جَحَاجِحَةٍ آباؤُهُم في شَبابِ الدَّهرِ غَسَّانُ[٥]
بِيضِ الأَسِرَّةِ[٦]، باقٍ فيهُمُ صَيَدٌ[٧] مِنَ (عبدِ شمْسٍ)[٨] وَإنْ لم تَبْقَ تِيجانُ
يا فتيةَ الشامِ، شُكْرًا لا انقضاءَ لَهُ لَوْ أَنَّ إحْسانَكُمْ يَجزيهِ شُكرانُ
ما فَوقَ راحاتِكمْ يَوْمَ السَماحِ يَدٌ وَلَا كأَوْطانِكِمْ في البِشْرِ أَوْطانُ
خَميلةُ اللهِ وشَّتْها يَداهُ لَكُمْ فَهَلْ لَها قَيِّمٌ مِنْكُمْ وَجنَّانُ؟[٩]
شِيدُوا لها المُلْكَ، وابنوا رُكْنَ دَولَتِها فَالْمُلْكُ غَرْسٌ، وَتَجْديدٌ، وَبُنْيانُ
لَوْ يَرْجِعُ الدَّهْرُ مفقودًا له خَطَرٌ لآبَ بالواحد المبْكِيِّ ثُكْلانُ
المُلكُ أَنْ تَعْملوا ما اسْطَعْتُمُ عَمَلًا وأَنْ يَبِينَ عَلى الأَعْمالِ إتقانُ
المُلْكُ أَنْ تُخْرَجَ الأَموالُ ناشِطةً لِمَطْلَبٍ فِيهِ إصْلاحٌ وعُمرانُ
الملكُ تَحْتَ لِسَانٍ حَوْلَهُ أَدبٌ وَتَحْتَ عَقْلٍ على جَنْبَيْهِ عِرفانُ

---

(١) البلال: أي البلل.
(٢) أردان: جمع ردن وهو الكم.
(٣) طي وشيبان: قبيلتا حاتم ومعن.
(٤) جحاجح: جمع جحجح وهو السيد المسارع إلى المكارم.
(٥) غسان: قبيلة باليمن، منهم ملوك غسان وكانوا ملوكًا للشام.
(٦) الأسرة: الوجوه.
(٧) الصيد: رفع الرأس كبرًا.
(٨) عبد شمس: يعني بني أمية.
(٩) جنّان: بستاني.

المُلْكُ أَنْ تَتَلاقَوْا في هَوَى وَطَنٍ تَـفَـرَّقَـتْ فـيـهِ أَجْـنـاسٌ وَأَدْيـانُ



نَصيحةٌ مِلْؤها الإخْلاصُ، صَادِقَةٌ وَالنُّصْحُ خَالِصُهُ دِينٌ وإيمانُ
والشِّعْر مَا لَمْ يَكُنْ ذِكْرى وعَاطِفَةً أَوْ حِكْمَةً؛ فَهْوَ تَقْطيعٌ وأَوْزانُ
وَنَحْنُ في الشَّرْقِ والفُصْحى بَنُو رَحِمٍ وَنَحْنُ في الجُرحِ وَالآلامِ إخْوانُ



الربيع

تاليف: حسين السيد

هليت يا ربيع هل هلالك   متعت الدنيا بجمالك
نبهت الورد وكان نايم   فوق عرشه الأخضر
والطير جمعته وكان هايم   في الروض المتحير
والزهر ناقشته بجمالك   والطير من فرح غنالك
هليت يا ربيع هل هلالك   متعت الدنيا بجمالك



رُدّت الروح

كلمات: احمد شوقي

رُدَّت الروحُ على المُضْنَى معكْ ... أحسنُ الأَيام يومٌ أَرجَعَكْ
مَرَّ من بُعدِك ما رَوَّعني ... أَتُرى يا حُلْوُ بُعدي روّعك؟
كم شكوتُ البيْن بالليل إلى ... مَطلع الفجر عسى أَن يُطْلِعَكْ
وبعثتُ الشوقَ في ريح الصَّبا ... فشكا الحُرقةَ مما اسْتودَعكْ
يا نعيمي وعذابي في الهوى ... بعذولي في الهوى ما جَمعَكْ؟
أَنت روحي، ظَلَم الواشي الذي ... زَعَم القلبَ سَلا، أَو ضيَّعَكْ
مَوْقِعي عندَك لا أَعلمُه ... آهِ لو تعلمُ عندي موقِعَكْ!!
أَرْجَفوا أَنك شاكٍ مُوجَعٌ ... ليت لي فوق الضَّنا ما أَوجعك
نامت الأعينُ، إلا مُقلةً ... تسكُب الدمعَ، وترعى مضجَعكْ



ردّي عليّ

تاليف: الأستاذ مامون الشناوي

ردي عــلــيَّ كــلــمــيــنــي شــوفــي عــيــنــي صــدقــيــنــي
ردي عـــــــــلـــــــــي
انـــســـي زمـــان الاســـيـــه واتـــبـــســـمـــي لـــلـــحـــيـــاة
دنـــا قـــلـــبـــي يـــا نـــور عـــيـــنـــي بـــلـــغ فـــي حـــبـــه مـــنـــاه
ردي عـــــــــلـــــــــي
فـــيـــن أبـــتـــســـامـــة شـــفـــايـــفـــك الـــلـــي بـــتـــحـــيـــي آمـــالـــي
يـــا هـــل تـــرى انـــا شـــايـــفـــك بـــعـــيـــنـــي ولا بـــخـــيـــالـــي
ردي عـــــــــلـــــــــي
صـــبـــحـــت حـــيـــاتـــنـــا ســـوى واتـــحـــقـــقـــت كـــل الأحـــلام
ومـــا دام جـــمـــعـــنـــا الـــهـــوى ازاي تـــفـــرقـــنـــا الأيـــام
ردي عـــــــــلـــــــــي



الرَّوابي الخضْر

كلمات: احمد خميس (١٩٥٤)

يَا ليالي الشرق هَل عَادَتك أشواقُ الغِنَاءِ   فالرَوابي الخضْر تَشدو والسَّنا حُلْوُ الرُواءِ
والأمانيُّ هتافٌ عَرفَتْهُ الضَّفتَانِ   فجَرىٰ في مُقْلَةِ الأرضِ وَفي قلبِ السَمَاءِ
وَجَنا التاريخ يَسْتَروحُ أمجَادَ الغَدِ   فَوْقَ وَادٍ عَاطر التربَةِ فَيَّاضِ النَمَاءِ
فأفاقَتْ مِصْرُ شطْآنًا وَعُشبًا وَنخيلًا   تَنفضُ الظُلْمَةَ عَنْ فَجْرٍ عَزيز الكبرياءِ
دُرَّةَ الشَرقِ رَعَاكِ الله ما دامَ وُجُود   وَرَعىٰ شعبًا عَريقَ المَجْد مَوْفور الإباءِ
وَأقامَ العِزّ خَفّاقًا بِواديكِ الحبيب   خالِدًا في صَفْحَةِ الأيام في عُمْرِ البَقَاءِ
فانهَلي يا مِصْرُ مِنْ إشراقَةِ العَهْدِ الرغيد   وَاسْلَمي يا مِصْرُ تَفديكِ قلوبُ الأوفِيَاءِ



زوّد جيش أوطانك

كلمات: مامون الشناوي

زود جـــيـــش أوطــــانـــك   واتـــبـــرع لـــســـلاحـــه
عـــلـــشـــانـــي وعـــلـــشـــانـــك   بـــيـــضـــحـــي بـــأرواحـــه
زود جـــيـــش أوطــــانـــك

طـول مـا سـلاحـنـا فـي ايـديـنـا   يـــحـــمـــي ارض بـــلادنـــا
لازم يـــرهـــبـــوا جـــيـــشـــنـــا   أعـــاديـــنـــا وحـــســـادنـــا
زود جـــيـــش أوطــــانـــك

مـــيـــن يـــقـــدر يـــعـــاديـــنـــا   والا يـــطـــمـــع فـــيـــنـــا
طـول مـا الـجـيـش حـوالـيـنـا   بـــســـلاحـــه يـــحـــمـــيـــنـــا
زود جـــيـــش اوطــــانـــك

كـــرامـــتـــنـــا وعـــزتـــنـــا   امـــجـــادنـــا وعـــروبـــتـــنـــا
تـــحـــمـــيـــهـــم قـــوتـــنـــا   وتـــصـــونـــهـــم نـــهـــضـــتـــنـــا
زود جـــيـــش أوطــــانـــك

عـــزيـــمـــتـــنـــا الـــجـــبـــارة   تـــقـــويـــهـــا الـــدبـــابـــة
وتـــحـــمـــيـــهـــا الـــطـــيـــارة   وتـــبـــيـــد اي عـــصـــابـــة



ساعة ما بشوفك جنبي

كلمات: حسين السيد

ساعة ما بشوفك جنبي — ما اقدرش اداري وخبي
وابكي من فرحة قلبي — وانسى العذاب
يا نور عيوني زادت شجوني — دبّل جفوني كتر الغياب
طيفك ده تملي شغلني — مطرح ما اروح يقابلني
اجي اضمه يخايلني — الأقيه أوهام
صعبان علي كتر الأسيه — ارحم شويه وبلاش خصام
صبرت الشوق على بعدك — كان أملي تحفظ عهدك
تاريك حنيت لعوايدك — وشغلت البال
ليلي نهاري من كتر ناري — اصبر وداري واطوي امالي
خليتني نسيت احبابي — ووهبتك زهرة شبابي
وقطفته وليه تخلا بي — كل دا يرضيك
تهجرني برضه احبك — تلاوعني برضه احبك
تنساني برضه احبك — ما اقدرش انساك
طول الليالي — رسمك في بالي
روحي وآمالي — وأنا كلي معاك



ست الحبايب

كلمات: حسين السيد

ست الحبايب يا حبيبه   يا أغلى من روحي ودمي
يا حنيِّنة وكلّك طيبة   يا ربّ يخليكي يا أمي
زمان سهرتي وتْعبتي   وْشِلْتي من عمري ليالي
ولسه برضه دلوقتي   بتحملي الهم بدالي
أنام وتسهري   وتباني تفكري
وتصحي من الآدان   وتيجي تشقري
تعيشي لي يا حبيبتي يا أمي   ويدوم لي رضاكي
أنا روحي من روحك إنت   وعايشه من سر دعاكي
بتحسي بفرحتي   قبل الهنا بسنة
وتحسي بشكوتي   من قبل ما أحس أنا
يا رب يخليكي يا أمي   يا رب يخليكي يا أمي
لو عشت طول عمري أوفي   جمايلك الغالية عليّ
أجيب منين عمر يكفي   وألاقي فين أغلى هدية
نور عيني ومهجتي   وحياتي ودنيتي
لو ترضي تقبليهم   دول هما هديتي
يا رب يخليكي يا أمي   ست الحبايب يا حبيبة



سجا الليل

كلمات: احمد شوقي

سَجَا اللَّيْلُ حَتَّى هاجَ لِي الشِّعْرَ والهَوَى
وما البِيدُ إلّا اللَّيْلُ والشِّعْرُ والحُبُّ

مَلأْتُ سَمَاءَ البِيدِ عِشْقًا وأَرْضَهَا
وحُمِّلْتُ وَحْدِي ذَلِكَ العشقَ يا رَبُّ

أَلَمَّ على أَبْيَاتِ لَيْلَى بِي الهَوَى
وما غَيْرَ أَشْوَاقِي دَلِيلٌ ولا رَكْبُ[1]

وباتَتْ خِيَامي خُطْوَةً مِنْ خِيَامِهَا
فَلَمْ يَشْفِنِي مِنْهَا جِوَارٌ ولا قُرْبُ

إذا طَافَ قَلْبِي حَوْلَهَا جُنَّ شَوْقُهُ
كَذَلِكَ يُطْفِي الغُلَّةَ المَنْهَلُ العَذْبُ

يَحِنُّ إذا شَطَّتْ ويَصْبُو إذا دَنَتْ
فَيا وَيْحَ قَلْبِي كَمْ يَحِنُّ وَكَمْ يَصْبُو

وأَرْسَلَنِي أَهْلِي وقالُوا امْضِ فَالْتَمِسْ
لَنَا قَبَسًا مِنْ أَهْلِ لَيْلَى وما شَبُّوا

عَفَا الله عَنْ لَيْلَى لَقَدْ نُؤْتُ بالَّذِي
تَحَمَّلَ مِنْ لَيْلَى ومِنْ نارِها القَلْبُ



(١) ألمّ بي: أتى بي.

سكتّ ليه

كلمات: أحمد رامي

سكت ليه يا لساني ... عن شكوتك م الزمان
فرغ أنينك يا قلبي ... والا رضيت الهوان
كترتْ عليك الأَسيه ... وطال عليك البعاد
وجار حبيبك عليّ ... والحب روحه الوداد
لو كان صافاني ... ما كان ضناني
وفضلت أبكي له لما ... جفّت مدامع عيني
ياما شكيت له وشكيته ... ورجعت أَشكي لروحي
ما كانش يرحمني منه ... إلا بكاي ونوحي
أقابل الناس ودمعي ... محتار يفارق جفوني
وكل من شافني أنعي ... يفتكره خلقة عيوني
فضلت وحدي ... أقاسي وجدي
وأصبّر القلب لما ... عوّدت قلبي الأَسيه



سَهِرتُ مِنه الليالي

كَلِمَات: حسين احمد شوقي (١٩٣٥)

سَهِرتُ مِنهُ اللَيالي ... ما لِلْغَرامِ ومَا لي
إن صدَّ عَني حَبيبي ... فَلَسْتُ عَنْهُ بِسَالي
يَطُوفُ بِالحُبِّ قلبي ... فراشةً لا تُبالي
الحُبّ فيهِ بقائي ... الحُبّ فيهِ زوالي
قلبٌ بِغَيْرِ غَرامٍ ... جِسْمٌ مِنَ الروح خالِ
أما رَأيتَ حَبيبي ... في حُسْنِهِ كالغَزالِ
رَبّي كَسَاه جَمالًا ... ما بَعْدَهُ مِنْ جَمَالِ
أُنظُرهُ كَيْفَ تَهادى ... مِنْ رِقَّةٍ وَدَلالِ
قُل لِلأحِبّةِ رِفقًا ... بِحالِهِم وَبِحالي
يُبْدون صَدًّا وَلكِن ... هُمُ يُضْمِرون وصالي
ما أقصَرَ العُمْر حَتى ... نُضيعُه في النِضالِ



شبكوني ونسيوني قوام

تاليف: حسين السيد

شبكوني ونسيوني قوام ... وفاتوني ولا حتى سلام
يا خسارة عشرة ايام ... شبكوني وفاتوني
شبكوني وحلفت يمين ... لاستنّى من يوم لسنين
عايز اشتكي وحاقول يا مين ... مين غيرك يا حبيبي مين
يا حبيبي انا محبوب ليك ... ولو اني مش عايز فيك
ما تقوللي ازاي حا ارضيك ... واطول عشرة الأيام
شبكوني وقالوا لي يومين ... ورا منهم فاتوا سنتين
عايز اشكي وقول يا مين ... مين غيرك يا حبيبي مين
ياما سهرو عنّي لياليك ... ياما بكيو وتكحلو بيك
ودا كله ولا يسمر فيك ... ياخسارة عشرة الأيام
شبكوني وهما الباديين ... وفاتولي اشواق وحنين
عايز اشكي وحا اقول يا مين ... مين غيرك يا حبيبي مين
عايز اعرف ايه نصيبي معاك ... ورح ارسي على ايه وياك
لو تعرف حالي في هواك ... كان قلبك يصفالي قوام



شكل تاني

كلمات: حسين السيد

شكل تاني حبك أنت شكل تاني　　حب غالي حب ناره مدوّباني
حتى لما بتنسى مرّه　　وتعاتبني بكلمة مرّة
العتاب المر برضه له حلاوة　　شكل تاني حبّك أنت



خوفوني من هواك قبل ما احبك خوّفوني
قالوا ياويله اللّي يسكن جنب قلبك قالوا ياويله
قلت هو ده اللي ناره مخوّفاني
هو ده اللي قلبه يبقى شكل تاني
السنين فاتت وأنا مش داريه بيها
من حنانك والهنا اللّي بيجري فيها
والساعات ويّاك بتجري في ثواني
كل ثانية ليها دقّة شكل تاني



الصبّا وَالجَمَال

كَلِمَات: بشارة عبدالله الخوري «الأخطل الصغير» (١٩٣٩)

الصِّبا وَالجمَال مِلْكُ يَدَيْكِ ... أيُّ تاجٍ أعزّ مِنْ تاجَيكِ
نَصَبَ الحُسْنُ عرشَهُ فسألنا ... مَنْ تراها لَه فدلَّ عَليكِ
فاسْكبي روحَكِ الحَنون عَلَيْه ... كانسِكابِ السَماء في عَيْنيكِ
كُلَّما نافَسَ الصِّبا بِجَمال ... عَبْقَريّ السَنا نَماه إليكِ
ما تَغَنَّى الهزارُ إلّا لِيُلْقي ... زفراتِ الغَرَامِ في أُذنيكِ
سَكِرَ الرّوضُ سَكْرَةً صَرَعَته ... عِنْدَ مَجرىٰ العَبير مِنْ نَهْدَيكِ
قَتلَ الوردُ نَفْسَهُ حَسَدًا مِنْكِ ... وألقىٰ دِماه في وَجنتيكِ
وَالفَراشاتُ مُلَّتِ الزَهْرَ لمَّا ... حَدَّثتها الأنسامُ عَنْ شفتيكِ
رَفعوا مِنْكِ لِلجَمال مِثالًا ... وانحنوا خُشّعًا عَلَى قَدَمَيْكِ



طول عمري

كلمات: احمد رامي

طول عمري عايش لوحدي   وحيد وراضي بحالي
وان زاد على القلب وجدي   اسهر معاه الليالي
وحيد من الأهل والخلان   عزيز النوم والقلب خالي
شمعنى قلبي ما داء الوحدة   غير اليوم والفكر خالي
وازاي أقول اني   وحيد وانا سعيد
بين الحبايب   والأصحاب
لي اللي اسمع حنينه   الاقي قلبي من جرحه طاب
ولي حبيب اضمه   يرتاح فؤادي بعد العذاب
ولي صاحب اشكي له ويشتكيلي   كل ما اجي املاله كاس القاه مالي لي
دول كلهم أهل وخلان   ولو اني في الدنيا لوحدي
يخففوا عني الأشجان   ويرحموا دمعي وسهدي
كل الحبايب دول لي   يهونوا الوحدة علي
وبرضه شاعر اني غريب   وقلبي بده يلقى حبيب



عَاشِق الرُّوح

كلمات: حسين السيد (١٩٤٩)

ليه يا عين ليلي طَال — ليه يا عين دَمْعي سَال
يَا عُيوني حَبايبي ليه هَجروني — ليه ينامُوا وانتِ تصحي يا عُيوني
يَا ليل عيني اشتكِت — مِن طول سُهادي يَا ليل
والكاس في إيدي اتمَلِت — مِن دَمْع عيني. يَا ليل
وكام من فجر صَحّيته — وصَحّاني عَلى عُهودي
وحَتى العين في غفلتِها — بتِصحىٰ دموعها في خدودي
تِسَبَّح في الفضا شاغِل — شغَلني عَن خَطَب عودي
وَهَبْت وجودي عَلَشانُه — وعُمري ما عشت لِوجُودي
ضحّيت هَنَايا فداه — وحَاعيش عَلَىٰ ذِكراه
هَايم عَلَىٰ دُنياه — زَيّ الضُّحَىٰ والليل
وكُلّ ده وانتَ مُش داري — يَا ناسيني وَانا جَنبَك
حاولت كتير أبوح وَاشكي — وَاقرَّب شكوتي مِنَّك
ولقيتك في السَّما عَالي — وَانا في الأرضِ مُش طايلك
حَضَنْت الشكْوىٰ في قلبي — وفَطَمْت الرُّوح عَلَىٰ بابَك
عِشقت الحبّ في معبَد — بَنيته بِروحي وكياني
وخلّيت الأمَل راهب — ما لوش عندي أمَل تاني
أنوَّر شمعتي لِغيْري — ونارهَا كاويَه أحضاني

وابـيـع روحـي فَـدا روحـي　　وانـا راضـي بِـحـرمـانـي
وعِـشـق الـرّوح مـالـوش آخِـر　　لَـكِـن عِـشـق الـجَـسَـد فـانـي



على بالي يا ناسيني

كلمات: مامون الشناوي

على بالي يا ناسيني ... على بالي هواك يا حبيبي
في خيالي في عيوني ... على بالي ولا انت داري بي
احاول كل يوم انساك ... وانسى نفسي وافتكرك
ودنيا انا فيها مش وياك ... الاقي حلوها مرك
في كل سلام على بالي ... مدى الأيام على بالي
أهيم عطشان وانا ساقي ... بدمعي زهر ايامك
وابات سهران واشواقي ... تغني لك في احلامك
وليل ونهار على بالي ... وقلبي ف نار على بالي
وانا محتار على بالي



على غصون البان

كلمات: أحمد رامي

عــــلـــى غـــصـــون الـــبـــانْ عـــــصـــــفـــــورتـــــانْ
تـــتـــنـــاجـــيـــانْ
بـــــأعــــذب الأَلــــحـــانِ أغـــــانـــيَ الـــوجـــدان

❀ ❀ ❀

عــــلـــى ضـــفـــاف الـــغـــديـــر عـــــذب الـــــخـــريـــــر
تـــتـــســـاقـــيـــانْ
عــــلـــى بـــســـاط الـــزُّهـــور خـــمـــر الـــرضـــا والـــحـــنـــان

❀ ❀ ❀

طِـــرْ يـــا فـــؤَادي وغـــنٍّ ثـــم ابْـــكِ عـــنـــي
واشْـــك الـــزمـــانْ
وانْـــشُـــدْ حـــبـــيـــب الـــتـــمـــنِّـي فـــالـــحـــبُّ أَحـــلـــى الأَمـــانـــي

❀ ❀ ❀

علشان الشوك اللي في الورد

كلمات: حسين السيد

عــلــشــان الــشــوك الــلــي فــي الــورد بــاحــبّ الــورد
واسـتـنـى جـرحـه وتـعـذيـبـه وان عشق القلب بيهون الجرح
مــــــــــا دام يــــمــــكــــن يــواسـيــه عــطــف حــبـيـبـه
روحـــي بــتــهــواه وهــواه ســهــر فــي عــيــنــي الــلــيــل
يـا مـا طـلـت رضـاه، وجـفـاه يـــا مـــا صـــحـــانـــي لـــيـــل
ويـنـام فـجـر ويـصـحـى فـجـر وانـــا بـــاســتــنـــى وبــفــكــر
واحـسـب عـمـري ساعـة بشـهـر بـفـرحـة شـوق مـا تـتـقـدر
وافـنـى الـهـجـر بأمل الـصـبـر عــلــى فــرحــة امــل اكــبــر
عــــلــــشــــان الــــشــــوك

يــالــلــي فــي هــواك ومــعــاك قــضــيــت الــعــمــر فــي يــوم
طــول فــي جــفــاك وفــداك حـــالـــي وعـــداك الـــلـــوم
بــعــدك عــنــي نــار بــتــغــنــي وتــرقــص شــكــوتــي فــيــهــا
ويــطــمــنــي قــربــك مــنــي بــأجــمــل نــار بــقــاســيــهــا
من حلاوتها الناس حسدتني عـلـى الـنـار الـلـي انـا فـيـهـا
عــــلــــشــــان الــــشــــوك



علّموه كيف يجفو

كلمات: احمد شوقي

علَّموه كيفَ يجفو فجفا ظالمٌ لاقيْتُ منه ما كفى
مسرفٌ في هجرِه ما ينتهي أَتُراهم علَّموه السَّرَفا؟
جعلوا ذنبي لديْه سَهَري ليتَ بَدْري إِذ دَرَى الذنبَ عفا
عرف الناسُ حقوقي عنده وغريمي ما درى، ما عَرفا
صحّ لي في العمرِ منه موعِدٌ ثم ما صدَّقتُ حتى أَخلفا
ويرى لي الصبرَ قلبٌ ما دَرى أَنَّ ما كلفني ما كلفا
مُستهامٌ في هواه مُدْنَفٌ يترضَّى مستهامًا مُدَنفَا
يا خَليليَّ، صِفا لي حيلة وأَرى الحيلةَ أَن لا تَصِفا
أَنا لو ناديتُه في ذِلَّةِ هي ذي روحي فخذها، ما احتفى



عمري ما حانسى يوم الاثنين

تاليف: حسين السيد

عمري ما حانسى يوم الاثنين   يوم ما تقابلنا احنا الاثنين
اول ما شفته فكري تاه   ما اعرفش ايه اللي شبكني معاه
ساعة ما شفته يوم الاثنين

في كل يوم لك سحر جديد   وناري يوم عن يوم بتقيد
خايف جمالك بكره يزيد   واجيب له قلب يساعه منين
عمري ما حانسى يوم الاثنين

ياللي حبيبك مش وياك   ان شفته ساق في دلاله معاك
وان كنت عايزه يدوب في هواك   خليه يقابلك يوم الاثنين
يوم ما تقابلنا احنا الاثنين



عِنْدَمَا يَأتي المَسَا

كلمات: محمود ابو الوفاء (فيلم يحيا الحب ١٩٣٧)

عِـنْـدَمـا يـأتـي الـمَـسَـا ونـجُـومُ الـلـيْـلِ تُـنـشَـرْ
إسْـألـوا الـليْـل عَـن نـجـمي مَـتـى نَـجْـمِـيَ يَـظْـهَـرْ
عِـنْـدَمـا تَـبْـدو الـنـجـومُ فـي الـسَـمَـا مِـثْـلَ الـلآلـي
إسْـألـوا هَـل مِـنْ حَـبـيـبٍ عِـنْـدَهُ عِـلـمٌ بِـحَـالـي
كُـلُ نَـجْـمٍ زَاحَ فـي الـلـيـلِ بِـنَـجْـمٍ يَـتَـنـوّرْ
غَـيْـرَ قـلـبـي فـهُـو مـا زال عَـلـى الأفْـقِ مُـحـيَّـرْ
يـا حَـبـيـبـي لَـك روحـي لَـك مـا شِـئْـتَ وأكـثَـرْ
إنّ روحـي خَـيْـرُ أُفـقٍ فِـيـهِ أنـوارُكَ تَـظـهَـرْ
كُـلّـمـا وَجّـهـتُ عَـيْـنـي نَـحْـوَ لـمّـاحِ الـمُـحـيّـا
لَـمْ أجِـد فـي الأُفـقِ نَـجْـمًـا واحِـدًا يَـرْنـو إلـيّـا
هَـل تُـرىٰ يـا لَـيْـلُ أحـظـى مِـنـك بـالـعـطـف عَـلَـيّـا
وأُغـنّـي وَحَـبـيـبـي وَالـمُـنـىٰ بَـيْـنَ يَـدَيّـا



غاير

كلمات: أحمد رامي

غـــايــــر مـــن الـــلـــي هـــواكِ   قـبـلـي ولـو كـنـت جـاهـلـه
يـــا هـــل تـــرى نـــال رضـــاك   وصـــادف الـــحـــب أهَـــلـــه
مـيـن ده الـلـي متّـع عـيـنـيـه   وقـلـبـه بـالـحـب قـبـلـي
ومـــال فـــؤَادك إلـــيـــه   وصـان لـك الـودّ مـثـلـي
إن قـلـت مـات الـلـي فـات   والـقـلـب عـاش مـن جـديـد
أَقـــول وفـــيـــن الـــثـــبـــات   وفـيـن صـيـانـة الـعـهـود
نـسـيـت غـيـري وبـكـره   تـنـسـى وأشـوف الأَسـيَّـه
والـلـي عـلـى الـنـاس بـيـجـرى   لا بـدّ يـجـري عـلـيّ



فكّروني

كلمات: عبد الوهاب محمد

كلّموني تاني عنّك ... فكّروني فكّروني
صحّوا نار الشّوق ... في قلبي وف عيوني
رجّعوا لي الماضي بنعيمه وهناوته ... وبحلاوته. وبعذابه. وبقساوته
وافتكرت فرحت وياك قد إيه ... وافتكرت كمان يا روحي بعدنا ليه
بعد ما صدقت إني قدرت أنسى ... بعد ما قلبي قدر يسلاك ويقسى
جم بهمسة وغيروني ... كانوا ليه بيفكروني



بعدما اتعوّدت بعدك غصب عنّي ... بعد ما نسيت الأماني والتمني
كلمتين اتقالوا ... شالوا الصبر مني
صحوا في عينيّ حنينهم لابتسامك ... صحّوا سمعي يودّ كلمه من كلامك
صحّوا حتّى الغيره ... صحّوا لي ظنوني
وابتدا قلبي يدوّبني بآهاته ... وابتدا الليل يبقى أطول من ساعاته
واسهر اسمع نبض قلبي بيناديك ... روحي فيك مهما جرى أنا روحي فيك
تسوى إيه الدنيا وانت مش معايا ... هي تبقى الدنيا دنيا إلا بيك
اللي فات وياك يا روحي باعود إليه ... واللي عشته معاك رجعت أعيش عليه
بعدما ما صدّقت إني قدرت أنسى ... بعد ما قلبي قدر يسلاك ويقسى
جم بهمسة وغيروني ... كانوا ليه بيفكروني



كلموني تاني عنك ... بعد طول حرماني منك
جرّحوا الجرح اللي قرّب يبقى ذكرى ... سهروني أعيش في بكره وبعد بكره
يا حياتي أنا كلي حيره ... وغيره وشوق إليك
نفسي أهرب من عذابي ... نفسي أرتاح بين إيديك
الخصام والهجر وليالي الأسية ... كل دول ما يهوّنوش حبك عليّه
واللّي جوه القلب كان في القلب جوّه ... رحنا واتغيرنا احنا إلا هو
هو نفس الحب واكتر ... هو نفس الشوق واكتر
اللي فات وياك يا روحي باعود إليه ... واللي عشته معاك رجعت أعيش عليه
بعد ما صدقت إني قدرت أنسى ... بعد ما قلبي قدر يسلاك ويقسى
جم بهمسه وغيروني ... كانوا ليه بيفكروني



يا حبيبي! حياتي بعدك مستحيله ... يا حبيبي! والحياة أيام قليله
ليه نضيّع عمرنا هجر وخصام ... واحنا نقدر نخلق الدنيا الجميله
بالوداد والقرب تتجدد حياتنا ... بالحنان والحب تتبدّل آهاتنا
واللي جاي نعيشه أحلى من اللي فاتنا
القمر من فرحنا ح ينور أكتر ... والنجوم ح تبان لنا أجمل وأكبر
والشجر قبل الربيع ح نشوفه أخضر
واللي فات ننساه ... ننسى كل أساه
يلّا نلحق م ... الزمن أيام صفاه
دي الحياة من غير ... لقانا من حياه
واحنا مش حنعيش ... يا روحي مرتين



في الليل لمّا خلي

كلمات: مصطفى عبد الرحمن

في الليل لمّا خِلي   إلّا من الباكي
والنُّوحْ على الدوحْ حِلي   للصامت الشاكي
ما تعرف المبتِلي   في الروض، من الحَاكي!

❊ ❊ ❊

سُكون، ووحشةْ، وظلمةْ   وليلْ ما لُوشْ آخر
ونجمةْ مالتْ، ونجمةْ   حلِفتْ ما تتأخِر
دَا النوم يا ليل نعمةْ   يحلم بها الساهر

❊ ❊ ❊

الفجر شَأْشأْ وفَاض   على سَواد الخَمِيلةْ
لمعْ كلمحْ البياضْ   من العيون الكحيلةْ
والليل سَرحْ في الرياض   أدهم بغُرَّة جميلةْ

❊ ❊ ❊

هنا نواح ع الغصون   وهناك بُكا في المضاجع
ودُوح غرق في الشجون   ودُوح ما شافش المواجع

❊ ❊ ❊

يا ليل، أنيني سمعته   والشُّوق رجعْ لي وَعادْ

وكـــل جــرح وَســـعْـــتُــــهْ   وكـــل جـــرح بـــمـــيـــعــــاد
كـــم مـــن مـــفـــارق وديـــعـــتُـــه   ونـــضـــوِ هَـــجْـــر وبـــعـــاد!!



فين طريقك فين

كلمات: حسين السيد

فين طريقك فين ... ويروحوا له منين
يا حبيب العين ... قلبك فين مداري
يا قريب وبعيد ... شوقي لك بيزيد
عندي لك مواعيد ... انت معايا مش داري
خايف ابني معاك ... فرحتي بهواك
انشغل بلقاك ... وانظلم بجفاك
وان غدر بي هواك ... والا عز رضاك
اعمل ايه وياك ... يا قريب وبعيد
بيقولولي توب ... عن هوى المحبوب
قلت هاتوا قلوب ... من حجر ما يدوب
لو قدرت انساك ... وافتكرني هواك
اعمل ايه وياك ... يا قريب وبعيد
قلبي لك ميال ... وانت خالي البال
ليّ فيك آمال ... بس مش لقياك
روحي عايشه معاك ... بس مش لقياك
اعمل ايه وياك ... يا قريب وبعيد



قالت وقلت

كلمات: صفي الدين الحِلّي

قالَتْ: كحَلتَ الجفونَ بالوسَنِ، قلتُ: ارتِقابًا لِطَيْفِكِ الحسَنِ
قالَتْ: تَسَلّيتَ بعدَ فُرقَتِنا، فقلتُ: عن مَسكَني وعن سكَني
قالَتْ: تَشاغَلتَ من مَحَبّتِنا، قلتُ: بفَرطِ البُكاءِ والحَزَنِ
قالَتْ: تَناسيتَ! قلتُ: عافيتي! قالتْ: تناءيتَ! قلتُ: عن وَطَني
قالَتْ: تخَلّيتَ! قلتُ: عن جلدي! قالتْ: تَغَيّرْتَ! قلتُ: في بدَني
قالَتْ: تَخَصّصتَ دونَ صُحبَتِنا، فقلتُ: بالغَبْنِ فيكِ والغَبَنِ[1]
قالَتْ: أذَعتَ الأسرارَ، قلتُ لها: صَيَّرَ سرّي هواكِ كالعَلَنِ
قالَتْ: سَرَرتَ الأعداءَ، قلتُ لها: ذلكَ شيءٌ لو شِئتِ لم يكُنِ
قالَتْ: فَماذا تَرومُ؟ قلتُ لها: ساعَةَ سَعدٍ بالوَصلِ تُسعِدني
قالَتْ: فعَيْنُ الرَّقيبِ تَنظُرُنا! قلتُ: فإنّي للعَينِ لم أبِنِ
أنحَلتِني بالصّدودِ منك، فلَو تَرصّدَتني المَنونُ لم تَرَني



(١) الغبن والغبن (بتسكين الباء وفتحها): الخداع.

قالولي هان الود عليه

كلمات: احمد رامي

قــالــولــي هــان الــود عــلــيــه
ونسيك وفات قلبك وحداني

رديــت وقــلــت يــشــمــتــوا لــيــه
هــو افـتـكـرنـي عـشـان يـنسـانـي

انـــا بـــحـــبـــه وراعـــي وده
إن كـان في قـربـه والا في بـعـده

وافـضـل امـنـي الـروح بـرضـاه
ألـقـى جـفـانـي وزاد حـرمـانـي

هــو الــلــي حــالــي كــده ويــاه
كان افتكرني عشان ينساني

لـيـه يـلـومـوني وياه في حبي
ولا يلوموني على صبر قلبي

هو اللي شفت بحبه الويل
ولا رحــمــنــي يــوم ورعــانــي

وفـضـلـت وحـدي انـام الـلـيـل
كان افتكرني عشان ينساني

خـلـونـي احـبـوا عـلـى هـوايـا
واشوف بحبه سعدي وشقايا

ده مـهـمـا طـال شـوقـي الـيـه
ومهما زاد هجره وبكاني بكره

بـكـره يـعـزّ الـود عـلـيـه
ويـفـتـكـرنـي عـشـان يـنـسـانـي



نَشيدُ القَسَم

كلمات: محمود عبد الحي (١٩٥٥)

أقسَمتُ باسْمِك يا بِلادي فاشهَدي أقسمت أن أحمي حِمَاكِ وأفتَدي
سأفي بِعَهدكِ بالفؤادِ وباليدِ وبنور حبُّك أسْتضيء وأهتَدي
أقسَمتُ بِاسْمِك يا بِلادي فاشهَدي
عاهَدت نفسي أن أكِدّ لِتَنعمي وأخوض أخطارِ الحِمامِ لِتَسْلَمي
فإذا حَييْتُ فإن ذِكركِ في فَمي وإذا قضيتُ فَقَد فَديتُكِ بالدَّمِ
أقسَمتُ بِاسْمِك يا بِلادي فاشهَدي
الجَيشُ تُعْلِيهِ شجَاعَة جُندِهِ والغابُ تَحميهِ حَميَّة أُسْدِهِ
وَشبَابُ وادي النيل دافع مجدِهِ وَلينصرنّ الله حَافظ عَهْدِهِ
أقسَمت باسمِك يا بِلادي فاشهَدي
نَبْني لمِصْرَ قواعِدَ المُسْتَقبَل شمًا رَواسِي في المَكانِ الأولِ
ونَسُود بِالعَزمِ القويِّ وَنعتلي وَنُقيمُهَا شملًا تَضيء لِمَن يلي
أقسمتُ بِاسمِك يا بِلادي فاشهَدي



القلب الشارد

كلمات: أحمد رامي

وطاولتُ حبلَ الهجر منك لعلّني   أطامِنُ نفسي أن تُطيق جفاك
فلما قطعت اليومَ حَبْلِ مودّتي   رجعتُ لنفسي فاحتملتُ نواكِ
عشقتُكِ للصّوتِ الحنونِ وللشَّجَى   وما كنتُ أدري ما يجرُّ هواكِ
ومرَّت بنا الأيّامُ حتّى تألَّفتْ   على الودِّ نفسي وارتضيتُ أذاكِ



دببتِ إلى طبعي فغرَّكِ أنني   سموحٌ وأني صابرٌ لكِ شاكِ
أرى نظرةَ العطفِ اللَّموح فأنثني   أخادعُ نفسي في سبيلِ رضاكِ
تماديتِ في هجري وشَرَّدْتِ مهجتي   وما غرَّدت يومًا بغير سماكِ
تحَلِّقُ بالذكرى وتقتاتُ بالمنى   وتشربُ ما فاضتْ به شفتاكِ
غناءً كشدْوِ الطير في رونق الضّحى   ومعنًى تَنَاغى في سماءِ مُناكِ



صبرتُ على البعدِ الطويلِ ولَمْ أكنْ   لِأَصبرَ حتّى نلتقي فأراكِ
أردِّد من نجواك في خلوة الأَسى   فأَطْرَبُ مما هزَّني وشجاكِ
وأَستعرضُ الماضي فأَفتقدُ الذي   هَنَانيَ من أيَّامهِ وهَنَاكِ
وأَحنو على قلبي أُعزِّيه في الهوى   وأَبكي غرامًا كَفَّنَتْه يداكِ



القمح

نظم: الأستاذ حسين السيد

القمح الليلة ليلة عيده ... يا رب تبارك وتزيده
لولي ومشبك على عوده ... والدنيا وجودها من جوده
عمره ما يخلف مواعيده ... يا رب تبارك وتزيده
لولي من نظم سيده ... يتحكم بين عبيده
ارواحنا ملك ايده ... وحياتنا بيه
هلت ع الكون بشايره ... ردت للعمر عمره
والأمر الليلة امره ... يا رب احميه
يا حليوه ارضك رعيتها ... والنظر منك تحييها
من شهدك كنت بترويها ... والخير اهي هلت مواعيده
والنيل على طول بعاده ... فات اهله وفات بلاده
جاله يجري في ميعاده ... علشان يرويه
والخير فاض من ايدينا ... لما النيل فاض علينا
احميه يا رب لينا ... يا رب احميه
النسمة عرفت مواعيده ... هزت من شوقها عناقيده
والقمح الليلة ليلة عيده ... يا رب تبارك وتزيده



قوللي عملّك إيه قلبي

كلمات: حسين السيد

قولي عملك ايه قلبي؟   قلبي اللي انت ناسيه
وانت الغالي عليه
العين في العين وانت   ولا داري بحالي
آه من الاتنين والله   خدوا مني ليالي
كل ده كان فين؟ قوللي   كان ما لك وما لي؟
قوللي عملك أيه قلبي؟
قوللي أجيب مين يقرا   ومن يسمع كلامي
واجيب لك مين يحكي   نار شوقي وغرامي
آه من الاتنين، والله   خدوا مني ليالي
كل ده كان فين؟ قوللي   كان ما لك وما لي؟
لك عندي كلام   احلى من أجمل روايه
عن أجمل غرام   لما كان قلبك معايه
آه من الاتنين والله   خدوا مني ليالي
كل ده كان فين؟ قوللي   كان ما لك وما لي
قوللي عمل لك ايه قلبي؟



القيثارَة

كلمات: الدكتور إبراهيم ناجي (١٩٥٤)

أيُ سِرٍّ فيك إنّي لَسْتُ أدري
كُلُ ما فيك مِنَ الأسرار يُغري

خَطرٌ ينسابُ مِن مَفترِ ثغرِ
فِتنة تعصف مِنْ لفتة نحْرِ

قَدَرٌ ينسج مِن خِصْلة شعر
زورقٌ يَسْبَح في مَوْجَةِ عِطرِ

في عبَابٍ غامِض التيّار يَجْري
واصِلًا ما بَيْنَ عَيْنيك وعُمري

رَفْرَفَ الصَّمْتُ وَلَكِنْ ها هُنا
كلُ ما فيك مِنَ الحُسْنِ يُغنّي

آهٍ كم مِن وَترٍ نَام عَلَى
صَدْرِ عود نَوْمَ غافٍ مُطمئِنٍّ

وَبِهِ شتّى لُحون مِن أسى
وَحَنين وَتَمَنِّي

رقد العاصِف فيه وانطوت
مُهْجَة العُودِ عَلَى صَوْتٍ مَرِنٍّ

هَذِهِ الدُّنيا هَجيرٌ كُلّها
أيْنَ في الرَّمضاءِ ظِل مِنْ ظِلالِكْ

رُبَّما تزخرُ باللّحْنِ وَما في
الدّمى مَهْما غَلَت سِرُّ جَمالِكْ

رُبَّما تزخرُ بِالنُّورِ وكمْ
مِنْ ضَياء وَهُوَ مِنْ غَيْرِك حَالِكْ

لَوْ جَرَت في خاطِري أقصىٰ المُنىٰ
لَتَمَنَّيتُ خَيَالًا مِنْ خيالِكْ



قيس وليلى

تاليف: امير الشعراء احمد شوقي

قيس: ليلى

المهدي: من الهاتف الداعي؟ أقيس ارى؟ ماذا قدومك والفتيان قد ساروا

قيس: ما كنت يا عم فيهم

المهدي: اين كنت اذن

قيس: في الدار حتى خلت من نارنا الدار

ما كان من حطب جزل بساحتها أودى الرياح به والضيف والجار

المهدي: ليلى – انتظر قيس – ليلى ليلى: ما وراء أبي

المهدي: هذا ابن عمك ما في بيتهم نار

ليلى: قيس ابن عمي عندنا يا مرحبا يا مرحبا

قيس: متعت ليلى بالحياة وبلغت الأربا. ليلى: عفراء

عفراء: مولاتي ليلى: تعالى نقضي حقًا وجبا

خذي وعاء واملئيه لابن عمي حطبا

قيس: بالروح ليلى قضت لي حاجة عرضت

ما ضرها لو قضت للقلب حاجات

ليلى: قيس قيس: ليلى بجانبي كل شيء إذن حضر

ليلى: جمعتنا فأحسنت ساعة تفضل العمر

قس: اتجدين؟ ليلى: ما فؤادي من حديد ولا حجر

لك قلب فسله يا قيس ينبئك بالخبر ... قد تحملت من الهوى فوق ما يحمل البشر
قيس: لست ليلاي داريا كيف اشكو وانفجر ... اشرح الشوق كله أم من الشوق اختصر
ليلى: نبّني قيس ما الذي لك في البيد من وطر ... لك فيها قصائد جاوزتها إلى الحضر
قيس: غرت ليلى من المها ... والمها منك لم تغر
حبب البيد أنها بك مصبوغة الصور ... لست كالغدير لا ولا قمر البيد كالقمر
ليلى: ويح عيني ما أرى قيس؟ ... قيس: ليلى ليلى: خذ الحذر
قيس: رب فجر سألته ... هل تنفست في السحر
ورياح حسبتها جررت ذلك العطر ... وغزال جفونه سرقت عينك الحور
ليلى: ويح قيس تحرقت راحتاه ... قيس: ليلى ليلى: وما شعر
المهدي: امض قيس امض جئت تطلب نارا ... ام ترى جئت تشعل البيت نارا



قيس يذهب وهو كئيب وينشد

سجى الليل حق لي الشعر والهوى ... وما البيد الا الليل والشعر والحب
ملأت سماء البيد عشقا وأرضها ... وحملت وحدي ذلك العشق يا رب
الم على ابيات ليلى بي الهوى ... وما غير ابيات دليل ولا ركب
وباتت خيامي خطوة من خيامها ... فلم يشفني منها جوار ولا قرب
اذا طاف قلبي حولها حن شوقه ... لذلك يطفي غلة المنهل العذب
يحن اذا شطت ويصبو اذا دنت ... فيا ويح قلبي كم يحن وكم يصبو

كان أجمل يوم

كلمات: حسين السيد

كان اجمل يوم يوم ما شكالي قلبي من حبك وانا خالي

كان اجمل يوم

كان لي قلب نسيته من ظلم الناس وجفيته

في عينيكي الحلوة لقيته مرتاح وارتحت معاه

كان اجمل يوم

شبكتني في حبك نظرة شغلتني من غير ما ادري

من يومها حبيت بكره وشهور وانا باستناه

كان اجمل يوم

وحياة من وهبك ليّ ارحم من روحي عليّ

اجمل من ضيّ عيني يوم واحد مش حانساه

كان اجمل يوم



الكرنك

كلمات: احمد فتحي (١٩٤٢)

حُلْمٌ لاحَ لِعَيْنِ الساهِرِ ... وَتَهادىٰ في خَيالٍ عابِرِ
وَهَفا بَيْنَ سُكونِ الخاطِرِ ... يَصِلُ الماضي بِيُمْنِ الحاضِرِ
طافَ بالدنيا شعاعٌ مِنْ خَيالِ ... حائِرٌ يَسْأل عَنْ سِرِّ الليالي
يا لَهُ مِنْ سِرّها الباقي وَيالي ... لَوْعَةُ الشادي وَوَهْم الشاعِرِ
حِينَ القى الليْل لِلنورِ وشاحَه ... وَشكىٰ الظِلُّ إلى الرَمْلِ جِراحَه
يا تُرىٰ هل سَمِعَ الفَجْر نواحَهُ ... بَيْنَ أنغامِ النَسيم العاطِرِ
صَحَتِ الدُّنيا عَلَى صُبح رطيبِ ... وَهَفا المَعْبَدُ لِلَّحْنِ الغَريبِ
مَرْهَفًا يَنْسابُ مِنْ نَبْعِ الغيوبِ ... وَيُناديهِ بِفَنِّ الساحِرِ
ها هُنا الوادي وكم مِنْ مَلَكِ ... صارَعَ الدَّهْرَ بِظِلِّ الكرنَكِ
وَادِعًا يَرْقبُ مَسْرىٰ الفَلَكِ ... وَهُوَ يَسْتحيي جَلال الغابِرِ
أيْنَ يا أطلال جُنْدُ الغابِرِ ... أيْنَ آمونُ وَصَوتُ الراهِبِ
وَصَلاة الشمس وَهمي طار بي ... نشْوَةُ تُزْري بِكَرْمِ العاصِرِ
أنا هَيْمانُ وَيا طُولَ هُيامي ... صُوَرُ الماضي ورائي وأمامي
هِيَ دَمْعي وَغِنائي وَمُدامي ... وَهيَ في حُلْمي جَناح الطائِرِ
ذَلِكَ الطائِر مَخْضُوبُ الجَناحِ ... يُسْعِدُ ٱللَيْل بآياتِ ٱلصَّباحِ
وَيُغنّي في غُدوٍّ وَرَواحِ ... بين أغصان وَوَرْدٍ ناضِرِ
في رِياضٍ نضَّرَ اللهُ ثَراها ... وَسَقى مِنْ كَرَمِ النيل رُباها

وَمَشى الفجْرُ إليْها فطواها بَيْنَ أفراح الضِياء الغابِرِ
حُلْمُ لاحَ لِعَيْن الساهِرِ وَتهادىٰ في خَيالٍ عابِرِ
وَهَفا بَيْنَ سُكونِ الخاطِرِ يَصِلُ الماضي بِيُمْنِ الحاضِرِ



كروان

كلمات: أحمد رامي

يا اللي بتنادي أَليفك   والفؤَاد حَيران عليه
لما شاف في الجو طيفك   وانت بتنادي عليه
رق قلبه ومال إليك   ردّ من شوقه عليك
كروان حيران   سابح في نور القمر
والصوت رنّان   ملا الفضا وانحدر
والكون نعسان   حتى الطيور ع الشجر
إلا اللي فاض به الشوق والنوح   ولما نادى حبيب الروح
رق قلبه ومال إليه   ردّ من شوقه عليه
هايم ينادي حبيبه   من غير ما يعرف فين
وإن كان ح يسمع نحيبه   تحتار تشوفه العين
نادى وغنى من طول أَساه   وكان حبيبه سامع نداه
رق قلبه ومال إليه   ردّ من شوقه عليه



كُلّ دَهْ كان ليه

كلمات: مامون الشناوي (١٩٥٤)

كُلّ دَهْ كَان ليه   لمَّا شفت عنيه
حَنّ قلبي إليه   وانشَغَلت عليه
كُلّ دَهْ كَان ليه

قَال لي كَم كِلْمة يشبهوا   النِسْمَة في لَيالي الصيْف
سَابني وف قلبي شوق   بيلعَب بي وف خَيالي ليه
إحْترت أشوفُه فين   وأن شفته اقول لهُ إيه
كُلّ دَهْ كَان ليه

اللي حيَّرني واللي غيَّرني   واللي فاتني ف حَال
نام وسَهَّرني والّا فاكِرني   والّا مِش عالبَال
صَبَّحني ف هَمّ وويل   مِنْ طول مَا بفَكّر فيه
نَسَّاني أنام الليْل   خَلَّاني أبَات أناجيه
كُلّ دَهْ كَان ليه

ليه بيحرمني من سؤال   عني وافضل استناه
لو يكلمني كان   يطمني ع اللي بتمناه
يا شاغلني ليل ونهار   بغرام ما اقدرش اداريه
شوف قلبي وشوف النار   اللي انت قايدها فيه
كل ده كان ليه



كليوبَاترا

كلمات: علي محمود طه المهندس (١٩٤٤)

كليوبَاترا. أيُّ حُلْمٍ مِنْ لياليكِ الحِسَانِ
طافَ بِالموْجِ فَغَنَّى وَتَغَنّى الشاطِئانِ
وَهَفا كُلُّ فؤادٍ وَشَدا كُل لِسَانِ
هَذِهِ فاتِنَة الدُّنيا وَحَسْناء الزَّمانِ
بُعِثَتْ في زورقٍ مُسْتَلْهِمٍ مِنْ كُلّ فَن
مَرِحِ المِجْذاف يختال بِحَوراء تغنّي
يَا حَبِيبِي هَذِهِ لَيلة حُبّي
آه لو شاركتني أفْراحَ قَلْبي
لَيْلُنَا خَمْرٌ وأشواق تغَنّي حَوْلَنا
وَشِراعٌ سَابِحٌ في النور يَرعىٰ ظِلَّنا
كَانَ في اللَيْلِ سُكارىٰ وأَفاقوا قبلنا
ليتهم قد عَرِفوا الحبّ فَباتوا مِثْلَنَا
كُلَّما غَرَّدَ كَأسٌ شَرِبوا الخَمْرَةَ لَحْنا
يَا حَبِيبيّ كُلّ ما في اللَيْلِ رُوحٌ يَتَغنَّى
يَا حَبِيبِي هَذِهِ لَيلة حُبّي
آه لَوْ شاركتني أفْراح قلبي
يا ضِفاف النيل باللهِ ويا خضر الرَّوابي
هَل رأيتنَّ عَلَى النهرِ فَتًى غضَّ الإهابِ
أسْمَرَ الجبْهَةِ كالخمرةِ في النورِ المُذابِ
سابحًا في زورقٍ مِنْ صُنعِ أحلام الشبَابِ
إن يكن مرَّ وحيًّا مِنْ بَعيدٍ أو قريبِ
فَصِفِيهِ وأعيدي وَصْفَه فهو حَبيبي
يَا حَبِيبِي هَذه لَيلة حُبّي
آه لو شاركتني أفْراحَ قَلبي



لا تكذبي

كلمات: حسين الشناوي

لا تَكْذبي.
إني رأيتكما معًا
ودعي البكاءَ فَقَدْ كرهْتُ الأَدْمعا
ما أَهونَ الدمعَ الجسورَ إذا جرى
من عين كاذبة فأنكر وادعى
إني رأيتكما.
إني سمعتكما.
عيناك في عينيه
في شفتيه، في كفيه، في قدميه
ويداك ضارعتان
ترتعشان من لهف عليه
لا تكذبي.
تتحدّيان الشوق بالقبلات
تلْسَعُني بصوت من لهيب
بالهَمْس.. بالآهات
بالنظرات. باللفتات.
بالصَّمْت الرهيب.

ويشبّ في قلبي حريق
ويضيعُ من قدمي الطريق
وتطلّ من رأسي الظنون
تلومني وتشدّ أذني
فلطالما باركت كذبك كله
ولعنت ظني.
لا تكذبي.
ماذا أقولُ لِأَدْمُعٍ سَفَحَتْها أشْواقي إليكِ؟
ماذا أقول لأَضْلعٍ مزقْتُها خوفًا عليك؟
أأقول هانت؟
أأقول هانت؟
أأقولها.
لو قلْتها أشفي غليلي
يا ويلتي. لا لن أقول أنا، فقولي
لا تخجلي. لا تفزعي مني فلست بثائر
أنقذتني من زيف أحلامي
وغدر مشاعري
فرأيت أنك كنت لي قيدًا
حرصت العمر ألا أكسره
فكسرته
ورأيت أنك كنت لي ذنبًا
سألت الله ألا يغفره

فغفرته

لا تكذبي.

كوني كما تبغين

لكن لا تكوني

فأنا صنعتك من هواي

ومن جنوني

ولقد برئت من الهوى ومن الجنون



لأ مِشْ أنا اللّي ابكي

كلمات: حسين السيّد (١٩٥٩)

لأ مِـش أنـا الـلّـي ابْـكـي وَلا أنـا الـلّـي اشـكـي
لـو جـار عَـلَـيّـا هَـواك
وَمـش أنـا الـلّـي اجـري واقـول عَـشـان خـاطـري
ولا لـيـا حـق مـعـاك
تِـبْـقـى انـتَ هـاجـرْنـي وانـتَ الـلـي ظـالـمْـنـي
وفـاكـرنـي ح تـرجّـاك
أنـا قُـلـتَـهـا كِـلـمَـه وكُـل شـيء قِـسْـمَـه
وِدي قِـسـمِـتـي ويّـاك
وكـفـايـه قـلـبـي انـشـغـل عَـلَـى قـلـب خـان الأمـل
وعـايـزنـي أرجَـع تـانـي لا أرجَـع لـك تـانـي لا
مِـن كَـمْ سَـنَـه لـمّـا دار الـهَـوىٰ بـيـنّـا
فـاكِـر احـنـا قـلْـنـا ايْـه
مـش دي راحـة قـلـبـي وَلا دَه أمَـل حـبّـي
الـلّـي اتّـفَـقْـنـا عـلـيْـه
إشـمِـعْـنـى انـا عَـهْـدك صُـنـتـه ورَعـيـت وِدّك
والـعُـمْـر دَه حَـوالـيـه
لَـكـن الـلّـي بـيـحـبّـك مـالـوش تَـمَـن عَـنْـدَك
والـغـالـي يـرخَـص لـيـه

أنـــا راح زَمـــانـــي هَـــدَرْ وَلا كـــانْــشِ عَــنْـدَك خَـبَــرْ
وعــايـزنـي أرْجَـع تــانـي لا أرْجـــع لَـــك تـــانـــي لا
أنـا مـش بَـعـاتْـبَـك دلـوقـتِ أنـا بِـدي اقـول لـيـه دَه يـحْـصَـل
عَـلـشـان نـهـايـتَـك ونـهـايـتـي كان يـجري ايه لَوْ كانت اطول
غَـــيّـــروك. عَـــلّـــمـــوك تِـنـسىٰ وتـبـيـع الـلّـي كـان
بِـعـتـه لـيـه. تِـنـسىٰ لـيـه فـيـن حَـبـيـبـي بـتـاع زَمـانْ
فـيـن قـلـبـك مِـن حـبّـي لـيـه مـاسْـكـنـش جَـنْـبـي
كـان مِـشـاركـنـي ف عُـمْـري ونِـسـي يِـشـارك قَـلْـبـي
مـا قـدرش يِـعْـرَفـنـي مـا عِـرِفـش يـفـهَـمُـنـي
وعَـشـان ايـه مـا عـرفـش دَه ذَنْـبَـك مِـش ذَنْـبـي
تِـبـقىٰ انـتَ هـاجـرنـي وانـت الـلّـي ظـالـمْـنـي
وفـاكـرنـي ح تُـرجًـاك



لست أدري

كلمات: إيليا أبو ماضي (١٩٤٤)

جِئتُ، لا أعْلَمُ منْ أينَ؟ وَلَكِنّي أتَيْتُ   وَلَقَد أبصَرتُ أمامي طريقًا فَمَشيتُ
وَسَأبقى سَائِرًا إن شِئتُ هَذا أم أبَيتُ   كَيْفَ جئتُ؟ كَيْفَ أبصَرتُ طريقي؟
لَـــــــــسْـــــــــتُ أدري

أنا لا أذكُرُ شيئًا مِنْ حَيَاتي الماضِيَة   انا لا أعلَم شيئًا عَنْ حَيَاتي الآتِيَه
لِيَ ذاتٌ غَيْرَ أني لَسْتُ أدري مَاهِيَه   فَمَتَى تَعْرفُ ذاتي كُنْهَ ذاتي؟
لَـــــــــسْـــــــــتُ أدري

أيْنَ ضَحْكي وبُكائي وانا طِفل صَغيرْ   أيْنَ جَهْلي وَمراحي وأنا غضٌّ غَريرْ
أيْنَ أحلامي وكانت كيْفَما سِرتُ تسيرْ   كُلُّها ضاعَت وَلَكِن كَيْفَ ضاعَت
لَـــــــــسْـــــــــتُ أدري



لَمَّا انتَ نَاوي

كلمات: محمد عبد المنعم (١٩٢٩)

لمَّا انتَ نَاوي تغيب عَلَى طول
مِشْ كُنت آخر مرَّه تقول
بالليل اسيب نفسي لهمِّي ولأفكاري
افضل افكر فيك وانتَ ما انتَ داري
القَى البُعَاد طوّل، اولع، وتزيد ناري
لمَّا انتَ ناوي
أشوف خَيَالك في الوحدة جه قدّامي
اكلِّمَك واسْمَع حِسَّك واشكي غرامي
واقوم اضمَّك ما القاش غير أوهامي
لمَّا انتَ نَاوي
ما القاش أنيش في الوحدة دي غير الحاني
اقول لِنَفْسي دَه مِش ممكِن راح يسلاني
لازم يهزّه الشوق ليَّ يرجَع تَاني
لمَّا انتَ نَاوي



ليلَة الوَدَاع

كلمات: أمين عِزّت الهجين (١٩٣٠)

لـيـلـة الـوَداع طـال الـسَـهَـرْ   وقـلّـي قَـلـبـي إيـه الـخَـبَـرْ
قُـلْـت الـحَـبـايـب هـجَـرونـي

الـوَرْدَه دي ريـحـتِـك فـيـهـا   احـفـظـهـا تـذكـار لـهَـواكِ
بـايـديـكـي كـنـتِ قـطـفـتـيـهـا   بَـكـيـت وقـال إيـه الـخَـبـرْ
قُـلْـت الـحَـبـايـب هـجَـرونـي

وقـفـت سَـاكـتَـه وحَـيْـرانَـه   ووقـفـت حَـيـرانْ ويَّـاكـي
وبـالـدّمـوع يَـامـا بَـكـيـنـا   والـدّمـع دَه لِـسَـان الـشـاكـي
شَـرَح عَـذابـي وشـقـاكـي   وقـلّـي قـلـبـي إيـه الـخَـبـرْ
قُـلـت الـحَـبـايـب هـجَـروني

الـطـيـر راح اشـرح لـه غـرامـي   واقـلـه ابْـكـي وواسـيـنـي
واحـمِّـل الـنِـسْـمَـة سَـلامـي   واسـمّـع الـبَـدر أنـيـنـي
وحـاسـهـر الـلـيْـل وتـنـامـي   ويـقـول لـي قـلْـبـي إيـه الـخَـبرْ
قُـلْـت الـحَـبـايـب هـجَـرونـي



ما كانش عالبال

تاليف: احمد عبد المجيد

ما كانش عالبال تشغل بالي   يا روحي وتسهرني ليالي
ما كانش عالبال
يا ما سهرت الليل أناجيك   ياللي حرمت النوم رؤياك
ده البعد يشغل بالي عليك   واقول لقلبي يوم لقياك
ما كانش عالبال
سألت طيفك يوم بعتاب   أيه اللي غير حال عن حال
قال لي المطر من بعد السحاب   واقول لروحي ان بعدك طال
ما كانش عالبال
فين يا حبيبي زماني معاك   روّح وفاضل شوقي إليك
قلة نصيبي اليوم في هواك   لما تزيد راح اقول في عينيك



محلاها عيشة الفلاح

كلمات: بيرم التونسي

محلاها عيشة الفلاح مطمن قلبو مرتاح
يتمرغ على أرض مراح والخيمة الزرقا ساتراه ياه ياه
لا يطلب شرط ومشروط غير لبده وغره وزعبوط
واللقمة ياكلها ومبسوط امكنه واكلها بشقاه ياه ياه
القعدة ويا الخلان والقلب مزقطط فرحان
تناقلها بجنة رضوان يا هناه اللي الخل معاه ياه ياه
الشكوى عمره ما قالهاش ان لاقى والا ما لاقاش
والدنيا بقرشين ما تسواش طول ما هو اللي حبه حداه ياه ياه
يا ريت اعيانك جهلوك وعزالهم شالوه وهجروك
المداين مزروعة شوك ياما يقولوا يا ندماه ياه ياه



مَرّيت عَلَى بيْت الحَبَايب

كلمات: احمد عبد المجيد (١٩٣٢)

مَرّيت عَلَى بيت الحَبايب — مِنْ اشتياقي أناجي اهْلُه
مَا دام مَليك القلبِ غايب — وفي التلاقي يِبْخَل بِوَصْلُه
وقفت لَحْظَه هَنِيَّه — مِنْ غير عَزول أو رَقيبْ
أنعِش فؤادي وعنيَّه — بجَوّ فيه الحَبيبْ
واديني شايِف بِعيني — كُلّ اللّي شايفُه بِعينه
والنِسْمَه بيني وبينهُ — تِنْقِلّه شوقي لِعيُونُه
وليه بَقَى طول أنيني — دَهْ الليل سَحَرني سُكونُه
قلت يِمكن اللّيّ هاجِرني — يِكون وقوفي عَلَى غير مُرادُه
مِشيت انوّح والليل ساحِرني — بقلب باكي صَاين وِدادُه
مين في حُبّه يرضى بنصيبي — مين في حُبّه يحمل شَقايَا
شدْو قلبي سِمْعُه حَبيبي — واشتكيله ينكر هَوايَا
لو يجّيني في الليل خَيَاله — يشفِي قلبي واشكيلُه ميلي
وان مَنَع عَنّي خَيَاله — يبْقَى وَحْدُه هُوَّ عَزولي



مشغول بغيري

تاليف: احمد رامي

مشغول بغيري وحبيته
يا ريني ما كنت رأيته

صورت جنة من الأحلام
وهبتها غصن ودادي

وسبقت قلبي الشارد هام
في جنة الحب الهادي

يطلب أليفه
يسعد بطيفه

ويقضي عمره
راضي بهواه

وافضلت اتمنى
اعشق واتهنى

انا بي طيري
لايف لغيري

وانت يا قلبي
حبك وحبي

اللي لقيته بيحب غيري
مسكين يا قلبي محتار في حبي

لا انت حا تقدر يوم تسلاه
وتداوي جرحك بالنسيان

ولا حا ترضى تبوح بهوان
بعد اللي نابك من الحرمان

مسكين يا قلبي مظلوم في حبي
اللي بحبه ويحب غيري



مصر يا أمّ الدنيا

كلمات: حسين السيد

مـــصـــر يـــا أم الـــدنـــيـــا حـــبـــيـــبـــتـــي يـــا بـــلـــدي
قـــلـــبـــي وروحـــي وعـــقـــلـــي يـــا حـــيـــاتـــي يـــا بـــلـــدي



يا غنوة المسافر لما يكون بعيد
يفتكر في الغربة ويقرب البعيد
بنلف المواني ونرجع لك تاني
تاخدينا بالحضن دايما لبسه ثوب جديد



أرض الخير يا بلدي يا وطن الحبيب
بنحب اللي يحبك حتى ولو غريب
يا أم القلب الطيب فيك الصبر طيب
ومهما ليلك يطول شمسك عمرها ما تغيب



يا حضن النيل الأسمر يا شمس الوجود
ياللي شبابك عمره من عمر الخلود
يفوت العمر وأنتي صبية زي ما أنت
بالطرحة السماوى وسحرك في العيون السود



مُضْنَاكَ جَفَاهُ مَرقَدُهُ

كلمات: احمد شوقي (١٩٤٧)

مُضْنَاكَ جَفاهُ مَرقَدُه … وبَكاهُ وَرَحَّمَ عُوَّدُهُ
حَيْران القلبِ مُعَذَّبهُ … مَقروحُ الجَفن مُسهّدُهُ
يَسْتَهْوي الوُرْقَ تأوّهُه … ويُذيبُ الصَخرَ تَنهّدُهُ
ويُناجي النَجْمَ ويَتْبعُه … وَيُقيم الليل وَيُقعِدُهُ
الحُسْن حَلَفت بِيوسُفه … والسّورة أنّك مُفْردُهُ
وتَمنَّت كُلّ مقطّعَةٍ … يَدَها لو تَبعَث تشهدُهُ
جَحَدَت عَيْناكَ زكيَّ دَمي … أكَذلِكَ خَدُّكَ يَجْحَدُهُ
قَد عَزَّ شهودي إذا رَمَتا … فأشرتُ لخدِّكَ أشهدُهُ
بَيْني في الحُب وَبَينَك ما … لا يَقدِر واش. يُفسِدُهُ
ما بالُ العاذِلِ يَفتَحُ لي … بابَ السُلوانِ وأوصدُهُ
ويقولُ تَكَادُ تجنّ به … فَتَقُولُ وأوشكُ أعبدُهُ
مَولايَ وروحي في يَدِهِ … قد ضيَّعها سَلِمَت يَدُهُ
ناقوسُ القلبِ يَدقّ لَهُ … وَحَنايا الأضلع مَعبَدُهُ
قسمًا بِثنايا لؤلؤهِ … قسم الياقوتِ منقّدُهُ
ما خُنْت هَواك ولا خطرتْ … سَلْوى في القلبِ تبرِّدُهُ



مقادير من جفنيك

كلمات: احمد شوقي

مقاديرُ من جَفْنَيْكِ حوَّلْنَ حاليا   فذُقْتُ الهوى من بعدما كنتُ خاليا
نفذْن عليَّ اللبَّ بالسهم مُرْسَلًا   وبالسِّحر مَقْضِيًّا، وبالسيف قاضيا
وأَلبَسْنَني ثوبَ الضَّنى فلبستُه   فأَحْبِبْ به ثوبًا وإن ضمّ باليا
وما الحبُّ إلّا طاعةٌ وتجاوزٌ   وإن أَكثروا أَوصافَه والمعانيا
وما هو إلا العينُ بالعين تلتقي   وإن نوّعوا أَسبابَه والدَّواعِيا
وعندي الهوى، موصوفُه لا صفاتُه   إذاسأَلوني: ما الهَوَى؟ قلتُ: ما بيا
وبي رَشَأٌ قد كان دنيايَ حاضِرًا   فغادَرَني أَشتاقُ دُنيايَ نائيا
سمحتُ برُوحي في هواه رخيصةً   ومَنْ يَهْوَ لا يُؤْثِرْ على الحبِّ غاليا
ولم تَجْرِ أَلفاظُ الوشاة بريبةٍ   كهذي التي يجري بها الدّمعُ واشِيا
أَقول لمن وَدَّعْتُ والركبُ سائرٌ:   برغم فؤادي سائرٌ بفؤاديا
أَمانًا لقلبي من جفونِك في الهوى   كفى بالهوى كأْسًا، وراحًا، وساقيا
ولا تجْعلِيه بين خدَّيْكِ والنوى   من الظلم أَن يغدو لنارَيْن صالِيا
ولم يَنْدملْ من طعنة القَدِّ جُرحُه   فرفقًا به من طعنة البيْن داميا



من غير ليهْ

كلِمات: مرسي جميل عزيز (١٩٨٩)

جَايين الدُّنيا ما نِعْرَف ليه — وَلا رايحين فين ولا عايزين إيه
مَشاوير مَرْسومَه لخَطاوينا — نمشيها في غرْبة لَيَالينا
يوم تفرحنا ويوم تجرَحنا — واحنا ولا احنا عارفين ليه
وزَيّ ما جينا جينا — ومش بايدينا جينا
زَيّ ما رمشك خَد ليالِيَّه — وَحَكَم وأمَر فيها وفِيَّه
ولقيت بيتي بَعْد الغربَه — قلْبَك دَه وعيونك دِيَّه
ولقيت رُوحي في احضان قلبَك — بَحْلَم وَاصْحا وَاعيش على حُبَّك
حَتَّى في عزّ عذابي بحبَّك — عارِف ليه مِن غِير ليه

آه يا حَبيبي بَحبَّك

ياللي زَماني رَماني في بَحْر — عينيك ونَساني وقال انساني
بَحر عيْنيك يا حَبيبي غَريق — لكن فيه أحلى ليَالي زَماني
تهت وتاهت دنيتي مني — بين أفراحي وبين أشجاني
دُنيتي غِنوه. لا تنهيدَه. لا — لا شي تاني، دُنيتي حُبَّك
حَاجَه حاسِسْها حَاجَه — لامِسْهَا حَاجَه شايِفهَا

لَكِنَ ولا أوصاف توصفها

واحْلَم لَو غَمَّضْت عنَيَّه — أحلام حِلْوَه كِتير وَرْدِيَّه
فيها عُيون وخدود وشفايف — بِتطير بيَّ فوق ليَاليَّ

ولما بَشوفك ألقاك أحلىٰ		مِن الأحْلام كلّ الأحلام
ياللي عِينيك سَهَّرت الدُّنيا		ورِمشك حَضَن السِحْر ونام
وِدَه ليه يا تَرَىٰ		يجْرَىٰ لي اللّي جَرَىٰ
وَافضل افكر. اسقيك اكتر		مَا بتسقيني الحبّ ليَالي
ما لقاش فرحَه جَت عَلىٰ بالي		إلّا وحُبَّك فرّح حَالي

وزيّ ما جِينا

حَبيبي. آه يا حَبيبي		كل مَا فيك يا حَبيبي حَبيبي
شعْرك ليلي جبينك قَمري		حُبَّك رحلة عمري وقدري
ليلي حِلي، عُمري حلي		وكل شيء في الكون حِلي
لكن هِناك تنهيده في القلب		اللي مِن الخوف ما خِلي.
بتقول يا فرحَه تمَهّلي		وتمَهّلي وتمَهّلي
دَهْ المُبْتَلي بِالحُبّ		مَهْمَا اتهنّى بَرْضُه مُبْتلي
خايِف طيُور الحُبّ تُهجُر		عِشّهَا وترحَل بَعيد.
خايِف عَلَى بَحْر الدَّفا		لِيْلة شِتا يصْبَح جَليد
خايِف لَبُكرَه يجينا		يَاخُدْنا مِن ليَالينا
سِكة عَذاب، تاه فيها احباب		كتير قبلينا، أنا خايف خايف
عارِف كل الخوف مِن بُكْرَه		دَه ليه يا حَبيبي
عارِف سِرّ عَذَابي وحيرتي		دَه إيه يا حبيبي
عَلشان إنت الرّوح في		الدّنيا اللّي بَعيش فيهَا
وانا مِن غيرك كُل		حَياتي تغير مَعانيها

وزيّ ما جينا

مُشْ مَعقول يا حَبيبي		أبَدًا، أبَدًا مُشْ مَعقول

القَدَر اللي رَماني في حُبَّك		يوم مِن الأيّام يبقى عَزول
مُشْ مَعقول حُبِّنا يا حَياتي		يِقْدَرْ يقسىٰ وينسىٰ احبَابُه
بَعْدِما كنّا في حُضْنُه ليلاتي		نِرْجَع تاني نوقف على بَابُه
رُوح يـــــا حُـــــزن رُوح		وأوعــا تِـقــرَّب لـيـنــا
دَه احنا حَبايب حُبِّنا مهنينا		والحُبّ رُوحنا وأرضنا وسَمانا
ويــا حُـزْن قـولـلـي مِـنـيْـن		بَــقــىٰ ح تــجــيــنــا
على بيتنا بالحبّ النجوم مِتجمّعه		عَلَىٰ بابنا شجرة وَرْد حلوه مِفرّعَه
عَلَى كلِ شبّاك الفِ شمعة موّلَعة		ويا حُزن قولي مِنين بَقى ح تجينا

روح يـــــا حُـــــزن روح

يَا عُيون قلبي يا أحلَى عُيون		يـالله نـعـيش وكـفـايَة ظـنـون
يَالله نخلّي عُمْرِنا كلّه ليله		بعيدة عَن الحِرمان عَن الأحزان
وان فات حَدّ علينا نقول لهُ		لولا الحُب ما كان في الدُّنيا

ولا إنـــــــسَـــــان



الميّه تروي العطشان

تاليف: الأستاذ احمد رامي

الـمـيـه تـروي الـعـطـشـان وتـطـفـي نـار الـحـران
يـا جـمـالـهـا والـحـوض مـلـيـان وانـا عـايـم عـلـى وش الـمـيـه
وان طـال بـك لـيـل الأوهـام وعـيـونـك مـش قـادرة تـنـام
صـدقـنـي خـدلـك حـمـام يـجـي نـومـك والـلـيـلـة هـنـيـه
يـا مـحـيـر قـلـبـك وعـيـنـيـك لـيـه تـشـكـي والـحـق عـلـيـه
الـدنـيـا بـتـضـحـك حـوالـيـك اتـمـتـع واضـحـك لـلـمـيـه



مِين عَذَّبك

كلمات: امين عزت الهجين (١٩٣١)

مِين عَذّبك بتخلّص منّي — وذنبي إيه بتعذّب فيَّ
ليه العَوازل حاشْدينّي — دول حَقّهُم يبْكوا عَلَيَّ

❀ ❀ ❀

أنا اللي مَهْما تعذّبني — ساكِت عَلَى الغلْبِ وصابِر
وان شفت غيري مِتهَني — أصَبَّر القَلْب الحاير
وإمْتى بَس ح ترحَمني — هو العَذاب دَه مالوش آخِر
ليه العَوازل حاشْدينّي — دول حَقهُم يبكوا عَلَيَّ

❀ ❀ ❀

مِش لاقي حَدّ يسَلّيني — حَتَّى المنام عزَّ عَلَيَّ
والدَّمع كان يواسيني — ومنين أجيب دمع عينيَّ
ما دام حَبايبي هَجَروني — مِين اللّي ح يحنّ عَلَيَّ
ليه العَوازل حاشْدينّي — دول حَقّهُم يبكوا عَلَيَّ

❀ ❀ ❀

يا طيف حَبيبي اللّي عشقته — تَعال شوف اللّي جَرالي
يكفي العَذاب اللّي انا شفته — وتكفي فَرْحة عُزَّالي
ويكفي ليلي اللّي سْهرته — مِنْ غير حَبيبْ يبْكي لحالي
ليه العَوازل حاشْدينّي — دول حَقّهُم يبكوا عَلَيَّ

ناصر.. ناصر

كلمات: حسين السيد

ناصر. كلنا بنحبك وحانفضل جنبك ونعيش ونقولك يا حبيب الكل.
يا ناصر

قيموا أعياد النصر وهنوا شعوبنا الحرة
عيد كل ثورة انطلقت من ثورتنا الكبرى
كانت ثورتنا إرادة. انطلقت منا. إبادة
للعبودية، والرجعية، بمبادئنا الاشتراكية
ناصر. وأنت اللي هدينا ناصرز، وبنيت وحدتنا
ناصر. وجمعت ثورتنا يا حبيب الكل يا ناصر
كافحنا الظلم سنين والصبر ما كانش بأيدنا
وعرفنا الآخر فين وزاي توصل لحقوقنا
شقّينا بأيدنا. طريقنا ورسمنا حياتنا. وعشنا
عشنا نعادي من يعادينا ونسالم أمم الحرية
ناصر. ومضيت قدامنا ناصر. وحاربت على شاننا
ناصر. والمولى ناصرنا ناصر. يا حبيب الكل يا ناصر
شعبك يا فلسطين مش ممكن ح يسيب تاره
جيش التحرير ع الباب مستني يعود لدياره
شمسك فلسطين. ح تطلع وحقوق اللاجئين. ح ترجع
كل الشعب العربي سلاحك، وسلاحه وحده قومية

ناصر. رايتك عربية ناصر والخطوة الجايه
ناصرز عالصهيونية ناصر. يا حبيب الكل يا ناصر
وانت يا معجزة الجيل يا أم الأبطال يا جزائر
اروي من دم الغاصب عطش الدم الثائر
كافحي وعيشي. يا جزائر نصرك قرَب. يا جزائر
احنا معاك وضد الظلم في كل بلد أرضها عربية
ناصر. واحنا الفدائية ناصر. أرواحنا آهي
ناصر. وأهي مستنّيّه ناصر. يا حبيب الكل يا ناصر
جاهد يا شباب العرب الثائر واحمي جهادك
بالعلم والأخلاق وفي وضحي لبلادك
بكره من بعدك. ولادك يحكي لهم عنك. ترابك
وابنك عمره ما ينسى الأرض اللي أنت فايتها حره قوية
ناصرح نضحي حياتنا ناصر وح نبني بلادنا
ناصر. ونسيب لولادنا ناصر. يا حبيب الكل يا ناصر



النَهْر الخَالِد

كَلمات: محمود حَسَن إسماعيل (١٩٥٤)

مُسافِرٌ زادُهُ الخَيالُ وَالسِّحرُ وَالعِطرُ وَالظِلالُ
ظَمآنُ والكأسُ في يَدَيْهِ وَالحُبّ وَالفَنّ والجَمالُ
شابَتْ عَلَى أرضِهِ اللَيالي وَضَيَّعَتْ عُمْرَها الجِبَالُ
وَلَمْ يَزَلْ يَنْشُد الدِيَارا وَيَسْأل اللَيْل وَالنَهارا
وَالنّاسُ في حُبِّهِ سُكارىٰ هاموا عَلَى أُفْقِهِ الرَّحيبِ
آهٍ عَلَى سِرِّكَ الرَّهيبِ وَمَوجِكَ التائِهِ الغَريبِ
يا نيلُ يا ساحِرَ الغيوبِ
يا واهِبَ الخُلْدِ لِلزَمانِ يا ساقي الحُبّ والأغاني
هات اسْقني وَدَعْني أهيم كالطير في الجِنانِ
يا لَيْتني مَوْجَة فأحكي إلى لَياليكَ ما شجاني
وَأغتَدي لِلرّياحِ جارا وأحْمِلُ النورَ لِلحَيارىٰ
فإن كَواني الهَوىٰ وَطارا كانَتْ رِياح الدُّجىٰ نصيبي
آهٍ عَلَى سِرِّكَ الرَّهيبِ وَمَوْجِكَ التائِهِ الغريبِ
يا نيلُ يا ساحِرَ الغيوبِ
سَمِعْتُ في شَطِّكَ الجَميلِ ما قالَتِ الرّيحُ لِلنَخيلِ
يُسَبِّحُ الطَيْر أم يُغَنّي وَيَشْرَحُ الحُبَّ لِلْخَميلِ
وَأغصنٌ تِلْكَ أم صَبايا شربْنَ مِنْ خَمْرَةِ الأصيلِ

وَزَوْرَقٌ بِـالـحَـنـيـنِ سـارا   أمْ هَـذِهِ فَـرْحَـة الـعَـذارىٰ
يَـجْـري وَتـجـري هَـنـاك نـارا   حَـمـلْـتُ مِنْ سِـحْـرِهـا نَـصيـبي
آهٍ عَـلَـى سِـرِّكَ الـرَهـيـبِ   وَمَـوجِـك الـتـائِـهِ الـغَـريـبِ
يـا نـيـل يـا سـاحِـرَ الـغـيُـوبِ



النّيل

كلمات: الأخطل الصغير

أَيُّها النَّيلُ
يا حَبيبَ الرَّياحين،
عُيونُ الأَزهارِ
نَسْجُ عُيونِكْ
حَسَدَتْكَ الأَنْهارُ
حينَ أَتاها
أَنَّ آمونَ
مِنْ هَواكَ وَطينِكْ
إِمْلأ الشَّاطِئَيْنِ
حُبًّا
وَشِعْرًا،
فَجَناحُ الهَوى..
شِراعُ سَفينِكْ
لَثَمَ
الدَّهْرُ راحَتَيْكَ،
وَغَنَّى عَبْقَرِيَّ الأَلْحانِ
تَحْتَ غُصونِكْ

هذه ليلتي

كلمات: جورج جرداق

هَـذه لَـيْـلَـتـي وحُـلـمُ حَـيَـاتـي ... بَـيْـنَ مـاضٍ مـن الـزَّمـانِ وآتِ
الـهَـوَى كـلّـه أنـتَ والأمـانـي ... فـاملِإ الـكـأسَ بـالـغـرامِ وهـاتِ
بـعـد حـيـنٍ يـبـدّلُ الـحـبّ دَارا ... والـعَـصَـافـيـرُ تَـهْـجـرُ الأوكـارا
وديـارٌ كـانـتْ قَـدِيـمًـا دِيَـارا ... سَـتَـرانـا كـمـا نَـرَاهـا قـفـارا
سوفَ تلهو بنا الحياةُ وتسخَرْ ... فَـتَـعَـالَ أُحـبّـكَ الآنَ أكـثـرْ



والـمَـسَـاءُ الـذي تَـهَـادى إلـيـنـا ... ثمّ أصْغَى والحبُّ في مقلتينا
لـسـؤالٍ عـن الـهـوى وجـوابٍ ... وحـديـثٍ يـذوبُ فـي شَـفَـتـيـنـا
قـد أطَالَ الـوُقُـوفَ حـيـنَ دَعَـانـي ... لِـيَـلُـمَّ الأشـواقَ عـن أجـفـانـي
فَـأدنُ مـنّـي وخـذْ إلـيـكَ حـنـانـي ... ثمّ أغمضْ عينيكَ حتّى تراني
وَلْـيَـكُـنْ لَـيْـلُـنـا طـويـلًا . طـويـلا ... فَـكَـثِـيـرُ الـلـقـاءِ كـانَ قـلـيـلا



يا حبيبي طابَ الهَوَى ما عَلَينا ... لَـوْ حَـمَـلـنـا الأيّـامَ فـي راحـتـيـنـا
صـدفـةٌ أهـدتِ الـوجـودَ إلـيـنـا ... وأتـاحَـتْ لـقـاءَنـا فـالـتـقـيـنـا
فـي بـحـارٍ تـئـنُّ فـيـهـا الـريـاحُ ... ضَاعَ فيها المجدافُ والملاحُ
كـم أذلَّ الـفـراقَ مـنّـا لـقـاءٌ ... كُـلّ لـيـلٍ إذا الـتـقـيـنـا صَـبـاحُ

يا حبيبًا قَد طَالَ فيهِ سُهَادي	وغـريـبًـا مـسـافـرًا بـفـؤادي



سَهَرُ الشّوقِ في العُيونِ الجَمِيلَهْ	حُـلُـمٌ آثـرَ الـهـوى أن يـطـيـلَـهْ
وَحَديثٌ في الجِدّ إنْ لم نَقُلْهُ	أوشَكَ الصّمْتُ حولَنا أنْ يقولهْ
يا حبيبي وأنتَ خمري وكأسي	وَمُنَى خَاطِري وبهجَةُ أنسي
فيكَ صَمْتي وَفِيكَ نُطْقِي وَهَمْسِي	وَغَدِي في هواكَ يسبقُ أمسي



هلَّ في ليلتي خَيَالُ النّدامى	والنّواسيُّ عَانَقَ الخَيّاما
وَتَسَاقَوْا من خَاطِري الأحْلامَا	وأحبّوا وأسْكَروا الأيّاما
ربِّ من أينَ للزّمانِ صِبَاهُ	إنْ غدونا وصُبْحُهُ ومَسَاهُ
لن يَرى الحبُّ بعدنا من حداهُ	نحنُ ليلُ الهوى ونحنُ ضُحاهُ
مِلءُ قلبي شوقٌ وَمِلءُ كَيَاني	هذهِ لَيْلَتي فَقِفْ يا زماني



همسَة حائِرَة

كلِمات: عزيز اباظه (١٩٤٦)

يا مُنْيَةَ النَفسِ مَا نَفْسي بِناجِيَة ... وقَد عَصفتِ بِها نأيًا وهجْرانا
أضنيتِ أسوانَ ما رقَّت مَدامِعه ... وَهَجتِ فوق حَشايا السُّهد حَيرانا
يَبيت يودع سَمع الليل عاطِفة ... ضاق النهار بِها سترًا وكِتمانا
هَل تذكرين بِشطِ النيل مَجْلِسَنا ... نشكو هَوانا فنفنَى في شكوانا
تنسابُ في همسَاتِ الماءِ انَّتنا ... وتستثير شجُون النهر نَجوانا
وَحَولَنا الليل يَطوي في غلائله ... وتحت أعطافِهِ نشوىٰ ونشوانا
لَمْ يشهد الرافِدُ الفضيُّ قبْلَهُما ... إلفَينِ ذابا تَباريحًا وأشجانا
نكاد مِن بَهْجَةِ الدنيا ونشوتها ... نرىٰ الدّنى أَيْكَةً والدَّهر بُسْتانا
ونَحْسَب الكَون عُشّ اثنينِ يَجمعنا ... والماء صَهْباء والأنسام الحانا
لم نعتنقْ والهَوىٰ يُغري جَوانِحَنَا ... وَكَمْ تَعانَقَ روحانا وقلبَانا
نُغْضِي حَياءً ونُغضي عِفَّة وتقىٰ ... إنَّ الحَياءَ سِيَاج الحُب مُذ كانا
ثم انثنينا وَمَا زال الغليلُ لَظىٰ ... وَالوَجْدُ مُحتَدِمًا والشَّوْق ظمآنا



الهَوَى والشَّباب

كلمات: الأخطل الصغير

أَلهَوى وَالشَّبابُ وَالأَمَلُ المَنْشودُ
تُوحي، فَتَبْعَثُ الشِّعْرَ حَيَّا
وَالهَوى وَالشَّبابُ وَالأَمَلُ المَنْشودُ
ضاعَتْ جَميعُها مِنْ يَدَيَّا
يَشْرَبُ الكَأْسَ ذو الحِجى وَيُبَقِّي
لِغَدٍ في قَرارَةِ الكَأْسِ شَيَّا
لَمْ يَكُنْ لي غَدٌ، فَأَفْرَغْتُ كَأْسي
ثُمَّ حَطَّمْتُها عَلى شَفَتَيَّا
أَيُّها الخافِقُ المُعَذَّب يا قَلْبي
نَزَحَتَ الدُّموعَ مِنْ مُقْلَتَيَّا
أَفَحَتْمٌ عَلَيَّ إِرْسالُ دَمْعِي
كُلَّما لاحَ بارِقٌ في مُحَيَّا
يا حَبيبي لِأَجْلِ عَيْنَيْكَ ما أَلْقَى
وَما أَوَّلَ الوُشاةُ عَلَيَّا
أَأَنا العاشِقُ الوَحيدُ لِتُلْقَى
تَبِعاتُ الهَوى عَلى كَتِفَيَّا
إِسْقِني مِنْ لَماكَ أَشْهى مِنَ الخَمْرِ

وَنَـمْ سـاعَـةً عَـلـى راحَـتَـيَّـا
أَنا ماضٍ غَدًا مَعَ الفَجْرِ، فَاسْكُبْ
نَـغَـمـاتِ الـحَـنَـانِ فـي أُذُنَـيَّـا

※ ※ ※



وادي النّيل

شعر: مامون الشناوي

عاشت مصر حرة والسودان دامت أرض وادي النيل بأمان
اعملوا تنولوا واهتفوا وقولوا
السودان لمصر ومصر للسودان
أرضنا الاصلية. لا ولن تهان
موطن البطولة موطن الشجعان
انهضوا وسيروا نبلغ الكمال
واسحبوا وطيروا ندرك المحال
واعملوا تنولوا واهتفوا وقولوا
السودان لمصر ومصر للسودان
يا من يبتغي عيش الكرام امض دائما إلى الأمام
في ربوع الوادي صيحة التحرير
ينذر الأعادي جمعنا الكبير
بالجهاد نبني مجدنا الجديد
بالنظام نجني نصرنا الأكيد
اعملوا تنولوا واهتفوا وقولوا
السودان لمصر ومصر للسودان
سيروا في حمى الله المعين كونوا جنده في العالمين

إنــه الالــه واهــب الــحــيــاة   فـي كـل اتـجـاه نـبـتـغـي رضـاه
رب كـل وادي خـالـق الـعـبـاد   هـازم الأعـادي حـافـظ الـبـلاد
اعــــمــــلــــوا تــــنــــولــــوا   واهــــتــــفــــوا وقــــولــــوا
الــــســــودان لــــمــــصــــر   ومــــصــــر لــــلــــســــودان



والله مانا سالي

تاليف: حيرم الغمراوي

والله مـــانـــا ســـالـــي ... يـالـلـي سـلـيـتـونـي
لـــو تـــعـــرفـــوا حـــالـــي ... كـــنـــتـــوا تـــواســـونـــي
والله مـــانـــا ســـالـــي

اضـــحـــك واســـمـــعـــكـــم ... وانـــتـــو قـــصـــاد عـــيـــنـــي
ولـــمـــا اودّعـــكـــم ... نـــاري تـــبـــكـــيـــنـــي
ومـــهـــمـــا اتـــألـــم ... عـــمـــري مـــا اتـــكـــلـــم
لـــو تـــعـــرفـــوا حـــالـــي ... كـــنـــتـــوا تـــواســـونـــي
والله مـــانـــا ســـالـــي ... يـــا لـــلـــي ســـلـــيـــتـــونـــي
خـــايـــف اقـــول حـــبـــيـــت ... لـــتـــســـوقـــوا فـــي دلالـــكـــم
مـــن عـــزتـــي داريـــت ... عـــمـــري مـــا اقـــولـــهـــا لـــكـــم
ومـــهـــمـــا طـــال بـــعـــدي ... يـــكـــفـــي الأمـــل عـــنـــدي
لـــو تـــعـــرفـــوا حـــالـــي ... كـــنـــتـــوا تـــواســـونـــي
والله مـــانـــا ســـالـــي

داري الـــشـــجـــن يـــا عـــيـــن ... والـــســـهـــد والـــغـــيـــره
عـــز الـــهـــوى يـــا عـــيـــن ... فـــي الـــشـــك والـــحـــيـــره
مـــهـــمـــا الـــدلال يـــكـــتـــر ... أحـــبـــكـــم أكـــتـــر
وتـــعـــرفـــوا حـــالـــي ... كـــنـــتـــوا تـــواســـونـــي



الوطن الأكبر

كلمات: حسين السيد

وطني حبيبي الوطن الأكبر   يوم ورا يوم أمجاده بتكبر
وانتصاراته ماليه حياته   وطني بيكبر وبيتحرر
وطني يا مالي بحبك عمري   وطني يا وطن الشعب العربي
يللي جهادك ما جهاد   يللي طريقك وحياد
وانت كبير وأكبر كتير   من الوجود كله من الزمان كله
يا وطني
حلو يا مجد يا مالي قلوبنا   حلو يا نصر يا كاسي رايتنا
حلوه يا وحدة يا جامعة شعوبنا   حلوة يا أحلا نغم ف حياتنا
يا نغم ساري من المحيطين   عز بمراكش والبحري
في اليمن ودمشق وجدة   نفسي الغنوة لأجمل وحدة
وحدة مصر وسورية وسورية
قوميتنا اللي منحميها   وللي حيلتنا شموع حواليها
جنة بتضحك للي يسالم   وجحيم ثاير على أعاديها
شوفوا بيروت بعد العدوان   الاستعمار فين والطغيان
كبر الشعب وقوته سادت   وبور سعيد حكايتها اتعادت
وحدة مصر وسورية وسورية
أموت يا وطني شهيد   واتمنى أعيش تاني
وأموت فداك من جديد   واحمي أوطاني

وطني يا ساكن قلبي وفكري عهدي وح صون العهد بعمري
حلفت لأرفع بأيدي رايتك ع القدس كله وعلى جزايرك
يــــا نـــعـــيـــش كــــرام نـــحـــمـــي الـــســـلام
يــــا نـــمـــوت فـــداك انـــت وانـــت ف عـــلاك انـــت
يـــــا وطـــــــنــــــي



يا إلهي

كلمات: حسين السيد

يا إلهي انتصرنا بقدرتك — وف جهادنا استعنا برحمتك
واعتمدنا وضربنا بقوتك — واتحدنا وسجدنا لنعمتك
يا إلهي
انتصرنا وكان سلاحنا كفاح — والمبادىء كانت أمضى سلاح
سلطان القلوب — عالنار والحديد
وسبقنا الغروب — عالفجر الجديد
فجر الدولة العربية — من وحدة مصر وسورية
يا إلهي
انت أخويا وابن عهد الأمين — وف جهادك أنا أخوك من سنين
ليه ما يكونش أبوك — درعك القريب
وابنك وابن أخوك — أقرب م الغريب
تبقى الدولة العربية — من صنع ايديك وايديه
يا إلهي
العروبة وبعناية الإلّه — والكرامة حقنا في الحياة
وحدنا الجهود — ومهدنا السبيل
شلنا م الوجود — كلمة مستحيل
صبحت دولة عربية — لها كلمة ولها حرية
يا إلهي

أمة واحدة تحت راية الأمان — واتحادنا زادها مجد وضمان

عنوانها اتحاد — ضد المعتدين

وشعارها حياد — مرفوع الجبين

تحيا الدولة العربية — ولتحيى مصر وسورية



يا اللي نويت

كلمات: حسين السيد

يـالـلـي نـويـت تـشـغـلـنـي طـاوعـنـي وابـعـد عـنـي
ان حـبـيـتـك يـبـقـى يـا ويـلـك مـن حـبـي
اغـيـر عـلـيـك لـو رسـمـك لاح فـي خـيـال غـيـر خـيـالـي
عـايـزك تـكـون لـي وحـدي مـا يـكـونـش قـبـلـي ولا بـعـدي
وان جـيـت يـوم تـشـغـلـنـي طـاوعـنـي وابـعـد عـنـي
ان حـبـيـتـك يـبـقـى يـا ويـلـك مـن حـبـي
الـلـي تـشـوفـه عـيـنـي لازم تـشـوفـه عـيـنـيـك
تـحـن دايـمـا لـيـه سـاعـة مـا احـن الـيـك
تـسـعـد هـوايـا والـقـلـب ان شـكـا تـداويـه
وتـعـيـش مـعـايـا فـي الـجـواللـي اعـيـش انـا فـيـه
راح اشغل فكري وبالي عليك واحبك وافضل اعيش بهواك
لـحـد مـا يـجـى يـوم ولاقـيـك آمـنـت بـحـبـي وجـيـت بـرضـاك
عـايـزك تـحـقـق ظـنـي واعـيـش مـعـاك مـتـهـنـي
وان جـيـت فـي يـوم تـشـغـلـنـي طـاوعـنـي وابـعـد عـنـي
ان حـبـيـتـك يـبـقـى يـا ويـلـك... مـن حـبـي



يا اللي كان يشجيك أنيني

كلمات: أحمد رامي

يا اللي كان يشجيك أنيني ... كل ما أشكي لك أساي
كان مناي يطول حنيني ... للبكا وأنت معاي
حرمتني من نار حبك ... وأنا حرمتك من دمعي
ياما شكيت وارتاح قلب ... أيام ما كنت أشكي وأنعي
عزة جمالك فين ... من غير ذليل يهواك
وتجيب خضوعي منين ... ولوعتي في هواك
فضلت أحافظ على عهدي ... واسقي الوداد دمع عينيّ
لما الزمان ضيّع ودّي ... وطوّل البعد عليّ
صبحت أحب الحبّ ... من بعد عشق الحبيب
أهنّي كل قريب ... واواسي كل غريب
أَضحك مع الفرحان ... وابكي مع الباكيين
وابات وانا حيران ... أَضحك وأَبكي لمين
وفضلت أعيش بقلوب الناس ... وكل عاشق قلبي معاه
شربوا الهوى وفاتوا لي الكاس ... من غير نديم اشرب وياه



ياللي بكاي شجاك ... وسمعت لحن الغزل
من طول أَنيني

يـامـا بـكِـيـت مـن جـفـاك وضـحـك لـي طـيـف الأَمـل

مـن بـيـن جـفـونـي

نـسـيـنـي رضـاك والـبـعـد طـوّل جـفـاك

عطف حالي على قلبي وعـزّانـي فـي تـلـويـعـي

صبحت أبكي على حبي وتبكي إنت على دموعي



يا جارَة الوادي

كَلِمات: احمد شوقي (١٩٢٨)

يَا جَارَةَ الـوادي طَرِبتُ وعـادَني ... مَـا يُـشـبِـهُ الأحـلامَ مِـنْ ذكـراكِ
مثَّلْتُ في الذِكرىٰ هَواكِ وفي الكرى ... وَالذِكرياتُ صَدَى السِّنين الحاكي
وَلَقَدْ مَررتُ عَلَى الرِيَاضِ بِرَبْوَةٍ ... غـنَّـاءَ كـنـتُ حـيَـالـهـا ألـقـاكِ
لم أدرِ ما طيبُ العِناقِ عَلى الهَوَى ... حَـتـى تَـرَفَّـقَ سـاعِـدي فَـطَـواكِ
وَتأودَت أعطافُ بانِكِ في يَدي ... وأحـمـرَّ مِـن خَـفـريـهِـمَـا خَـدَّاكِ
وَدَخلْتُ في ليْلينِ فَرعِكِ والدُّجى ... وَلَـثَـمْـتُ كَـالـصُّـبْـحِ المـنَـوَرِ فـاكِ
وَتَعَطَّلَت لُغَة الكَلام وَخاطَبَت ... عَـيْـنـيَّ فـي لُـغَـةِ الـهَـوَىٰ عَـيْـنـاكِ
لا أمس مِنْ عُمْرِ الزَّمانِ ولا غدٌ ... جُـمِـعَ الـزَّمـانُ فـكـان يَـوْمَ رِضـاكِ



يا جلاس

تاليف: حسين السيد

يا جلاس الشوق فاض بي وطول   ياما دبت معاك وانا مش داري
يا مسبب ناري من أول   دالوقت بس طفيت ناري
يا جلاس من ساعة ما شفتك   دبت بشفايفها بغير منك
دالوقت انا اللي حانوب عنك   واكشف عن حبي المداري
يا مسبب ناري من أول   دا الوقت بس طفيت ناري
اللي بيحب مش طايل   انا عندي دواه
الجلاس   الجلاس
واللي له بخت لكن مايل   في ايدي هناه
الجلاس   الجلاس
دنا ياما الشوق فاض بي وطول   وانت اللي طفيت يا جلاس ناري
يا مسبب ناري من ناري   دا الوقت انا اللي حا خد تاري



يا حبيبي يا خويا

يـــا حـــبـــيـــبـــي يـــا خـــويـــا

يـــا غـــالـــي عـــلـــيّ يـــا حـــبـــيـــبـــي يـــا خـــويـــا

يـــا أجـــمـــل هـــديـــة مـــن أمـــي وبـــويـــا

يـــا حـــبـــيـــبـــي يـــا خـــويـــا

يا سائل عني ومداري عليّ أنا عايشة بحبك وبعطفك لي

عمري ما نسا لك كلمة بحنية قلتها على دمعة شفتها في عنيه

مـــن مـــن يـــوم لـــقـــيـــتـــك انـــت أمـــي وابـــويـــا

وكـــبـــرت فـــي قـــلـــبـــي وعـــنـــيـــه يـــا خـــويـــا

يـــا حـــبـــيـــبـــي يـــا خـــويـــا

أقرب من روحي وانت بعيد عني وف خطوة قلبي انت أقرب مني

وان حد سألني أوح حد شاورني على كلمة تكون راح تسعدني

يـــمـــكـــن اداريـــهـــا عـــن أمـــي وابـــويـــا

وأســـيـــب الـــدنـــيـــا وأقـــولـــهـــا لأخـــويـــا

يـــا حـــبـــيـــبـــي يـــا خـــويـــا

فاتح لي قلبك وفاتح لي بيتك عمري ما قصدتك إلا ولقيتك

بتحامي ف عزك واتباهى بصيتك روح الهي يريح قلبك ويزيدك

دي دعـــوة أمـــي وأخـــواتـــي وابـــويـــا

خـــدهـــا مـــن قـــلـــبـــي ومـــن روحـــي يـــا خـــويـــا

يـــا حـــبـــيـــبـــي يـــا خـــويـــا

يا دُنيَا يا غَرَامي

كلمات: احمد رامي (١٩٣٧ - فيلم: يحيا الحب)

يــا دُنــيــا يــا غَــرَامــي يــا دَمْــعــي يــا ابــتِــســامــي
مَــهْــمــا كــانِــت آلامــي قــلــبــي يــحــبّــك يــا دُنــيــا
يــا دُنــيــا ايْــه جَــرَى لــي وانــا الــلــي كُــنــت خــالــي
مَــهْــمــا كــانِــت آلامــي قــلــبــي يــحــبّــك يــا دُنــيــا
زهــرة وتــدبَــل عَــلَــى أغــصــانــهــا وتــروح فــي الــحــال
يــالله اقــطــفــهــا قــبــل آوانــهــا دا الــعُــمــر خَــيــال
انــسَ هــمــومَــك وخَــلّــي قــلــبَــك خــالــي واحــبــسْ دَمْــعَــك
دَه دَمْــع عــيــنــك غــالــي
إشــرَبْ كــاس الــتــهــانــي وارقــص عَــلَــى الأغــانــي
دَه بُــكــرَه كُــلُّــه فــانــي يــا دُنــيــا كُــلُّــه فــانــي
حِــلْــم وصــحّــيــت مِــنّــه لــقــيــتــنــي هــايــم فــي بَــحْــرِ الــشــوق وَحْــدي
حَــبّــيــت ظــالِــم يــا ريــتــه كــان هــنّــانــي ضــيَّــع ودّي وصــنــتــه بــيــن أجــفــانــي
هَــجَــر فــؤادي وكــان مُــرادي يــصــون ودادي
كَــذّب ظَــنّــي وبَــعــد عَــنّــي
مــن غــيــر مــا أعــرف ايــه كــان ذنــبــي مــســكــيــن فــي هَــواك والله يــا قــلــبــي



يا مسافر وحدك

تأليف: حسين السيد

يا مسافر وحدك وفايتني ليه تبعد عني وتشغلني
ودعني من غير ما تسلم وكفاية قلبي أنا مسلّم
دي عينيه دموعها بتتكلم يا مسافر وحدك وفايتني
على نار الشوق أنا حاستنّى واصبر قلبي واتمنى
على بال ما تجيني واتهنى طمعني بقربك واوعدني
خايف الغربة تحلالك والبعد يغير أحوالك
خليني دايما على بالك يا مسافر وحدك وفايتني
مهما بعدك حايطوّل انا قلبي عمره ما يتحوّل
حافتكرك اكثر م الاول بس، انت اياك تبقى فاكرني



يا نسمة الحرية

كلمات: أحمد شفيق كامل

يا نسمة الحرية - يا اللي مليتي حياتنا
يا فرحه رايحه وجايه - بالحب فوق جتنا
ولا حلاوة الميه - في الصحراء للعطشان
حلاوة الحرية - لشعب شاف حرمان
من فرحتنا بحريتنا - اللي بصبر سنين نلقاها
عايزين نورها عايزين خيرها - يسعد كل بلد ناقصاها
ونسمة الحرية - اللي بتملا حياتنا
يملا جمالها الدنيا - بالحب من جنتنا
إحنا سلام ومحبة - لكل شعب حبيب
عايشين حياتنا أحبه - للناس بعيد وقريب
نرسم إحنا طريقنا بروحنا - زي صالحنا وزي هوانا
لا يودينا ولا يعود بينا - زي غريب من بره حمانا
ونسمة الحرية - اللي بتملا حياتنا
يملا جمالها الدنيا - بالحب من جنتنا
وطن العروبة وطننا - والخير اللي راح نبنيه
بين زراعتنا تدور صناعتنا - والخير يبقى خيرين فإدينا
وبمدافعنا من مصانعنا - نحرس حرية أراضينا

ونسمة الحرية اللي بتملا حياتنا
يملا جمالها الدنيا بالحب من جنتنا



يا ناسية وعدي

كلمات: أمين عزت الهجين

يا ناسية وعدي دنا من   بدري مستني توافيني
قاعد لوحدي افكر   فيك واتمنى تزوريني
واصبر القلب اقول   دلو قت حستني بنور عيني
ان رضي المحبوب   دا العذاب أرضاه
دا الهوى المكتوب   للفؤاد وياه
يا حبيبي طال   غيابك ليه
خلفت ليه الميعاد ايه   اللي نساكي مواعيدي
الورد راح يدبل وانا   اللي مقطفه بايدي
والشمع راح ينطفي   وابكي في ليلة عيدي
يا ترى المحبوب   طال غيابه ليه
دا الفؤاد حيدوب   لانشغاله عليه
يا حبيبي   طال غيابك



يا ناعِمًا

كلمات: أحمد شوقي (١٩٢٩)

يَا نَاعِمًا رَقَدَت جُفونهْ — مُضناك لا تهدا شجونُهْ
حَمَلَ الهَوىٰ لَكَ كُلّه — إن لَمْ تُعِنهُ فمَن يُعينُهْ
بَيني وَبَينك في الهوَىٰ — سَبَبٌ سَيَجمعُنا متينُهْ
الرُّوح مِلك يَمِينِه — يَفديهِ ما مَلكتْ يَمينُهْ
مَا العُمْرُ إلّا ليلةٌ — كان الصَّبَاحَ لها جبينُهْ
بَينَ الرقيب وَبيننا — وادٍ تُباعِدُه حُزونُهْ
نغتابُه ونَقول لا — بقيَ الرقيبُ ولا عُيونُهْ



يا هاجر دائي

كلمات: احمد شوقي

مِنكَ يا هاجرُ دائي   وبكفَّيْكَ دَوائي
يا مُنَى روحي، ودنيا   يَ، وسُؤْلي، ورَجائي
أَنت إِن شئتَ نعيمي   وإِذا شئتَ شقائي
ليس مِنْ عُمْرِيَ يومٌ   لا ترى فيه لِقائي
وحياتي في التَّداني   ومماتي في التَّنائي
نَمْ على نسيان سُهدي   فيك، واضحكْ من بُكائي
كلُّ ما ترضاه يا مَوْ   لايَ يرضاه وَلائي
وكما تعلم حُبِّي   وكما تدري وَفائي
فيك يا راحةَ روحي   طال بالواشي عَنائي
وتوارَيْتُ بدمعي   عن عيون الرُّقَباءِ
أَنا أَهواكَ، ولا أَرْ   ضَى الهوى مِن شُرَكائي
غِرْتُ، حتى لَترى أَر   ضِيَ غَيْرى من سمائي
ليتني كنتُ رِداءً   لك، أَو كنت رِدائي
ليتني ماؤك في الغُلْـ   لَةِ، أَو لَيْتَكَ مائي



يا وابور قول لي

كلمات: أحمد رامي

يا وابور قول لي رايح على فين   يا وابور قول لي وسافرت منين
يـــا وابـــور قـــول لـــي
عـمّال تـجري قـبلـي وبـحـري   تـنـزل وادي تـطـلـع كـوبـري
حـوّد مـره وبـعـديـن دوغـري   مـــا تـــقـــول يـــا وابـــور
رايـــح عـــلـــى فـــيـــن
صـــوتـــك يـــدوي   وانـــت بـــتـــهـــوي
والـــبـــعـــد ألـــيـــم   نـــاره بـــتـــكـــوي
والأرض بـــســـاط   وانـــت بـــتـــطـــوي
مـــا تـــقـــول يـــا وابـــور   رايـــح عـــلـــى فـــيـــن



قـــرّبـــت غـــريـــب   وبـــعّـــدت حـــبـــيـــب
وجـــمـــعـــت حـــبـــيـــب   عـــلـــى شـــمـــل حـــبـــيـــب
والـــقـــرب نـــصـــيـــب والـــبـــعـــد نـــصـــيـــب
مـــا تـــقـــول لـــي يـــا وابـــور   رايـــح عـــلـــى فـــيـــن
إن طـال الـوقـت عـلـى الـركـاب   يجري كلامهم في سؤال وجواب
وبـعـد شـويـة يـبـقـوا حـبـايـب   وده يـــــعـــــرف ده
رايـــح عـــلـــى فـــيـــن



أنا رحت معاك ورجعت معاك وأنا إيه كان مقسوم لي وياك
دي كانت نظره من هنا لهناك العين عرفت رايحين على فين



يا ورد

كلمات: الأخطل الصغير (بشارة الخوري)

يا ورد من يشتريك   وللحبيب يهديك
يهدي إليك الأمل   الهوى والقبل: يا ورد
ابيض غار النهار منه   خجول محتار
باس الندى ف خده   وجرت عليه الأغصان
راح النسيم واشتكى   جرح خدوده وبكى
أفدي الخدود التي   تعبث في مهجتي
يا ورد ليه الخجل   فيك يحلو الغزل: يا ورد
يا ورد يا احمر قول لي   مين ده اللي جرحك
جرح شفايفك وخلى   على شفايفك دمك
شقّت جيوب الغزل   وانبح صوت القبل
على الشفاه التي   تشرب من مهجتي
يا ورد ليه الخجل   فيك يحلو الغزل يا ورد
أصفر من السقم أم   من فرقة الأحباب
يا ورد هون عليك   عاد بلبلك ولهان
يسأل عليك الرب   والزهر والانهار
يهتف أين التي   وهبتها مهجتي
يا ورد ليه الخجل   فيك يحلو الغزل يا ورد

ملحق:

نوتات بعض ألحانه[1]

(١) أخذها عن كتاب رتيبة الحفني «محمد عبد الوهاب حياته وفنه»، وكتاب عبد الرحمن الجبقجي «محمد عبد الوهاب».

نشيد القسم

كلّ ده كان ليه



كان أجمل يوم

Allegro — Fin

المذهب كان أجمل يوم يوم ماشكالي (موسيقا) قلبي من حبك خالي (موسيقا)

كان أجمل يوم (موسيقا) يوم ماشكالي يوم ماشكالي (1) كان لي

قلب شبته (موسيقا) من ظلم الناس وحبيته (موسيقا) في عينيك الحلوه لقيته مرتاح

وارتحت معاه (2) المذهب شبكتني بحبك نظره (موسيقا) شغلتني

ماادري غير من (موسيقا) من يوم ما جيت بكره وشهور وانا باستناه المذهب

(3) كمان صولو وحياة من حبك لي (موسيقا) ارحم من روحي على

(موسيقا) من أجمل من ضي عيني ولد يوم مش هانساه آه ... المذهب

ست الحبايب

Allegro

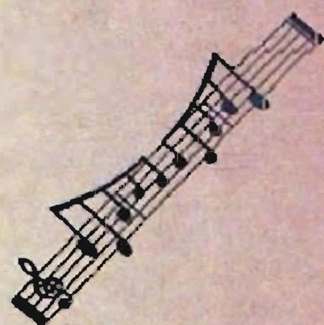
آه منك يا جارحني

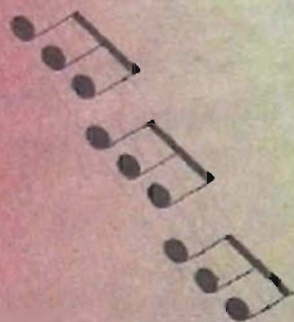
النهر الخالد



فهرس المحتويات









المؤسسة الحديثة للكتاب
طرابلس - لبنان